١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

٢٥ قرشاً

No. 5187 - TUESDAY 29-1-1980

برقية تهنئة للرئيس الاسد من الحزب الشيوعي اللبناني والجبهة الوطنية

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني واللجنة المركزية للحركة الوطنية اللبنانية برقية تهنئة هذا نصها :

بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي بالنجاح وانتخابكم امينا عاما للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

— البقية على ص ١١ —

الدكتور الكسم يستقبل سفير الهند ووفد تجار دمشق وعميد واساتذة كلية الهندسة

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السيد فيتكا دشوران سفير الهند المعتمد في دمشق .

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء علاقات التعاون الوطيدة بين الهند وسورية في المجالات الاقتصادية والفنية وفي تبادل الخبرات بين البلدين الصديقين والامكانات

— البقية على ص ١١ —

الرئيس القائد يستقبل غروميكو ويستعرض معه الوضع في الشرق الأوسط والقضايا الدولية ويؤكد :

سورية ثابتة في مواقفها المبدئية والتزامها بالدفاع عن حقوق الأمة العربية ومصالحها

غروميكو ينقل للرئيس الأسد تحيات الرئيس بريجنيف والقيادة السوفياتية ويؤكد تأييد بلاده للنضال العربي ضد عدوان إسرائيل وكامب ديفيد

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السيد اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جورجي كورنيكو نائب وزير الخارجية السوفييتي والسيد اوريك فرتميسكي مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية والسيد يوخين سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وقد نقل السيد غروميكو الى السيد الرئيس حافظ الاسد تحيات الرئيس ليونيد بريجنيف والقيادة السوفيتية ثم جرى استعراض الوضع في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وخلال هذا العرض شرح السيد غروميكو موقف الاتحاد السوفييتي كما شرح السيد الرئيس تطورات الوضع في الشرق الاوسط . واكد السيد غروميكو ثبات الاتحاد السوفييتي في تأييده للنضال الذي تخوضه الامة العربية ضد عدوان اسرائيل وضد النهج الاستسلامي الذي تمثله اتفاقات كامب ديفيد

ونضال الامة العربية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد اكد السيد الرئيس حافظ الاسد ان سورية ثابتة في مواقفها المبدئية والتزامها بالدفاع عن حقوق الامة العربية ومصالحها .

كما اكد حرص سورية على تعميق التعاون مع الاتحاد السوفييتي وطلب السيد الرئيس الى السيد غروميكو ان ينقل تحياته الى الرئيس ليونيد بريجنيف والى القيادة السوفيتية وشعوب الاتحاد السوفييتي الصديقة .

وقد تابع السيد الرئيس والسيد

— البقية — ص١١ —

وفد حزبي برئاسة الرفيق الاحمر يزور المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفييتي

دمشق — سانا — تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد يقوم وفد من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب بزيارة ودية لجمهورية المانيا الديمقراطية بدءا من ٢٩-١-١٩٨٠ وللاتحاد السوفييتي بتاريخ ٤-٢-١٩٨٠ .

البقية على الصفحة — ١٢ —

عرفات يجتمع مع غروميكو

دمشق — سانا — اجتمع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس في دمشق مع الرفيق اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وزير الخارجية .

وحضر اللقاء النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي والسيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق كما حضره الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق

البقية على ص١١

الاحتفال اليوم بذكرى المولد النبوي الشريف
الرئيس الأسد يؤدي الصلاة في جامع بني أمية ويرعى الاحتفال الديني بهذه المناسبة

دمشق — سانا — يحتفل القطر العربي السوري اليوم الثلاثاء بذكرى مولد الرسول العربي الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

وبهذه المناسبة الجليلة يؤدي السيد الرئيس حافظ الاسد صلاة الظهر في جامع بني امية بدمشق ثم يرعى الاحتفال الديني الكبير الذي ستقيمه وزارة الاوقاف عقب صلاة الظهر . احتفاء بهذه الذكرى المباركة .

كما يؤدي الصلاة مع السيد الرئيس الرفيق الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس مجلس الشعب والرفيق الامين القطري المساعد والسيد رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين في الحزب والدولة والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وكبار ضباط الجيش والشرطة .

اليوم عطلة رسمية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

دمشق — سانا — اصدر الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا يقضي بتعطيل الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وجميع المصالح الرسمية اليوم الثلاثاء وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

مرسوم تشريعي بتثبيت المعاش التقاعدي لموظفي الدولة

دمشق — سانا — صدر مرسوم تشريعي رقم — ٤ — يقضي بتثبيت السقف للمعاش التقاعدي بالحد الاقصى المنصوص عليه في المادة —٢٨— من قانون التأمين والمعاشات لموظفي الدولة المدنيين مع الاخذ بعين الاعتبار الزيادات الحكمية التي طرأت او قد تطرأ على الارقام الواردة في المادة المذكورة بمقتضى النصوص التشريعية الصادرة او التي تصدر بزيادة رواتب واجور العاملين في الدولة .

وقد جاء هذا التثبيت باضافة جملة بموجب المرسوم الجديد على المادة ٢٢ من قانون التأمين والمعاشات تقول : ان لايزيد مقدار المعاش باي حال من الاحوال عن الحد الاقصى المنصوص عليه في المادة —٢٨— المذكورة مع الاخذ بعين الاعتبار التعديلات الحكمية التي

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الاسد يستقبل الاخوات اعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام النسائي

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس الاخوات اعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام النسائي في القطر برئاسة الاخت فريال مهابني .

وقد شكرت رئيسة الاتحاد النسائي العام السيد الرئيس باسم المكتب

— البقية — ص١١ —

المباحثات بين وفدي حزب البعث وحزب التقدم والاشتراكية في المغرب
تقدير الدور النضالي لسورية

دمشق — سانا — عقدت في مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس جلسة المباحثات الاولى بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب ووفد حزب التقدم والاشتراكية في المغرب برئاسة الرفيق علي يعته الامين العام للحزب .

وقد اشترك في المباحثات الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية والرفيق الياس اللاطي عضو القيادة القطرية — رئيس مكتب الشبيبة والرفيق محمد ابو ذرد مدير مكتب العلاقات وبعض الرفاق المختصين .

وعن حزب التقدم والاشتراكية شارك الرفيقان عبد السلام بورقية وعمر الفاسي عضوي المكتب السياسي

وتناولت المباحثات العلاقات الاخوية القائمة بين حزب البعث العربي

البقية على الصفحة — ١١ —

كاسترو ورئيس وزراء كمبوتشيا يهنئان الكسم

دمشق — سانا — تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة من السيد فيدل كاسترو رئيس مجلس الدولة رئيس حكومة كوبا اعرب فيها عن تضامن الشعب الكوبي مع قضية الشعب العربي السوري العادلة في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية

— البقية — ص١١ —

مجلس الوزراء يقر مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٨٠

دمشق — سانا — عقد مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس المجلس اجتماعا في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس وقد قدم السيد رئيس مجلس الوزراء في بداية الاجتماع عرضا سياسيا شاملا للمجلس تناول فيه الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية كما اوضح مواقف القطر العربي السوري ازاء جميع القضايا المتعلقة بالاوضاع الراهنة ثم انتقل

البقية على الصفحة — ١١ —

تحت رعاية الرئيس القائد :

الاحتفال بتقليد الأوسمة لنسورنا البواسل الذين تصدوا للطائرات العدو الصهيوني في سماء لبنان

العماد طلاس : موقفنا الصامد هو الضمانة لانتصار أمتنا وقضيتنا

دمشق — سانا — احتفل بعد ظهر امس تحت رعاية السيد الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية القائد العام للجيش والقوات المسلحة بتقليد الاوسمة لعدد من نسورنا البواسل الذين تصدوا للطائرات الصهيونية المعتدية التي حاولت خرق اجوائنا والاعتداء على لبنان العربي في عام ١٩٧٩ .

وقد ناب عن السيد الفريق القائد العام في حضور الاحتفال الذي اقيم في احدى قواعدنا الجوية السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع كما حضره السيد اللواء علي اصلان نائب رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة لشؤون التدريب والعمليات والسيد اللواء قائد القوى الجوية والدفاع الجوي والسيد اللواء رئيس اركان القوى الجوية وعدد من ضباط القيادة .

وكان في استقبال السيد العماد نائب القائد العام عند مدخل القاعدة قائد القاعدة وضباطها وبعد استراحة قصيرة في مقر قيادة القاعدة توجه السيد العماد الى مكان الاحتفال الذي بدأ بالوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء امتنا العربية .

والقى السيد اللواء صبحي حداد قائد القوى الجوية والدفاع الجوي بعد ذلك كلمة اكد فيها على حتمية انتصار شعبنا على الامبريالية والصهيونية واوضح ان هذا التكريم لعدد من نسورنا الابطال انما يعبر

البقية على ص — ١١ —

أمريكا تسعى للحصول على تسهيلات في القواعد العسكرية البريطانية والبرتغالية

نيودلهي — سانا — تجري الادارة الامريكية حاليا مباحثات مع كل من بريطانيا والبرتغال لاستخدام قواعدهما العسكرية في المحيط الهندي وجزر الآزور اذا ما قررت الولايات المتحدة ارسال قوات عسكرية الى الخليج العربي .

ونقلت — واع — عن صحيفة انديان اكسبريس في عددها الصادر امس ان ريغنالد بارتليميو مدير مكتب الشؤون السياسية العسكرية في وزارة الخارجية الامريكية صرح بان مباحثات تمهيدية عبر القنوات الدبلوماسية جرت بهذا الصدد في واشنطن الاسبوع الحالي .

واوضحت الصحيفة ان المباحثات مع الجانب البريطاني تناولت وضع

— البقية — ص١١ —

مسيرات شعبية في موريتانيا استنكارا لخيانة السادات

نواكشوط — سانا — استنكر الشعب العربي الموريتاني في مسيرة جماهيرية طافت الشوارع الرئيسية في العاصمة الليلة قبل الماضية الخطوات الاستسلامية التي ينتهجها نظام السادات .

وتقول — واع — ان المتظاهرين رفعوا شعارات تندد بعملية فتح الحدود بين مصر والكيان الصهيوني وتبادل السفراء وعبر المتظاهرون في مسيرتهم عن سخطهم الشديد لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وهتفوا بسقوط الخائن السادات .

غباش : نريد تحقيق العدالة لمختلف المواطنين بائعين ومستهلكين

دمشق — سانا — اكد السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية لممثلي غرف التجارة في جميع محافظات القطر ان التعديل الذي طرأ على قانون التموين ١٢٣ بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢ يستهدف الحصول على علاقات محددة بين مختلف اطراف السوق بائعين ومستهلكين وتحقيق العدالة للجميع وان هذا التعديل فرضته حاجة اجتماعية وهو تعبير عنها .

— البقية — ص١١ —

السادات يهاجم القادة العرب والمسلمين ويمتدح أمريكا وإسرائيل

القاهرة — الارض المحتلة — وكالات — اكد رئيس النظام المصري انور السادات امس مجددا انه مستمر في تقديم تنازلاته التي تعهد بها للصهيونية في كامب ديفيد وانه سيضرب القوى التقدمية والوطنية المناهضة لحكمه .

وتقول وكالات الانباء نقلا عن خطاب السادات امام ما يسمى بمجلس الشعب انه كرر هجومه على القادة العرب وخاصة العائلة المالكة في السعودية حيث قال انها تعاني من ازمة . كما هاجم الزعيم الايراني آية الله الخميني

وادعى ان اسرائيل تفي بالتزاماتها تجاهه .

واضاف السادات انه سيقدم التسهيلات الكاملة في حال قيام الولايات المتحدة باحتلال دول الخليج العربي بحجة حمايتها مدعيا ان الامبريالية الامريكية هي خير محام عن دول الخليج العربي .

كما اعلن السادات عزمه على الاستمرار في الاساءة الى علاقة مصر مع الاتحاد السوفييتي وقطع كامل علاقاته الفنية والتكنولوجية معه في الوقت الذي يدعم فيه علاقته مع الامبريالية الامريكية .

ومع تجديد السادات لالتزامه بتقديم التسهيلات العسكرية للامبريالية الامريكية ليمكنها من الاعتداء على الشعب العربي وثورة ايران . كانت السفن الحربية الامريكية تقوم بتظاهرة عسكرية لعرض القسوة والعضلات في ميناء الاسكندرية الذي فتحه السادات امام الاساطيل الامريكية حيث باتت حاملات الطائرات الامريكية

— البقية — ص١١ —

الرفيق حماده يجتمع برؤساء مكاتب التربية الفرعية

دمشق — سانا — اجتمع الرفيق سعيد حمادة — عضو القيادة القطرية — رئيس مكتب التربية القطري بالرفاق رؤساء مكاتب التربية الفرعية في قيادات فروع الحزب شارك في هذا الاجتماع الرفاق وزير التربية — نقيب المعلمين — رئيس منظمة طلائع البعث — رئيس اتحاد شبيبة الثورة — معاون وزير التربية .

وتم خلال الاجتماع مناقشة الدراسات الموضوعة عن واقع العمل

البقية على ص — ١١ —

سيدونا الثورة

تحركنا السياسي : التزام بالدفاع عن حقوق الامة ومصالحها

مواقف سورية الثابتة والمبدئية هي الضمانة للقضية العربية ، ولتحقيق النصر لنضال جماهيرنا من اجل انجاز اهدافها الوطنية والقومية ، لان سورية ، ومن منطلق الالتزام بالدفاع عن حقوق الامة العربية ومصالحها تقوم بتحركها السياسي على الصعيدين القومي والدولي ، ومن هذا المنطلق ايضا وعلى اساسه تبني علاقات وتحدد مواقفها ، وهذا ما جعل سورية القاعدة الصلبة للصمود الموقفي ، كما جعل منها مركز الاستقطاب لنضال الجماهير العربية ، من اجل انجاز مهام نضالها في التحرير القومي والبناء الاشتراكي ..

ان سورية وهي تتصدى بحزم لاخطر مؤامرة يتعرض لها الوطن العربي ممثلة بالمؤامرة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية ، واتفاقيات كامب ديفيد ، تدرك ان الجهد الرئيسي والجهد الاساسي للنضال العربي ينبغي ان يتركز لمجابهة هذه الهجمة ولافشال مخططاتها واسقاط ادواتها العميلة .. واي محاولة لصرف الجهد القومي عن معركته الحقيقية ، واي محاولة لتشتيت الجهد وتضييعه تحت اي شعار كان ، انما هي في الحقيقة عملية تخدم مؤامرة كامب ديفيد واطرافها .

كما ان اي عملية استنزاف للجهد القومي ومحاولة لاضعاف صمود الامة العربية واضعاف قوى صمودها الحقيقية وفي طليعتها القطر العربي السوري ، انما هي ايضا مكرسة لخدمة اطراف كامب ديفيد ترتبط بشكل او باخر ، وبلتقون مع العدو الصهيوني في تآمره على وجود الامة العربية ومستقبل اجيالها .

هذه الحقيقة التي تبرز اليوم ، قوية على ارض الواقع ، تكشف زيف حملات التضليل التي تقوم بها الامبريالية والصهيونية ونظام السادات العميل لاعمال اعداء وهمين للامة العربية وللبلدان الاسلامية ، وذلك من اجل تحقيق هدف مزدوج للمؤامرة يتلخص في صرف الجهد العربي والاسلامي في غير المعركة الرئيسية ضد الامبريالية والصهيونية ونهج الاستسلام والخيانة من جهة ومحاولة تجريد الامة العربية من اصدقائها وابعادها عن القوى التي تدعم نضالها العادل وتقف الى جانبها ..

من هنا فان سورية اليوم ، وهي تتحرك على الصعيدين القومي والدولي ، ومن منطلق الالتزام بالدفاع عن الامة العربية وعن مصالحها ، تحرص على تعزيز التضامن العربي بما يخدم معركة الامة ، كما تحرص على تعميق التعاون مع الاصدقاء الذين يدعمون نضالنا ويقفون الى جانبنا وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الصديق الذي اكد وفي كل مناسبة تأييده لنضال الامة العربية ضد عدوان اسرائيل وضد النهج الاستسلامي الذي تمثله اتفاقات كامب ديفيد .

« الثورة »

هكذا صفحة الأصل

الوحدة والتوحيد

ليسلم العابرون على صراط مستقيم

قلم الدكتور : أسعد علي

— ١ —
اربع جهات الحب

احب من الاسماء
ما وافق اسمها
واشبهه
او كان منه مدانيا ..

● هذه العبارة لواحد من شعراء الحب عرف باخلاصه للحبيبة التي تعلق بها، واخلاصه لتلك المحبوبة المخصوصة .. اكسبه حبا عاما شاملا يشمل ما وافق اسمها موافقة تامة او موافقة شبيهة او موافقة تقريبية ..

● للحب ، هنا ، اربع جهات :

● ١ — جهة الاصل المشوقة ذاتها فلو ربطنا التوجه بالمسالة الخاصة قلنا : ان ليلى هي محبوبة قيس الاصلية ..

● ٢ — جهة الموافقة : اية فتاة تحمل اسم ليلى تكون لقيس موضوع تذكر وبعث للحب فكل اسم يوافق اسمها :
يصير محبوبا لديه .. لانه يثير الجهة الاصل .

● ٣ — جهة التشابه : « التشبيه » في مصطلح البلغاء درجات ، منها التشبيه البليغ او المطابق ، الذي يتطابق فيه المشبه والمشبه به بلا قيود .. والتشبيه المقيد ، الذي تكون المشابهة فيه مقيدة باتجاه ما ، اوبصفة ما .. او باكثر من جهة وصفة .
ما يشبه اسم المحبوبة بصفة من الصفات او بجهة من الجهات : يصبح اسما محبوبا ومكرما عند العاشق المخلص ...

● ٤ — جهة التداني : — ربما يكون التشابه ضمنيا ، غير واضح في مظاهره .. لكنه من الداخل العميق يثير التصور نفسه والمشاعر ذاتها ...

● والمحب وحده يعرف رائحة الاخلاص العميق فيحب من الاسماء ما يدنو من اسم الحب الاول .. لابالشكل الحرفي الظاهر وانما بالتاثير الروحي الباطن .

● هذه جها ت الحب الاربع اصلا ، وموافقة وتشابها ، وتدانيا ...

— ٢ —
جهات المتحدثين عن الاسلام

ففي اية جهة منها نلتقي بمن يتحدثون عن الاسلام في العالم الحديث ؟ .

● ان الجامعات العربية .. والاسلامية والعالمية تتحدث عن الاسلام وتقرر للابهما ما يعرفهم : بالقران الكريم وبالحديث النبوي .

● فهل تخلق الحب : احاديث الجامعات ؟

● وفي الجوامع ، مثل ما في الجامعات من التحدث عن الاسلام ، فهل تخلق الحب احاديث الجوامع ؟

● وفي العالم : تنظم الندوات والمؤتمرات شرقا وغربا ووسطا للتحدث عن الاسلام .

● فهل تخلق الحب في الناس : احاديث المؤتمرات والندوات .؟

— ٣ —
الاسلام والتعبئة من ماء بردى

اقرب فكرة الاصل الاسلامي بمثال استعيره من احد العسكريين الشباب ..

● حدثني هذا الشاب حديثا ممتعا قال :

● طرحت فكرة الاسلام للمناقشة بين مجموعة من الضباط . وكانت المناقشة حماسية للغاية على الطريقة العسكرية لكن تلك الحماسة بين المتناقشين : اخذت طابعا تعصبيا لراي فلان او راي فلان .. مما حملني الى المشاركة الهادئة فقلت لاكثر المتحمسين عصبية :

● ايها الرفيق لو طلب اليك ان تعبىء لنا ابريقا من الماء ، من ماء بردى فماذا تصنع ؟

● واجاب : اعبئه من اقرب مكان اصل فيه الى ماء النهر ..

● فالتفت اليه الرفاق المتحمسون وقال واحد منهم : لكن ماء بردى الصافي الصلب في المنبع يصير ملونا بعد ابتعاده عن المنبع بل يصير قذرا بعد دمشق لاختلاطه بنفايات المدينة اتعبىء ابريقك من ماء بردى الملوث او القذر : لانه المكان الاقرب .. ؟

● فقال صاحب الجواب الاول كلا وانما اعتذر عن خطأ الراي ان جوابي كان متعجلا ويشير الى خلق الكسل الذي يستقرب صاحبه المأخذ والافضل ان ناخذ باخلاق الاجتهاد .
ونسعى الى المنبع النقي اوما يوافقه او ما يشبهه او ما يدنو منه ويؤدي ما يؤديه من ارواء وتنظيف وتحريك ..

● صفقت لرفيقي بحماسة وقلت :

● احسنت ايها الرفيق الذكي الان نشرب من الماء الذي تعبئه

● ولكن ما رايك :

● اليست مسالة الاسلام كمسالة الماء ذاتها؟
اعني : ان الاسلام كنبع ماء نقي في منبعه وفي تدفقه يحيي من ياخذ منه كما بدا في القران وفي السنة النبوية وقد جرى مبدا الاسلام في الزمان فاختلط باراء ناقليه وباهواء الناس حتى تحول عن طبيعة الصفاء المؤثرة

● فمن اين تعبىء ابريق قلبك وعقلك وروحك امن القران النقي ذاته ام من اراء المرشدين في زمانا هذا ؟

● ووافق الجميع : ان تعبئة القلب والعقل ينبغي ان تكون من القران الكريم المكرم للانسان

الاسلام انسانية العدل ومركزية الحق

فأين من هذا دعوات المغرضين والمشوهين؟

الموحد بين امه بالحق وبالعدل ولاتصبح تعبئة النفوس البشرية المعاصرة بما يخالف طبيعة الاسلام كما بدا وفي القران تصريح يؤكد اكتمال الدين واتمام النعمة منذ تنزلت سورة المائدة على النبي العربي — ص —.

● فماذا يقول المختصون بالبحوث الاسلامية ؟

— ٤ —
التعارض بين التقصي والتخلي

الباحثين في الاسلام مناهج تفكير ومناهج تعبير ومادة الجميع هي الاسلام ..

● لذلك تكون العودة الى الموضوع الاساسي تحقيقا لاهم خصائص الحداثة اعني الموضوعية

● وقد يكون خروجا عن الموضوعية : ان تستغرق وقتنا الاف الابحاث المؤلفة في الاسلام بلغات متعددة في مشارق الارض ومغاربها على القارات الخمس .
لكن الموضوعية لاتعد من تقصي الوقائع تقصيا شموليا ..

● فكيف تزيل التعارض بين التخلي عن الابحاث التي كتبت في الاسلام وتكتب وبين التقصي الجامع لما كتب فيه وفي معتنقيه وفي المهتمين بقضاياه ؟

— ٥ —
خصائص المنطق الحديث

في العالم الحديث ياخذون بمنطق حديث يعتمد على الاسس الواقعية التي يجدها في مختلف العلوم سواء اكانت استنباطية كالرياضة ام تجريبية كعلم الطبيعة والكيمياء ام انسانية كالتاريخ وعلم الاجتماع والاقتصاد السياسي

● وهذه الواقعية المتمدة في المنطق الحديث تستدعي دراسة الطرق الخاصة التي تتبع بالفعل في كل علم من العلوم . الواقعية والخاصية تؤديان الى التطورية لان ما يكشفانه من قواعد العلوم نسبي ومرهون بالحال التي يصل اليها كل علم في وقت ما

● وفي هذا العالم الحديث تقدمت العلوم تقدما لايحتاج تدليلا انها يحتاج تاملا مجددا في منطقه الذي اكد اسبقية الاستقراء على القياس لانه يستند الى اسس واقعية من التجربة والملاحظة

— ٦ —
معيار التفريق بين الجاهل والعالم

والباحثون في المنطق الحديث يقولون : ان نشاة هذا المنطق استغرقت اكثر من ثلاثة قرون وان نسبية العلوم : دليل على حيويتها وتقدمها

● ويقولون : يدرس المنطق الحديث مناهج العلوم واساليبها الخاصة والمنهج ليس الا المسلك الذي يتخذه العالم تجاه طائفة معينة من الظواهر هذا الى ان المنهج هو الذي يحدد اختيار الباحث للظواهر التي يريد دراستها ..

● ويرون : ان معيار التمييز بين الجاهل والعالم يتحدد بامرين .

● الاول : باختيار نوع معين من الظواهر

● الثاني : بدراستها وفق منهج خاص ..
ويرون : ان خصوصية المنهج ودقته هما اللتان تحددان التقدم والشمول او التخلف والقصور في علم من العلوم ..
« المنطق الحديث : ٤٠ — ٤٢ »

— ٧ —
رؤية تزيل التعارض

ان هذه الرؤية الحديثة لخصائص المنطق توجهنا الى ما يزيل التعارض بين ما دعوناه التقصي والتخلي لان اختيار ظواهر معينة من الاسلام ودراستها وفق منهج خاص هو مايتفق مع الدعوة الى تعوة عن الاسلام والعالم الحديث . لكن السؤال الاهم : هل يتفق المنطق الحديث مع منطق الاسلام ؟

— ٨ —
صلات الايجاب والسلب

ان التامل بمناهج البحث عند مفكري الاسلام للدكتور علي سامي النشار : يكشف صلة المنطق الحديث بمنطق الاسلام على نحو ايجابي ...

● بينما يكشف التامل بالفكر الاسلامي الحديث للدكتور محمد البهي : صلة هذا الفكر بالاستعمار الغربي على نحو سلبي ..

— ٩ —
مفكرو الاسلام والمنهج الحديث

● فمن الناحية المنهجية :
شك الاوربيون المحدثون بعمومية منطق ارسطو وكليته ونظر المناطقة المحدثون الى التفكير القياسي المنطقي نظرتهم الى تفكير عقيم لايمكن استخدامه في كسب معلومات جديدة لان الشان الاول للمادة التي يدرسها التفكير ويستمد منها غذاءه كما يستخلص من دراسات : غوبلو . وبروشار .. وسواهما (ص ٣٩—٤٠)

● كذلك اخذوا بالمنطق الحديث الذي هو منطق مفكري الاسلام على اختلاف ميادينهم :

● ١ — فعلماء اصول الدين اي المتكلمون نقدوا منطق ارسطو ورفضوه لان تطبيقه على الابحاث الاسلامية ادى الى متناقضات عدة ارجعها بعضهم الى قيام منطق ارسطو على خصائص اللغة اليونانية . (ص ٢٧٣)

● ٢ — وعلماء اصول الدين اي المتكلمون نقدوا منطق ارسطو ورفضوه لانه يقوم على ميتافيزيقيا تخالف الهيات المسلمين . ولم يغفلوا عن رفض الفيزيقيا الارسطوية التي استند اليها منطق ارسطو لذلك رفضوا الهيات المنطقية .. (ص ٢٧٤)

● ٣ — والفقهاء : رفضوا منطق ارسطو لانه يقيد الفطرة الاسلامية بقوانين صناعية متكلفة في الحد والاستدلال ولانه يعتبر قوانين كلية وثابتة بينما يتجه الاسلام الى الوفاء بالحاجة الانسانية المتغيرة ولان الصحابة والائمة لم يشتغلوا بهذا المنطق مع توصلهم الى كل نواحي العلم . (٢٧٤)

● ٤ — والعلماء التجريبيون كابن الهيثم وجابر ابن حيان رفضوا منطق ارسطو النظري لانه يخالف روح ابحاثهم التجريبية .(ص ٢٧٤)

● ٥ — يقابل العلماء المجربين على المادة فريق تسمى تجربته العالية وهي تجربة ذاتية تتخذ القلب والذوق سبيلا الى المعرفة .

● هذا الفريق هو فريق الصوفية :
وهو فريق يتفق مع مفكري الاسلام الاخرين من جهة ويختلف معهم من جهة اخرى
يتفق مع علماء اصول الفقه والدين ومجمع الفقهاء والعلماء في رفض منطق ارسطو ..
لكن عقائد الصوفية وطريق المعرفة لديهم غير مقبولة لدى علماء المسلمين اوتطفتهم لان تجربتهم ذاتية لاتصلح قاعدة او منهجا للحياة (٢٧٤)

— ١٠ —
الاسلام العابر من اسبانيا

هكذا هدم مفكرو الاسلام منهج ارسطو المنطقي القياسي وبنوا المنهج التجريبي اوالاستقرائي لانه يعبر عن روح الاسلام والاسلام في اخصر تحليل اتلاسق بين النظر والعمل يقيم نظرية فلسفية في الوجود لكنه يرسم ايضا طريقا للحياة العملية . (٢٧٥) .
الم يعبر هذا المنهج الاسلامي الى اوربا عن طريق اسبانيا ليؤسس المنطق الحضاري الحديث

— ١١ —
في سبيل النور

في الكهرباء : يتعاون السالب والموجب لاظهار النور ..

● ورسالة الاسلام : اخراج الناس من الظلمات الى النور .

● لذلك يتكشف نور الاسلام للعالم : في سالب المحاولات وموجبها . في السلبي وفي الايجابي فقد يحاول طفل صغير او غاضب كبير تحطيم قارورة عطر او تمزيق براعم زهر والنتيجة لصالح العطر وانتشار رائحته ..

● من مثل هذه الاعتبارات الخفية في صميم الحقائق : يتجاوز الباحث الحر ظواهر السلب الكثيرة ، لان العطر والنور عصيان على الالغاء والاخفاء فلاباس من الصبر على من لم يدرك ابعاد الحق وفي طلاب الحق المخلصين عزاء

— ١٢ —
توجيه المستعمر لهدم الاسلام

من الوجهة السلبية او السالبة :

● يعرض الدكتور محمد البهي في كتابه الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي . الى وضع العالم الاسلامي في نظر الغرب المستعمر . ويستخلص من مقالة «هانوتو» التيعنوانها قاصبحنا اليوم ازاء الاسلام والمسالة الاسلامية : ثلاثة عناصر رئيسية :

● ليس للمسلمين ثقافة اصلية مبتكرة لان ما لديهم من معرفة وثقافة ان هو الا بعض بقايا تمدن البيزنطيين يونان الشرق ..

● ٢ — ان رسالة المستعمر بين المسلمين الذين خضعوا لسطوته هي ملح المدنية وروحها يحملها شعب آري مسيحي الى شعب سامي اسلامي ، له عادات مغايرة ..

● ٣ — المسلمون : متوحدو الاعماق ولوفرقتهم ظروف مختلفة لذلك يجب الانتباه الى خطرهم على المستعمر .

● ولدفع خطر الاسلام على الاستعمار : يقترح هانوتو تعاون الدول المستعمرة لاضعاف المسلمين في اسلامهم اولا وبالذات ووسائل ذلك تنحصر في توجيه الفكر الاسلامي نحو تحقيق هذه الغاية .. (ص ٣٠ — ٣٥)

● وبالفعل ظهر هذا التوجيه في صورتين
١ — قيام بعض مفكري المسلمين بحركة تقدمية في الاسلام : تبغي تقرير سلطة المستعمر وتثبيت ولايته على المسلمين من الوجهة الاسلامية او عدم تحديه ومعارضته : في مباشرة سلطته على المسلمين اوفي ادخال مايسميه : نظم الاصلاح الحديثة ..

● ٢ — قيام بعض الغربيين : بابراز الخلافات المذهبية وتاكيد الفجوات والثغرات بين طوائف المسلمين وشعوبهم من الوجهة الشعوبية او الجغرافية اونظام الحكم .. مع شرح كثير من مبادىء الاسلام شرحا يشوهها وينحرف بها عن اهدافها الاصلية وذلك كله بالاضافة الى : تمجيد القيم المسيحية والحضارة الغربية والنظام السياسي والسلوك الفردي للشعوب الغربية ...

— ١٣ —
التوجه الى حقيقة الاسلام

اما ما يخالف هذا التوجيه ويستفيد منه فقد ظهر غربيا واسلاميا وعلى مستوى المنهج الفكري ومادة التفكير ذاتها .

● غربيا : يؤكد اصحاب المنطق الحديث ان منهج التفكير الاسلامي التجريبي هو مصدر الحضارة الاوربية القائمة عليه .. (ص٢٣٦— ٢٧٨)

● واسلاميا : يبرز اتجاه اسلامي فكري يقاوم محاولات التفريق المذهبية بتجديد العلاقة مع المفاهيم الاسلامية الاصيلة التي هي توحيد الشعوب الاسلامية وطبعها بطابع الاسلام التوحيدي المتسامح .. من هذا الاتجاه محاولة الشيخ محمد عبده في مصر ومحاولة محمد الجمال في الهند وما تلاهما من اجتهاد في التاليف بين قلوب المسلمين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم لان ذلك وحده درع الاسلام الواقية من محاولات السيطرة عليه او سحقه (٣٦)

● فماذا ينتج الجدل بين اصحاب هذين المنطقين ؟

(للبحث صلة)

ماذا تعني عودة بريطانيا الى منطقة الخليج ؟!

● يريدون فتح ثغرة استراتيجية في جسم المواجهة العربية

يبدو ان بريطانيا التي انسحبت « عسكريا » من منطقة الخليج العربي في عام ١٩٧١ ، قد قررت العودة من « النافذة » بدلا من الباب الذي خرجت منه . وهذا ما عبرت عنه الزيارة الاخيرة التي قام بها السير دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ، لعدد من دول المنطقة والتصريحات السياسية التي ادلى بها امام مراسلي الصحف ووكالات الانباء الاجنبية .

فالمراقبون فسروا هذه الزيارة ، بانها مقدمة لاهتمام بريطاني مكثف بمنطقة الخليج العربي ، وذلك في ضوء التطورات التي أصابت العلاقات الدولية وميزان القوى في الشرق الاوسط .

اما تصريحات المسؤول البريطاني ، فقد عكست حقيقة اساسية وهي ان حكومة المحافظين بزعامة السيدة مارغريت تاتشر عاقدة العزم على استرجاع « هيبتها » المفقودة ،وبخاصة في منطقة الخليج التي تعتبر المورد الرئيسي للنفط الى الغرب .

— عودة مشتركة —

بيد انه من الضروري الاشارة ، الى ان عودة بريطانيا الى منطقة الخليج العربي ، تعتبر مشتركة بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية التي بدات تكثف وجودها العسكري في بحر العرب والمحيط الهندي ، وذلك بحجة حماية طرق امدادات النفط الذاهبة الى الدول الغربية ، والدفاع المزعوم عن امن المنطقة . وبطبيعة الحال ، فان الحكومة البريطانية لا تستطيع الا ان تنسق مع الادارة الامريكية الى ابعد الحدود ، لان هذه الاخيرة هي الاقدر على تحمل النفقات الباهظة، وهي الطرف الرئيسي الذي يبحث باستمرار عن مصادر دائمة للطاقة البترولية .

وبعبارة ادق ، فان حكومة تاتشر التي تحاول ان تقف على قدم المساواة مع التحرك الامريكي الجديد في الخليج العربي ، تريد ان تقبض الثمن بصورة مسبقة من واشنطن لان بمقدورها ان تقدم خدمات كبيرة الى الوجود العسكري الغربي في هذه المنطقة ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تتحدث عن المسالة بصورة مختلفة بعض الشيء عن الواقع الحالي .

— اهداف العودة —

وهنا لا بد من طرح السؤال التالي :ماهي الاهداف التي تتوخاها بريطانيا من العودة مرة اخرى الى منطقة الخليج العربي ؟

ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، قد تحدث عن اعتزام حكومته « تقديم مساعدات سياسية واقتصادية الى الدول الخليجية التي تحتاج وترغب مثل هذه المساعدات » وطبعا ،فان العون العسكري يدخل في اطار هذه المساعدات لان المسالة تعتبر في نظر حكومة المحافظين بمثابة توجه جاد نحو القلعة جملة من العوامل الجديدة، التي تستطيع معها ان تحرك مصالحها الاستعمارية القديمة بالشكل المناسب والمتقدم اضافة الى ذلك ، فان منطقة الخليج التي اصبحت في الحسابات الامريكية عبارة عن « رقعة شطرنج استراتيجية » تريد من حلفائها الغربيين ان يشاركوها في هذه النظرة ، وان يعزفوا على اوتارهم الخاصة في نفس الوقت . وهذا ما عبر عنه السير دوغلاس هيرد ، عندما ذكر بالعلاقات التاريخية التي كانت تربط دول اوروبا الغربية بالوطن العربي ، فهذا التذكير ، هو من قبيل عزف بريطانيا على آلة موسيقية ، تقدم لها لحنا سياسيا عذبا ومقبولا لدى الاخرين .

— الهدف المركزي —

والواقع ان الولايات المتحدة الامريكية ، تريد ان تحقق لنفسها هدفا مركزيا في هذه المرحلة ، وهو الاستفادة القصوى من الشعور الديني المتفجر في المنطقة ، وتوظيفه مباشرة لخدمة مصالحها الاقتصادية وتواجدها العسكري على حد سواء .

ولما كانت منطقة الخليج العربي ، غنية بالنفط ، وتطل على الممرات الدولية التي تسلكها ناقلات النفط الى الاسواق الغربية ، فان من الطبيعي ، ان تتحرك على اكثر من موجة، لتامين ما تسميه « الاستقرار » المزعوم في المنطقة .ويبدو ان واشنطن قد وجدت في الموجة البريطانية ، القناة المناسبة جدا ، للوصول الى ما تريد ، فكانت النتيجة هذا التحرك الجديد الذي تقوم به حكومة تاتشر المحافظة ، على مستوى دول الخليج العربي والذي يصب مباشرة في البوتقة الامريكية ، وذلك بصرف النظر عن النغمة الخاصة التي يعزفها بطريقة سياسية مكشوفة .
وليس من المستبعد ان تقدم دول اوروبية اخرى، لتشارك في التحرك البريطاني ، وذلك على ارضية البحث عن قاسم مشترك ، لتامين استمرار تدفق النفط بسعره الحالي الى الاسواق الغربية بصورة عامة ، والاسواق الامريكية بصورة خاصة .

— مشاريع الحماية —

ووفق هذا السياق المحدد والواضح ، فقد امتنعت الولايات المتحدة عن التقدم باقتراحات محددة لحماية منطقة الخليج من التهديدات المزعومة . ولكنها اوعزت الى الدول الحليفة والصديقة ، بطرح مشاريع الحماية ، التي تحمل الصياغة الامريكية ولكنها معنونة ، باسماء محلية . ويبدو ان بريطانيا ستستطيع في نظر الادارة الامريكية ان تقوم بدور خاص في هذا الميدان ، بسبب خبراتها الواسعة في هذا الحقل، الامر الذي من شانه ان يدفع بحكومة المحافظين الى التفكير الجدي بتقديم بعض « الاقتراحات» التي يفترض فيها ان تكون مقبولة لدى الاطراف المعنية . والتخوف الذي يبديه « بعض » دول الخليج من احتمال انفجار الوضع في « القرن الافريقي » هو اشارة واضحة ، الى رغبة هذا البعض في الاسراع قدر الامكان في خلق مظلة استراتيجية جديدة فوق المنطقة ، بحيث تكون النتيجة تقديم المزيد من « التسهيلات » لمن يريد المشاركة في العملية . وحتى اصرار هذا « البعض » على رفض فكرة الوجود العسكري المباشر ، يمكن تفسيره على انه محاولة مقصودة، للحؤول دون الايحاء امام الراي العام العربي والعالمي ، بان منطقة الخليج قد دخلت مباشرة تحت الرهان الامريكي المباشر .

— حقائق محددة —

ومهما يكن من امر ، فان ثمة حقائق محددة تطرح نفسها بالحاح امام اي مراقب يريد ان يعرف ماذا يجري بدقة ؟ ويمكن رصد هذه الحقائق على الشكل التالي :

١ — ان منطقة الخليج العربي هي جزء رئيسي وهام جدا من المنطقة العربية ككل . واية محاولة ترمي الى فصل هذا الجزء عن الكل ، ليست في الواقع سوى خدمة مباشرة للقوى الامبريالية والاستعمارية ، التي تسعى باستمرار الى تعميق التجزئة العربية . والاستفراد بالجبهات العربية الواحدة بعد الاخرى .

٢ — ان التطورات التي تجري في وسط وجنوب غربي اسيا لايمكن فصلها عن التطورات المماثلة التي تجري في الشرق الاوسط بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص . والترابط الجدلي القائم بين هذين القطبين السياسيين ، يفرض على الاطراف المعنية ان تبحث عن مخرج قومي ، وليس عن حلول قطرية .

٣ — ان اصرار الولايات المتحدة الامريكية على « تكثيف » وجودها العسكري في المنطقة ، واقدامها على تحريك « الدول الغربية » للسير في هذا الاتجاه ؛ يعتبر — ولا شك — من الاعمال العدوانية والموجهة اصلا ضد الامة العربية جمعاء ، لان هذا التكثيف يستهدف اصلا تطويق الوطن العربي ، وضرب حركات التحرر الوطني فيه .

٤ — اما المحاولات الجديدة التي تقوم بها بريطانيا للعودة الى منطقة الخليج العربي ، فانها مكرسة اصلا لفتح ثغرات جديدة وخطيرة في الجسم الاستراتيجي للامة العربية ، والضغط بالتالي على قواها الصامدة والمتصدية للتراجع عن مواقفها الرافضة لمسيرة الاستسلام والخيانة التي يقودها انور السادات .

— الامن القومي —

وهذه الحقائق المحددة ، تطرح من جديد مسالة الامن القومي على بساط البحث والمناقشة . فاي خطر يتهدد اي قطر عربي ، هو بالنتيجة يتهدد كل الاقطار العربية لان وقائع الصراع ، ومعطيات التاريخ قد اكدت حتى الان بان هذه المسالة واقعية وسليمة الى ابعد الحدود .وقد برز المثال الحي ، اثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣ . فقد شعرت الولايات المتحدة بان « اسرائيل » مهددة في وجودها ، كانت النتيجة اقدامها على استنفار قواعدها النووية في دول اوروبا الغربية القريبة من ساحة الصراع . واليوم، فان المحاولات الامريكية — البريطانية المشتركة الرامية الى تطويق منطقة الخليج سياسيا وعسكريا واقتصاديا، تؤكد بان مسالة الامن القومي للوطن العربي ، قد اصبحت بحاجة ماسة الى « زخم جديد » وذلك حتى تتمكن الاقطار العربية من الرد على مجمل هذه الاخطار .

— اللعبة الخطرة —

وبهذا المعنى يمكن القول : ان بريطانيا تقوم الان بلعبة خطرة في الشرق الاوسط ، وذلك بايحاء مباشر من الادارة الامريكية .. واذا كان المقصود من هذه اللعبة ، هو الحفاظ على امدادات النفط — كما هو معلن ، فان الهدف الاخر يظل يكمن في التعبير المباشر عن رغبة القوى الاستعمارية في استرجاعها مواقعها العسكرية المهدمة في طول المنطقة العربية وعرضها ، وذلك تحت ستار التخويف او التخوف من « الخطر الخارجي » الذي تحول في هذه الايام الى مايشبه « البعبع » ومن هنا ، فان من الضروري التاكيد بان حماية الخليج ليست مسؤولية الدول الواقعة فيه فقط ، ولكنها — وفي منطق الصراع الشامل الذي يجري على الساحة القومية — تعتبر مسؤولية عربية مشتركة ، لان نجاح القوى الاستعمارية في السيطرة العسكرية المباشرة على هذه المنطقة ، معناه ببساطة ، فتح ثغرة استراتيجية خطيرة في جسم المواجهة العربية ومعناه ايضا ، انفتاح الطريق امام هذه القوى للوصول الى المناطق الاخرى .

● محمد ظروف

المسؤولية الوطنية.. والتغيير

نملك إرادة التغيير.. ومعايير الإختيار ومواصفاته

قضية الوطن فوق القضايا كلها ، غير قابلة حتى لمجرد التفكير بالمناقشة ولايمكن ، بل لايجوز ان يعطى هـذا امتيازا ، وذلك خصوصية نظرا لبعض العوامل التي تضغط بعناصرها كلها . وبمكوناتها على القوة الفاعلة لبناء الوطن ، لايجوز أن يعطى هذا ،الامتياز على حساب الوطن ، بناء اقتصاديا وسياسيا ، فكريا وثقافيا ، اجتماعيا واشكالا تنظيمية لتكون القوى الوطنية الثورية منها او التي ماتزال في طريقها للثورية .

معايير ومقاييس لتحمل المسؤولية

اذا قضية الوطن ، هي المعيار والمقياس : فبمقدار مايكون الانسان مضحيا في سبيل بناء وطنه ، موظفا جهوده وامكاناته لخدمة هـذا الوطن ، يغار على قضاياه العامة ، اكثر من غيرته على اية قضية شخصية للمواطن نفسه يتحدث من موقع العمل ، ومقتنعه من عطاء ومردود ليكون الوطن في مامن من الاخطار الاتية من الخارج او الصاعدة من الداخل . وليكون الوطن قادرا على الحركة باندفاع قوي لتنفيذ قراره لمصلحة المواطن . ولحماية الوطن والامة . بمقدار مايكون تصرف المواطن وعمله في اطار هذه القنوات ، بمقدار مايكون مؤهلا لتحمل المسؤولية قادرا على تنفيذ المهام التي اوكلها اليه الوطن . واما في حال لجوء المواطن الى تقديم نفسه مرة ثانية وثالثة ، بانه يمتلك القدرة على تجاوز الثلاث ، وعلى اعادة النظر في حساباته فيما اذا انيطت به المسؤولية من جديد ، وفي مستويات اعلى من المستوى الذي كان مسؤولا في اطاره وبيانه اي المواطن — ملزم الامر على القيام باعباء المسؤولية لتادية مهمته بنجاح ؟! ، وانه سيقدم للوطن والمواطن في حدود مسؤوليته الجديدة ، ماهو مطلوب منه !! فهذا كلام مرفوض في دائرة معايير العمل الوطني ، ومقاييس المسؤولية القومية ، وهو بالتالي لايجوز ان يكون مقبولا لا في حروفه ولا كلماته ، ولاحتى في اساليب النطق والتحدث به ، فالذي فشل في تحمل مسؤولية ايا كان نوعها وحجمها . والخطأ بحق الية العمل والانتاج ، وعطاءات القوى العاملة في اية مواقع كانت ليس من التغيير في شيء :

ان يبقى مسؤولا لا في مجال عمله السابق ولا في اي مجال ، بل عليه ان يعود الى مخبر الاعداد وحقول صقل الخبرات والتجارب ، ليبدا مرحلة العطاء من جديد .

غياب متواجدة في اجهزتنا

بعض العينات من المسؤولين في النسق الثاني ، عقد العزم على أن يتقدم الى النسق الاول ، واتخذ من الفترة الواقعة مابين بداية انعقاد المؤتمر القطري السابع للبعث العربي الاشتراكي واتخاذ القرارات التي اخذت طريقها الى التنفيذ فعلا ، وبشكل فوري . اتخذ من هذه الفترة ، وقتا ينظر فيه لقائمة الحسابات الخاصة بمنطقه ومزاجيته وفهمه غير الواضح لطبيعة الثورة ، اخذ ينظر بمواصفات وشروط، لا معنى لها من حيث الوجود الاالتخلف والانقضاض على المسيرة الوطنية التي بداتها ثورة اذار منذ قيامها .واتخذت طابع التعميق عن طريق منعطفات كبيرة ، في مقدمتها الانجازات الضخمة التي حققتا الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد .

هذا البعض من العينات أصيب بخيبة أمل مريرة ا في الوقت الـذي بـدأت فيه قرارات المؤتمر السابع للبعث طريقها الى التنفيذ ، وادرك هذا البعض ان الوانه ومساحيقه أصابتها الرطوبة فأخذت تعطيه شكلا غير الشكـل المقصود !! بينماحساباته سقطت جميعها على الرغم من مكابرته بانه القادر على ان يبقى ضمن النسق الثاني في المسؤولية او الثالث او ان يذهب من مواقعه الحالية الى مواقع أخرى يمارس فيها مفاهيمه واساليبه غير المجدية ، وطريقته الرجراجة ، التي تشبه النواس بغض النظر عن احتفاظ النواس بحركته المالوفة . فعلى الاقل مبدأ في الحركة . اما هذا النوع فلا مو... له .

والبعض الثاني من العينات المتواجدة فعلا ، ادرك الحقيقة فورا ؛ واقتنع أن المرحلة ، مرحلة العمل الجاد المسؤول ، مرحلة الجدارة والكفاءة ، وبالتالي فهي ليست مرحلته ؛ وعليه ان يقتنع بان أساليبه مكشوفة ، وأن دعاويه باطلة لاتمتلك ايا من مقومات الاقناع ؛ وانه غير قادر على أن يكون جادا في تحمل المسؤولية لذلك ، فهو اقرب الى السقوط منه الى الاحتفاظ بموقعه او الانتقال منه الى موقع آخر .

غير ان البعض الثالث ، فقد اخذ يبحث في الدفاتر العتيقة ليرى كيف يتصرف ، وعلى من يعتمد ، وفي اي طريق يسير ، ويطرح على نفسه تساؤلات : هل للاساليب التي اعتاد عليها سابقا من مجال او لاية كوة مهما كانت ضيقة للنفاذ منها الى حيث تهيئة الجو ليكون له مايريد او بعضا منه ؟ واذا وجدت هذه الكوة هل يمتلك القدرة على توسيعها ليدخل بحجمه المترهل الذي لايمكن ان يعطي الوطن شيئا ولن يعطيه ؟ وفي حال انه استطاع دخول الكوة واجتيازها هل تتوفر لديه القدرة على ان يواكب مسيرة العمل الجاد المسؤول ، وفي حالة فشله ، كيف سيواجه مبدأ المحاسبة ؟ بالتحديد كانت اجابته على التساؤلات كلها مشحونة بالخوف ، مليئة بالتردد ، لانه يعرف نفسه جيدا ، ويدرك ابعاد عجزه عن ان يعطي الوطن شيئا ، لانه تربى على ان تكون مصلحته الشخصية فوق مصلحة الوطن والمواطن .

واما البعض الرابع والخامس والسادس و .. فقد اعتبر ان حملة التشهير بهذا المسؤول الجديد او ذاك الذي أصقلته الخبرة والممارسة وشبتت نظافته وغيرته على مصلحة الوطن اولا ومصالح المواطنين التي هي جزء من مصلحة الوطن لايمكن ان ينفصل عنها وعلى مدار الاعوام التي شغل فيها منصب المسؤولية ، ما كان الا الانسان المدافع عن المنتج ، الذي يبذل قصارى جهده لاكرامه . وفي الوقت نفسه ، فهذا المسؤول الذي أصقلته الخبرة والتجربة ، كما واستوعب الواقع بابعاده وامتلك قدرة تحليل احداثه وتطوراتها ، ليضع النتائج المتوقعة كلها في حسبانه في الوقت نفسه ، ما كان الا القوة المواجهة للتقاعس والاهمال والسقوط، في محاولة منه — المسؤول — لانقاذ ما يمكن ان تكون فيه بعض العناصر لخدمة الوطن ، وللقضاء على ايمروح فيها الاهمال : هو الاساس ، والتقاعس هو (المبدا) .

ولم تكن حملات هؤلاء على المسؤولية الجديدة ، او على — وبشكل خاص — على المسؤول الخبير الغيور على مصالح وطنه وامته وقوميته وبعثيته . لـم تكن حملات هؤلاء عليه الا لتغطية العجز الذي يسيطر عليهم ، ولارضاء رغباتهم في التنفيس عن حقدهم وكراهيتهم لكل ماهو منتج ، ولكل من يدرك كيف ينتج ويقدم الخدمة لبناء وطنه ومستقبله .

هذه العينات جميعها ، متواجدة في اجهزتنا ايا كان نوعها ، ادارية او انتاجية ، في القطاع الاقتصادي او الثقافي والفكري ، في ميادين التخطيط والتسويق ، في المجالات التي يشرف عليها العقل الاداري غير الكفؤ او الـذي يعتبر مسؤولية مرحلة عابرة ، عليه ان يستجيب لرغباته النفسية ولمصالحه الخاصة ، دون النظر لاية مصلحة عامة ، او مصلحة الوطن ، الا في اطار محاربتـه وضغطه على الكفاءات المستقيمة المنتجة في المجال الذي هو مسؤول عنه .

الان ، نعيش هذه العينات تحت وطأة صدمة كهربائية ؛ بعضها انخفض صوته نتيجة الصدمة ولم يعد مسموعا علما انه يصيح ويصيح ،ويتمق الكلام ويدبلج العبارات ؛ ومع هذا يشعر بان صوته الخافت هذا لم يعد يصل حتى الى اذن اسرته والمقربين منه ، وبعضها الاخر مايزال يمني نفسه ، باحلام تشبه أحلام اليقظة ، او هي ذاتها ، ولكنه غير قادر على ضبط نفسه فيتحدث بالمتناقضات وهو كلامه ، وبدأ ينهج — نهج ((الغيور على مصلحة الوطن)) لكن بالكلام لاغير . والبعض الثالث ، اتبع نهجا على طريقه .

من يفكر بان القطاع الذي يدير شؤونه ، او الادارة الانتاجية والاقتصادية بصورة عامة ؛ او المؤسسة الثقافية والفكرية .. في الميادين كلها . يفكر بانها بعض ملكيته ، ولذلك ينبغي ان يعد لها وريثا مماثلا له ، يستطيع أن يدير شؤونها بالطريقة ذاتها ، والاسلوب نفسه ، وذلك لتبقى بصمات انعدام المسؤولية متواجدة في هذا القطاع او ذاك .

سورية تواجه التحديات

علما ان هؤلاء يدركون جيدا ، ان سورية تخوض معركة مواجهة حقيقية ، ضد اعداء الامة العربية ، الاعداء المتواجدين في الداخل ، او الاتين من الخارج ، وعلما ان هؤلاء يعرفون ، بان سورية تواجه تحديين كبيرين :

● اولهما : تحدي العدو الخارجي الذي يهددوجود امتنا القومي والحضاري والانساني عن طريق تهديده لسورية التي تعتبر وبحق جدار الامة وعقلها ، ومركز قوتها . ومحط امال جماهيرها وارادة نضال الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير .

● وثانيهما : تحدي التنمية ، اذ لا يعقل ان تستطيع سورية تحقيق النصر في المواجهة ضد العدوان الا اذا اعتمدت على قدراتها الذاتية ، بمعنى ان المواجهة تتطلب اقتصادا وطنيا متطورا في انتاجه كما ونوعا .

وبطبيعة الحال ، لن يكون الاقتصاد الوطني قويا ، والقدرات الذاتية في مستوى المواجهة التحديات ، الا بجهود المواطنين الشرفاء ايا كانوا ، وفي اية مسؤولية وضعوا ، فكيف هي الحال اذا وجد في مواقع المسؤولية من لايضع مصلحة الوطن فوق مصالحه ، نرى الا تكـون كارثة ، اذا كان التغيير لابقاء هذا المسؤول او ذاك ممن عرفوا او اعتقوا مسالة البناء ؟!

المنتج هو الاكثر فعالية في بناء الوطن

لنقل بصراحة : ان العمل لايمكن ان يكون كلاما . ولايعقل ان تبنى قطاعات انتاجية اوثقافية او فكرية او .. عن طريق الجمل ، ودبلجة الالفاظ التي قد تكون مقدمتها متناقضة مع خاتمتها او الكلمة الواحدة تتناقض مع التي تليها . العمل يقاس بمعايير الانتاج والجهد المبذول ، او الموظف للعطاء ، وغاية هذا العمل بناء الوطن اقتصاديا وسياسة ، ثقافة أوجبهة داخلية قوية قادرة على مواجهة الظروف بتطوراتها والاحداث بتفاعلاتها ، والمسائل المعقدة ايا كانت نوعية التعقيد وعوامله ، او ان تكون عملية بناء الوطن شاملة بدءا من تطوير الاقتصاد الوطني وانتهاء بواقع المواطن مرورا بالتربية الثورية المسيسة ، وصولا الى جعل الفكر القومي محور عملنا الثقافي ومركز ، وتحديدا لـن تتحقق هذه المسائل الا اذا كان الكفؤ القادر على تحمل المسؤولية ، الغيور على مصلحة الوطن ، هو بالتاكيد في قمة المسؤولية على مستوى ميادين العمل والتنفيذ . ولهذا اكدنا : ان بناء الوطن مهمة الابناء الغيورين على مصالح هذا الوطن . الذين يعطون الوطن اولا ثم يعطونه ثانيا ، ثـم يعطونه ثالثا ، ليأخذون رابعا ، ولايجوز ان يكون الاخذ بل لايصح في قوانين الوطنية والوطن ،



ان يكون العطاء قولا . والاخذ حقيقة . ولايجوز ان يكون الاخذ الا بحدود امكان ، وفي الحدود الدنيا لحجم العطاء الى ان يتطور الوطن ، ويكون قادرا على ان يعطي ابناءه بحجم يساوي او يوازي عطاءهم . والا فالمعادلة غير متكافئة . او ان احد طرفيها متغلب على الطرف الاخر ، وفي هـذا ليس ضرب للوطنية فحسب بل تخريب للوطن وقدراته .

امكانات الوطن ومتطلبات المواطن

من هذا نقول : انه ليس من السهل ابدا تحقيق مسالة التكافؤ او حتى التعادل مابين امكانات الوطن ، وبين مايطلبه المواطن ، وعملية او مسالة التكافؤ هذه ، تتطلب بالضرورة :

● الشعور الكامل بمسؤولية المواطن تجاه بناء وطنه ، ولن يتحقق هـذا الشعور الا اذا كان المواطن متعايشا مع الام الوطن مدركا لابعادها وعواملها هنا السؤال يفرض ذاته ، من اين للمواطن ان يدرك هذه الابعاد والعوامل . وكيف له أن يحس بالام الوطن ؟ بطبيعة الحال : لايمكن ان يتكون الشعور بالمسؤولية ، وأن تدرك أبعاد الظروف التي يعيشها الوطن الا من خلال الممارسة اولا ، والدخول حقيقة في دائرة الظروف ذاتها ثانيا ، وان يكون هذا الدخول مشفوعا بقدرة نضالية ، وارضية تقدمية اشتراكية اضافة الى البعد الكلي عن : مظاهر التهرب من المسؤولية وعوامل التقصير، واسباب الاهمال .

الاختيار .. مواصفات . شروط

● لايحق ابدا ... من ترفضه المعا... سبق عليه المقاييس ، او انه كان فعلا متواجدا في الحقول العملية وجودا يمكنه من أن يتدارس المسالة ، يحللها الى عواملها الاولية ، يبين الخطا فيها واخطاره ، والصواب وفوائده ، ولكنه لم يتدارس ، او بالاحرى عمل هذا كله ، ولم يتلاف الاضرار ، تقصيرا منه ، واهمالا ، او بمعنى أوضح متهربا من تحمل المسؤولية . لايحق لهذه النوعية ان تتصدر الحديث عن مصير الوطن ، ولايجوز لها بل لايعقل ان تترك في مواقعها تتصرف وفق ماتريد ، وكما تشاء ، هادفة الى تطويق مايريد الشعب بطلائعه الشريفة المخلصة ، انجازه .

● يحاول البعض ، وهو يقينا وحقا وعدلا : ان لم يكن قد ارتكب اخطاء كبيرة بحق المواطن والوطن ، فقد سبب تقصيرا في مجالات العمل والانتاج او انه ساهم في تعميق وتوسيع دائرة بعض الظواهر التي لن تكون ابدا لخدمة الوطن . يحاول هذا البعض ان يقول : يافات مات .. ولنبدا العمل من جديد !!.. تلك هي مقولة من يريد أن يركب قطار التغيير مع قوة ارادة التغيير المتواجدة في هذا الوطن ؛ هذه القوة التي ماتزال كبيرة وقادرة على الحركة ليس على مستوى القواعد فحسب ؛ بل في داخل القيادات والاجهزة التنفيذية ايضا ؛ والشعب الذي فجر بقيادة حزبه حزب البعث العربي الاشتراكي .الثورة القومية الوحدوية التقدمية الاشتراكية في اذار ؛ مايزال يختزن بين صفوفه وفي قواعده حزبه ، وحتى في قياداته قوة التغيير واداته ، بل وفعالية زيادة قوة الوطن، وبناء متطلبات التصدي والصمود .

ويقينا ؛ أن قوة التغيير واداته ؛ ترفض مقولة : ما فات مات .. ولنبدأ العمل من جديد !!؛ نرفضها لانها تمس قضايا الوطن ؛ نتيجة خصوصية وحساسية ارتباط قضايا الوطن بالمواطن . قد تكون المقولة مقبولة لو ان بعض الاخطاء التي ارتكبتها نسبة محدودة وقليلة جدا ، لو انها اخطاء بسيطة ، ولا تتجاوز اطار الضرر الهامشي الذي لا بد من ان يكون في اية مسيرة عمل وبناء ؛ وطننا ، وحزبنا ؛ حزب البعث العربي الاشتراكي ،وشعبنا بفصائله الوطنية الوحدوية التقدمية الاشتراكية لا توقفه المسائل البسيطة ، ولذلك لايمكن أن يتوقف عند الاخطاء اذا كانت قليلة الفعالية . وليست من الخطورة بمكان . قد يتوقف لتدارسها وتجاوز عواملها . ولكنه يعود فيفسح المجال امام مصادرها اذا كان قصدهم العمل وليست خدمة مصالحهم الشخصية مهما تضررت مصلحة الوطن .

هنا قد يقول قائل : كيف تعرفون ، او من اين لنا ان ندرك اذا كان القصد هو العمل ولا شيء غيره ، ولا توجد هنالك اية مصالح شخصية ؟ جوابنا على هذا التساؤل المشروع ، ان معرفة القصد وعدمه تتحدد بحجم الاضرار اولا ، والوضع الخاص او الظروف الخاصة التي اصبحت مصادر الخطا تعيشها اقتصاديا واجتماعيا وحتى سياسيا وفكريا ثانيا ، وبمقدار ارتباط قول هذه المصادر بعملها ثالثا ، وبالمسافة التي قطعتها في اخطائها ، او عمق الاخطاء هل هي في بداياتها او انها ما تزال دون الحد الاقصى او انها وصلت الذروة ، ولم يعد بمقدار المخطىء ان يرتكب خطا ، لان وجوده اصبح الخطا ذاته ، رابعا .

● على الاطلاق لا يوجد ، ولا يمكن ان يوجد من يفهم كلاما مكتوبا ؛ بدايته تناقض نهايته ، وطريقة العرض تتنافى مع ما هو مطلوب للمرحلة التي يعيشها وطننا ؛ والكلام ذاته يتعارض تماما مع قناعات مصدره ، حتى ولو افترضنا انه لايتعارض مع القناعات ، فهو متناقض تماما مع الممارسة — هنا البلبلة الكبرى، انسان يقتنع بشيء ويمارس التناقض الفعلي مع هذه « القناعة !! » . لا نريد ان نحدد الاسماء ولا مواقعها، وكيف تعيش، وما هي ممارساتها ، وكيف وصل بها الامر الى فرض ممارساتها ترهيبا وترغيبا ، محاباة وضغوطا. وحتى اهانات لكثير من الذين اعترضوا على الطريقة ذاتها في مناقشة المسائل ؛ سواء اكانت مناقشة سياسية ام فكرية ام اقتصادية ام حتى في الاطار الاجتماعي . لكننا نريد الاشارة الى ظاهرة ؛ وجب ... وللأسف ، او دخلت ... الفكر والسياسة والثقافة،و.. ...طلبت من عوامل ومكونات ها ... الظاهرة السلبية القديمة — الحد... . الخطيرة على مسار حياتنا الفكرية والاقتصادية والاجتماعية. ولو طلب منها ، ان توضح للسامع او القارىء مانقول او نكتب عن التوضيح ، ولقالت سلفا : العلة في المستمع ذاته او القارىء نفسه ، ولم تكن العلة في المكتوب . او في الكلام !! ؛ واذا طلب منها دليلا واحدا ، لاثبات مصداقية **ما تقول ، يكون ردها وجهوا كلامكم هذا لغيري ، فانا ثقة وانا كنا .. وانا لا احد يناقش كلامي ، بل يؤخذ فورا على أساس انه التعبير الفعلي عن ارادة الوطن .. !!**

بربكم من هو الاكثر ضررا للوطن . ولعملية البناء هذه الانواع التي تسبب الخلل قصدا وعن سابق اصرار ؛ ام الذين جبلوا على ان يلحقوا ضررا بالوطن والمواطن . وهم معروفون . واتخذت لمواجهتهم الاجراءات الضرورية؟

نريد التغيير شاملا ، ونحن نمتلك ارادة التغيير ، نتمناه دقيقا ، ونحن ، وبين ايدينا ، معايير الدقة ، ومقاييس الموضوعية ، فبمقدار ما نتجنب اي عامل او نسبة خطا في الحسابات ، وبمقدار ما تصيب مواصفات الاختيار وشروطه، بمقدار ما تكون عمليات البناء متسارعة، ويكون هذا البناء متطورا اقتصاديا وثقافيا وفكريا واجتماعيا .

● محمد محلا

المنطقة العربية

ثلاثة مؤشرات خطيرة يمكن ان نستنتج منها ان المنطقة العربية تسير نحو هاوية الانفجار :

● التحرك الامريكي المحموم في المنطقة والذي كان من ابرز مظاهره الحشود العسكرية ممثلة بالاساطيل البحرية الضاربة التي احكمت الطوق حول المنطقة العربية ومنطقة الاحداث الساخنة في اسيا الوسطى

ففي هذه المرحلة من تنامي الاحداث وتصاعدها وتداخلها يظهر لنا خط بياني واضح للتحرك الامريكي يبدأ هذا الخط من الهجوم على المنطقة العربية عبر بوابة كامب ديفيد وقيادة عملية التسوية التي تؤمن للولايات المتحدة الامريكية تغلغلا اكبر في الساحة الصهيوني الذي يشكل اكبر اداة عسكرية للامبريالية الامريكية في المنطقة .

ومع اصطدام هذا الاتجاه بالموقف العربي الرافض لخط الاستسلام ونجاح الثورة الايرانية في ضرب المصالح الامريكية بعد ان تم اسقاط شاه ايران وقطع الطريق امام التغلغل الامريكي الصهيوني في ايران ونقل الاتجاه الثوري الى مساندة القضية العربية ودعم الثورة الفلسطينية مع كل ذلك كان التحرك الامبريالي — الصهيوني كبيرا وشاملا لمحاصرة الثورة الايرانية واجهاضها ولم تتورع الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ومؤيدوها عن شن حملة هوجاء على الاسلام والمسلمين عبر كافة اجهزة الدعاية والاعلام ، ووصمت الاسلام بالتخلف والمسلمين بالهمجية .

وكان الحدث الافغاني وجها اخر للسياسة الامريكية ازاء المنطقة اذ سرعان ماتبدلت الحملة لتطويق الثورة الافغانية ، وتحريك مواقع العملاء من خلال الضرب على اوتار الاسلام والدفاع عنه وذلك في نفس الوقت الذي يعلن فيه بريجنسكي مهندس السياسة الامريكية اعتماد الامبريالية الامريكية على أسلوب التغلغل من بوابات اثارة النعرات الطائفية والعشائرية وحتى القبلية موظفة كل ذلك لتحويل الامة العربية الى مجموعة من الدويلات الطائفية الصغيرة ، يشكل الكيان العنصري الصهيوني الجزء الاكبر فيها ويكون فيها الاقوى والاقدر على السيطرة...

● المؤشر الثاني هو تصاعد عمل المعارضة الشعبية داخل مصر العربية باتجاه أسقاط نظام السادات ، فحيث تطورت هذه المعارضة ، ونمت واتسعت لتشمل كافة فئات الشعب العربي المصري وقطاعاته بشكل بات ينبىء بالانفجار الداخلي في مصر ذلك الانفجار الذي بات وشيك الوقوع وبشكل سوف يعجز السادات ونظامه عن لجم القوى الوطنية والتقدمية التي بدات تتحرك بشكل فعلي ولذا يبدو أن النظام المصري بدا يعمل لتطويق الازمة من خلال أيجاد حدث خارجي يمكن ان يشد الانظار ويلغي دور المعارضة ولو مؤقتا بعد أن عجزت كافة الاجهزة القمعية الساداتية في اطفاء نار المعارضة التي ماتزال اخذة بالتوهج .

وهذا الحدث الخارجي لاشك سيكون في اطار اتفاقات كامب ديفيد لكي يضمن النظام المصري الدعم العسكري والسياسي من قبل الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ، خاصة اذا ارتبط هذا الحدث بالخطط الامريكية والصهيونية الخاصة بالمنطقة العربية

ومن هنا نخلص الى القول ان التهديد الساداتي بشن الحرب على الجماهيرية ياخذ طابعا جديا خاصة اذا فهمنا ابعاد النشاطات الدبلوماسية والعسكرية التي يقوم بها النظام المصري والسعي المحموم لتسليح الجيش المصري باحدث الاسلحة الامريكية ومنها طائرات اف ١٦ .

● اما المؤشر الثالث وهو خطير ايضا في اطار التحرك الجديد لاطراف كامب ديفيد ويتمثل بالتهديد الصهيوني المباشر للقطر العربي السوري ذلك التهديد الذي جاء بلهجة مباشرة على لسان الارهابي بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني .

والان ما الذي يجمع بين المؤشرات الثلاثة ؟ من الواضح ان النظام المصري لم يعد يجد لنفسه بديلا عن الانخراط في مخططات التامر ، خاصة وانه اصبح مكشوفا امام الشعب العربي عامة وامام الشعب العربي في مصر خاصة . ولذا اصبح يبحث عن مزيد من الجسور مع الامبريالية والصهيونية لتثبيت اقدامه في السلطة .

اما الكيان الصهيوني ، فقد بات يخشى المد المتنامي للقوى العربية التقدمية الرافضة لمخططات الاستسلام وعلى راسها الجبهة القومية للصمود والتصدي ولذا لجا الى اخذ المبادرة في الهجوم السياسي والاعلامي على سورية العربية التي تشكل راس الحربة في المواجهة مع الامبريالية والصهيونية وربما كان هذا الهجوم الاعلامي تمهيدا لهجوم عسكري شامل يجري التخطيط له مع الولايات المتحدة الامريكية ، بحيث يتوافق هذا الهجوم مع الهجوم الساداتي على الجماهيرية العربية الليبية .

ووراء كل ذلك تبقى الولايات المتحدة الامريكية هي المخطط الاول لكل ما من شانه ان يخدم سياستها وتوجهاتها ازاء المنطقة ، ويضمن مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية . حيث يظهر اليوم وبشكل واضح ان هدف الولايات المتحدة الامريكية هو احكام الطوق على المنطقة العربية وابقاؤها تحت السيطرة الامبريالية .

ولكن هل الفعل الامريكي هو الوحيد على الساحة ؟ بالطبع لا ، واكبر مؤشرات ذلك انتقال جبهة الصمود والتصدي من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم عبر اتخاذها قرارات المواجهة القومية ، والتزامها بالمبادىء القومية التقدمية المناهضة لكافة الخطط الامبريالية وكافة القوى العميلة .

احمد عجاج

هكذا في الأصل

حديث الناس

● الصحافيون الميدانيون ، كثيرا ماتناولوا في كتاباتهم ، شركة الكرنك . وقد عز عليهم أن تتردى احدى شركات القطاع العام يوما فيوم ، كان املهم ان تنتبه الشركة ، أو تجيب على الاقل .

لم يعد في الامر سر ، فالغاء بعض الرحلات ، وتعثر اخريات . اصبح سمة مميزة لحركة بولمانات الشركة لا سيما اذا كانت تلك الرحلات الى احدى المدن الصغيرة ، كمدينة — جبلة — مثلا . هذا الخط الذي يبدو انه لن يعرف الانتظام . موعدك في الثامنة والنصف ..! تغادر في التاسعة أو التاسعة والنصف . واذا كنت هناك وتبغي القدوم الى دمشق ، فلا تستغرب اذا ألغيت رحلتك .. فعلى الاغلب ، ذلك يحصل .

وماخفي كان اعظم ..

● وضع الخدمات المقدمة للمسافرين بواسطة عربات الشركة : من سيء الى أسوأ ، ولا احد يعلم لماذا .. ثم لماذا علي انا كمواطن ، أن ادفع لهم اجرا مضاعفا بالمقارنة مع الباصات الاخرى . في الوقت الذي لايقدمون لي الخدمات المعادلة لهذا المبلغ . ؟

قد يكون جوابهم : من يجبرك . اذهب الى غيرنا .. ثم من قال اننا بحاجة ركاب .. ؟

الجواب صحيح مبدئيا . لكنه جواب لامبالي ومرفوض . انا اختار الذي اريده . وعليه أن يقدم لي مقابل ماادفعه .

● يقول احد المسؤولين : انتم تكتبون ، وتعالجون الامور على السطح . ولاتتعمقون بدراستها . والخافي عليكم .. اعظم من الظاهر لكم .

● يقول اخر : هل تعلم ان شركة الكرنك منيت خلال اقل من سنة ، بأكثر من خمسة حوادث .. ذهب ضحيتها .. أرواح .. وأموال .. لماذا ..؟

● تصور سائقا يذهب في رحلة الى اللاذقية أو حلب ، أو تدمر . ويعود في نفس اليوم . اي يستمر عمله في قيادة العربة قرابة ١٢ ساعة . ومع ذلك .. عليه في اليوم التالي ان يعود للعمل . وعلى نفس الوتيرة كيف تتصور امكانية هذا السائق لتلافي الحوادث . .

وكنت اسمع صامتا .. لان محدثي من وسط الشركة ، متذكرا راي ذاك المسؤول .. ان ماخفي كان اعظم ..

● أسعد عبود

قدورة يوجه كتباً الى عدد من وزارات الدولة لإنهاء التراكم المحاسبي ويعد بمكافآت تشجيعية للعاملين في انجاز الميزانيات الختامية المتراكمة

دمشق — سانا — وجه السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كتبا الى السادة وزراء الصناعة والنفط والثروة المعدنية والاقتصاد والتجارة الخارجية والتموين والتجارة الداخلية وسد الفرات والكهرباء والى شركات القطاع العام للانشاءات والتشييد والبناء تتضمن تكليف المدراء العامين لجميع الشركات والمؤسسات والمنشات اصدار القرارات اللازمة وفق جدول زمني وخصوصا في مجال انهاء التراكم المحاسبي .

هذا وقد قرر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية منح مكافات تشجيعية مجزية للعاملين في انجاز الميزانيات الختامية والتراكمة

كما اصدر السيد قدورة تعميما يطلب فيه عدم التساهل في اي قصور تقع فيه الجهات العامة في انجاز ميزانياتها التقديرية مع منحها مهلة شهر واحد من تاريخه لموافاة رئاسة مجلس الوزراء بالميزانيات التقديرية.

كما طلب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية من السيد وزير الصناعة بالتواجد شخصيا لمدة يومين في كل عشرة ايام في مشروع معمل كابلات حلب لمتابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية وموافاة رئاسة مجلس الوزراء بتقرير مسبق كل شهر عن نتائج التنفيذ .

كما طلب الى السيد وزير الصناعة بتكليف السيد المدير العام للمؤسسة العامة للاسمنت بالتواجد لمدة يومين كل عشرة ايام في معمل البورسلان الجديد في حماه وتقديم تقرير شهري عن تطور الانتاج في المعمل المذكور .

منخفض جوي وكتلة هوائية باردة
أمطار ورعود وتحذير الى رواد البحر



دمشق — محافظات — سانا — الثورة
تعرض القطر العربي السوري ، ومنطقة شرق البحر المتوسط امس لعواصف شديدة بلغت سرعتها في دمشق حوالي — ١٠٠ — كم في الساعة وفي حلب ، حوالي — ١١٠ — كسم في الساعة .

■ هذا وكانت الرياح في العاصمة قد بدأت منذ الصباح واستمرت في الاندفاع بقوة حتى المساء .: ساعة اعداد هذا الخبر — حيث افادنا في الخامسة من مساء امس .. مركز التنبؤات في مطار دمشق الدولي .. بان البلاد متأثرة بمنخفض جوي سطحي وعلوي فعال مرافق بكتلة هوائية باردة قادمة من اواسط اوروبا ادى الى هبوب رياح شديدة وعاصفة احيانا ، والى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة كما هطلت الامطار متفرقة .. وتركز معظمها فوق المناطق الوسطى والغربية والشمالية . هذا وتوقع مركز التنبؤات ان يستمر الطقس خلال الليلة القادمة غائم وغائم جزئيا .. وماطر ورعدي احيانا . خاصة فوق المناطق الغربية والوسطى والشمالية . والن تبقى الرياح غربية نشطة وعاصفة احيانا تصل سرعتها الى ٩٠ كم في الساعة. اما البحر فيكون عالي ارتفاع الموج الى مائج احيانا .. والرؤيا متوسطة المدى . وقد حذر مركز التنبؤات الصيادين والبحارة من خطر هيجان الامواج . كما توقع ان تخف شدة الرياح نهار اليوم تدريجيا .وتصبح شمالية غربية معتدلة .

في حلب هطلت الامطار خلال الايام الثلاثة الماضية بشكل جيد يبشر بموسم زراعي ورعوي جيد وقد بلغت الكميات الهاطلة منذ بداية الموسم وحتى الان في حلب — ٢٠١٫٩ — مم اعزاز — ٢٢٤٫٩ مم عفرين — ٢٣٦٫١ — مم والباب — ١٩٥ — مم ومنبج — ١٤٢٫٢ — مم وجرابلس — ١٦٦٫٣ — مم وعين العرب — ١٨٨ — مم والسفيرة — ١٧١٫٩ — مم خناصر — ١٤٨٫٩ — مم وورنجر — ١٠٩٫٤ — مم والمسلمين — ٥٧٫٤ — مم ومطار حلب — ٢١٤٫٧ مم .

وفي طرطوس — شهدت محافظة طرطوس خلال الايام الثلاثة الماضية ايضا امطارا غزيرة شملة كافة انحاء المحافظة وبلغت نسبتها :

طرطوس ٦٦ مم
صافيتا ٨٩ مم
الدريكيش ٧٠ مم
الشيخ بدر ٤٦ مم
الشتي ١٥٠ مم

اما درجات الحرارة الصغرى والعظمى كما توقعها مركز التنبؤات فكانت على النحو التالي :
دمشق ٢— ١٠ حمص ٢ — ٩ حماه ٤ — ١٠ حلب ٣— ٨ اللاذقية وطرطوس ١٠ — ١٣ صافيتا ٨ — ١٠ ادلب ٢ — ٦ القامشلي ٢ — ٨ الحسكة ودير الزور والرقة والثورة ٢ — ٩ البوكمال ٣ — ٩ النبك والقنيطرة والزبداني — ١ — ٥ السويداء — ٢ — ٦ درعا ٢ — ٩ تل منين اسد تل أبيض — ١ — ٦ .

استمرار مناقشة واقع المهن التجارية وعلاقاتها مع وزارة التموين

دمشق — سانا — توالي المهن التجارية المختلفة عقد اجتماعاتها في مبنى غرفة تجارة دمشق لمناقشة واقع المهن التجارية ومشكلاتها وعلاقاتها مع الاجهزة المختصة في وزارة التموين والتجارة الداخلية .

ويعرض ممثلو المهن التجارية المختلفة في اجتماعاتهم ملاحظاتهم حول المخالفات التموينية وقضايا الاعلان عن الاسعار وعلاقاتهم مع المؤسسات الاقتصادية الاخرى في مجالي الاستيراد الخارجي والانتاج المحلي .

وصرح السيد بدر الدين الشلاح رئيس غرفة تجارة دمشق بان غرفة التجارة تؤيد وترحب بكل قرار يؤدي الى تنظيم مهنة التجارة في القطر وينظم اسلوب واصول التعامل بين المستهلكين والباعة لان لهذا الامر نتائجه الأيجابية على جميع المواطنين .

وقال نحن مستهلكون في نفس الوقت الذي نمارس عملنا كباعة مستهلكون لمواد وسلع عديدة ومن هنا فاننا نؤيد المرسوم التشريعي رقم ٢ لانه يهدف الى حماية جميع المواطنين وضبط العلاقات بين الجميع .

وحدد السيد شلاح في تصريحه عددا من النقاط التي يشكو منها العاملون في المهن التجارية المختلفة والتي ياتي في مقدمتها الفروق في العملات الاجنبية بين الاسعار الرسمية واسعار السوق والتي تبلغ بين ٧— ١٠ بالمائة والتي لاتدخل في حساب تكلفة المستوردات وكذلك نظام الكوتا والتلف الذي تتعرض له المواد في مستودعات المرافىء والجمارك وتحميل سلع غير رائجة على سلع رائجة .

مسابقة انتقاء المدرسين

دمشق — سانا — انهت وزارة التربية امس فحوص المقابلة للمتقدمين لمسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات ومواد التربية الاسلامية واللغتين الفرنسية والانكليزية والكيميائية والعلوم الطبيعية والتدبير المنزلي والتربية الفنية .

وستصدر الوزارة اسماء الناجحين والناجحات في هذه المسابقة في غضون الشهر المقبل .

مشروع جديد لدراسة الجدوى الاقتصادية من اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي

دمشق — سانا — عاد الى دمشق صباح أمس السيد محرم طيارة وزير النقل والوفد المرافق له بعد ان ترأس وفد القطر العربي السوري لاجتماعات الهيئة العليا للخط الحديدي الحجازي التي عقدت في عمان في السادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري .

وقال السيد — طيارة — ان الهيئة بحثت خلال اجتماعاتها موضوع احالة دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء خط حديدي جديد يربط دمشق بالمدينة المنورة مارا بمدينة عمان وفقا لاحدث المواصفات والمقاييس العالمية .

واضاف ان الهيئة قررت احالة الدراسة الى شركة المانية بقيمة ١٩ مليون ليرة سورية وانه تم توقيع العقد صباح أمس في عمان على أن تنتهي الدراسة المطلوبة خلال عشرة اشهر من تاريخ التوقيع وقد وقع العقد اعضاء الهيئة العليا للخط الحديدي الحجازي المشكلة من الشيخ حسين المنصوري وزير المواصلات في المملكة العربية السعودية .

والسيد محرم طيارة وزير المواصلات في القطر العربي السوري والمهندس علي سحيمات وزير النقل في المملكة الاردنية الهاشمية .

وقال السيد الوزير ان المشروع الجديد اعتبر منفصلا عن المشروع القديم بتمويله وادارته وان الاقطار العربية الثلاث ستقوم بتمويل الدراسة بالتساوي .

ويذكر ان طول الخط الحديدي يبلغ ١٣٠٢ كيلو مترا يقع منه ١٣٠ كيلو مترا في اراضي القطر العربي السوري و ٤٣٦ كيلو مترا في اراضي المملكة الاردنية الهاشمية و ٧٣٦ كيلو مترا في اراضي المملكة العربية السعودية .

وسيساعد هذا المشروع على تبادل البضائع بين الاقطار الثلاثة العربية واستيرادها وتصديرها باسعار مدروسة كما يساعد على توفير كميات كبيرة من الوقود التي اصبحت اسعارها مرتفعة جدا .

تسعيرة جديدة للحوم والخدمات في حلب

حلب — سانا — حدد المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في جلسته اليوم برئاسة السيد المحافظ التعرفة الجديدة لاسعار اللحوم المتنوعة كما وافق المكتب على زيادة عشرة قروش سورية على تعرفة ركوب سيارات السرفيس داخل المدينة وتعديل اجرة الراكب الى مناطق ريف المحافظة على اساس ٨ قروش سوري للكيلو متر الواحد مضروبه بالمسافة الكيلومترية الفعلية بين المدينة ومناطق ونواحي المحافظة وتكليف مديرية التموين والتجارة الداخلية اعداد لوائح التسعيرة على هذا الاساس .

الندوة العلمية الخاصة بالذرة الصفراء والبيضاء تواصل أعمالها في وزارة الزراعة

دمشق — سانا — تابعت الندوة العلمية الخاصة بابحاث الذرة الصفراء والبيضاء اعمالها امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي برئاسة الدكتور نظير نحلاوي معاون وزير الزراعة .

وقد ناقشت الندوة في جلستها امس التقارير المقدمة اليها من المؤسسات المعنية ومراكز البحوث المحلية والدولية كما ناقشت بعض النقاط التي تقف عقبة في طريق تقدم البحث العلمي الزراعي وتم التوصل الى بعض الحلول العملية المجدية .

وتحدث الدكتور نحلاوي شارحا اهمية البحث العلمي في تقدم الزراعة في القطر مؤكدا على اهمية التعاون في هذا المجال بين مختلف الهيئات العربية والدولية وكليات الزراعة في جامعات دمشق وحلب . وتشرين ومراكز البحوث المختلفة في وزارات الدولة وذلك بما يؤمن تسهيل اعمال البحث العلمي ويحقق الوصول الى النتائج المرجوة في مجال التطبيق العملي .

هذا وستستانف الندوة اعمالها صباح يوم غد الاربعاء .

النقل الحديدي من مرفأ اللاذقية

اللاذقية — سانا — تم هنا امس اتخاذ الترتيبات لزيادة سحب المواد المستوردة من المرفأ عن طريق السكك الحديدية وذلك في الاجتماع الذي ترأسه السيد محافظ اللاذقية وحضره مدير شركة المرفأ ومدير السكك الحديدية .

وتم الطلب من الفنيين من كلا الجانبين لوضع برنامج متفق عليه للعمل على زيادة الطاقة الحالية فيما يتعلق بنقل المواد من المرفأ واليه .

احتفالات بالمولد النبوي

اللاذقية — سانا — تحتفل اللاذقية اليوم بعيد المولد النبوي وذلك باقامة احتفال كبير في جامع العجان بعد صلاة الظهر .

وفي حلب — تقيم مديرية اوقاف المحافظة ظهر اليوم احتفالا دينيا كبيرا في الجامع الاموي بحلب احياء لذكرى المولد النبوي الشريف .

وسيشارك في هذا الاحتفال السيد المحافظ وكبار المسؤولين في المحافظة لاحياء هذا اليوم الاغر .

٣٠٠٠ متر مربع سجاد يدوي

حلب — سانا — بلغت كميات السجاد التي انتجتها الوحدات الارشادية الثمانية العاملة في ريف المحافظة خلال العام الماضي حوالي ثلاثة الاف متر مربع .

كما قامت هذه الوحدات خلال العام المذكور بتخريج مائتين وتسعين مواطن ومواطنة ضمن تسع دورات تدريبية .

أخبار قصيرة






● بدأت مديرية المواصلات في حلب بتنفيذ مشاريع طرقها الجديدة في خطتها للعام الحالي والبالغة تكاليفها الاجمالية ثلاثة وسبعين مليون ليرة سورية .

● ناقشت اللجنة الاقليمية في محافظة درعا امس الاول المخطط التنظيمي لبلدة الحارة بحضور مندوب وزارة الاسكان والمرافق وستتابع اللجنة دراستها يوم الاربعاء المقبل .

● اجرى السيد محافظ اللاذقية امس اتصالات مع المسؤولين في شركة الموانىء والمسؤولين عن الباخرة اليونانية الجانحة والجهات ذات العلاقة موضوع سحب الباخرة .

وقد تم الاتفاق على البدء الفوري بعملية سحب الباخرة .

● انهت بلديات كل من سلقين والجانودية وسراقب وكفر تخاريم وخان شيخون مؤخرا مشاريع انارة عدد من شوارع مدنها التي نفذ قسم منها بالامانة والقسم الاخر انجز بواسطة التعهد .

● بحث السيد محافظ حلب مع وفد نقابة المهندسين يوم امس الاول شؤون مهنة الهندسة ومساهمة النقابة العلمية في تطوير الانظمة العمرانية وكل مشروع يهدف الى تقدم المدينة.

● اكد السيد منير بريخان محافظ اللاذقية في لقاءاته مع الجهات التموينية واتحاد الحرفيين والتجار على ضرورة متطلبات المواطنين مع المواد التموينية وخاصة ما يتعلق باللحوم والفروج .

صورة وكلام

الحسكة انتجت بـ ١٥٧ مليون ليرة من الأقطان.

خبر من الحسكة ، أوردته سانا ، يقول :
بلغت قيم الاقطان التي قامت المصارف الزراعية التعاونية في المحافظة بتسليمها للاخوة الفلاحين والمزارعين بلغت مئة وسبعة وخمسين مليون وستمائة الف ليرة سورية — ١٥٧٦٠٠٠٠٠ — ل.س موزعة على التعاونية الزراعية في المحافظة الشكل التالي :
الحسكة — ٥٠ — مليون
القامشلي — ٣٩ — مليون
راس العين — ٢٥ — مليون
الشدادة — ٢٠ — مليون
المالكية — ٢ — مليون و — ٦٠٠ الف ليرة .
كما بلغت قروض تمويل المحاصيل الشتوية التي قامت المصارف بتسليمها الى الاخوة الفلاحين —٤٥— مليون و — ٧٠٠ — الف ليرة سورية.

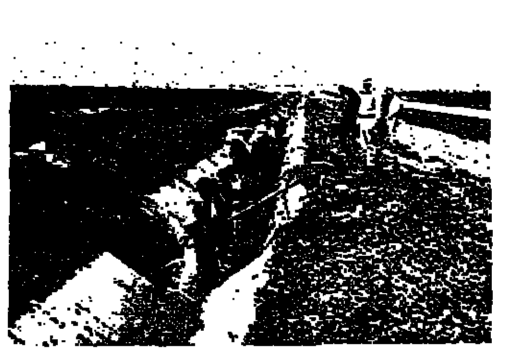
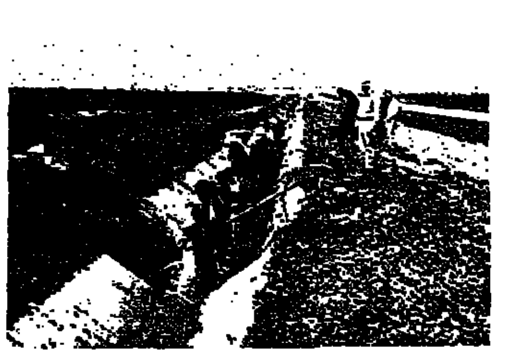
وفد لجنة السلام السوفييتي يزور القنيطرة المحررة ومدارس بنات الشهداء

دمشق — سانا — زار مدينة القنيطرة المحررة ظهر امس وفد اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام برئاسة السيد — تورسونوف نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اوزبكستان عضو هيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلم

وفي استراحة المدينة القى السيد — تورسونوف — كلمة عبر فيها عن تاثره لما شاهده من آثار التدمير والتخريب الوحشي المتعمد من قبل العدو الاسرائيلي . وأكد مجددا وقوف بلاده بجانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي من اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق للشعب العربي الفلسطيني وتمنى للقطر العربي السوري المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان الوفد السوفييتي قد قام مساء امس بزيارة الى مدارس بنات الشهداء وقد استقبل الوفد السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء وبنات الشهداء الذي قدم شرحا وافيا عن طبيعة الحياة اليومية بالمدارس وعن النظام الداخلي فيها والرعاية والعناية الفائقتين التي يحظى بهما ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وعلى رأسهم السيد الرئيس حافظ الاسد .

المنظمات الشعبية

● اتحاد العمال

ادلب — سانا — قام امين سر المعهد النقابي الاعدادي في اللاذقية مؤخرا بزيارة لاتحاد عمال محافظة ادلب استعرض خلالها مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد واقع شعبة المعهد وما نفذته من دورات خلال العام الفائت .

وذكر المشرف على شعبة المعهد في اتحاد عمال ادلب بانه تقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطوير شعبة المعهد بما يسهم في اتاحة الفرصة أمام اكبر عدد ممكن من عمال المحافظة لاتباع الدورات التثقيفية التي ستقام خلال هذا العام .

● اتحاد الفلاحين

حمص — سانا — ينعقد المؤتمر السنوي لاتحاد الفلاحين في حمص في السابع من شباط القادم .

وقد كلف المكتب التنفيذي للاتحاد اليوم رؤساء المكاتب باعداد التقارير التنظيمية والمالية والاقتصادية والسياسية ومشروع الخطة الجديدة لبحثها في المؤتمر واتخاذ التوصيات بشانها ..

● الاتحاد النسائي

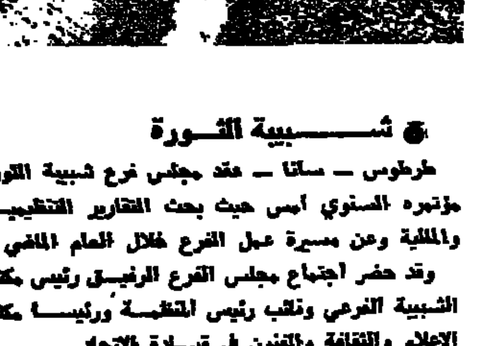
حلب — سانا — تم تشكيل اللجان النسائية في فرع منظمة الهلال الاحمر بحلب من العضوات العاملات في الهيئة النسائية وهي لجنة المستشفى ولجنة المشغل ولجنة نقطة الحليب لجنة النشاط الأجتماعي والاحتفالات ولجنة الاعلام .

وأوضح مصدر مسؤول في الفرع ان كل لجنة ستكون حلقة ارتباط بين الهيئة النسائية ومجلس الادارة وقد تم وضع نظام داخلي لاعمال كل لجنة حيث يتولى التنسيق بين هذه اللجان مكتب ارتباط خاص .

● طلائع البعث

حمص — سانا — افتتحت اليوم دورة لعرفاء طلائع البعث في مراكز المدينة والمناطق الحرة . لمدة خمسة ايام من اجل تاهيل عرفاء الطلائع ويكونوا مساعدين للمشرفين .

ويشترك في هذه الدورة نحو الفين طليعي من وحدات وفرق المدينة والريف .



● شبيبة الثورة

طرطوس — سانا — عقد مجلس فرع شبيبة الثورة مؤتمره السنوي أمس حيث بحث التقارير التنظيمية والمالية وعن مسيرة عمل الفرع خلال العام الماضي .

وقد حضر اجتماع مجلس الفرع الرفيق رئيس مكتب الشبيبة الفرعي ونائب رئيس المنظمة ورئيسة مكتب الاعلام والثقافة والفنون في قيادة الاتحاد .

وقد تحدث الرفيق رئيس مكتب الشبيبة الفرعي عن دور الشباب في هذه المرحلة ومشاركتهم الفعالة في البناء والتحرير وتخطي المجتمع للظواهر السلبية في حياتنا العامة .

كما القى الرفيق رئيس فرع الشبيبة في طرطوس كلمة ندد فيها باسم الاتحاد جريمة النظام المصري بتطبيع علاقاته مع الكيان الصهيوني وفتح الحدود بينهما وأعلن وقوف جماهير اتحاد شبيبة الثورة مع شباب مصر المناضلة لاسقاط النظام المصري الخائن .

● اتحاد الحرفيين

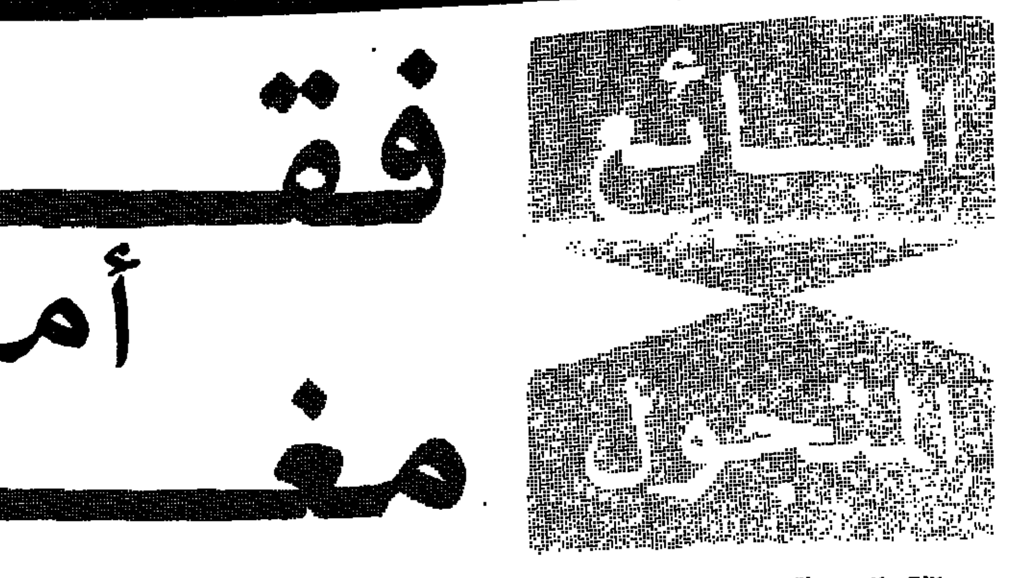
دمشق — سانا — طالب الاتحاد العام للجمعيات الحرفية الاخوة الحرفيين العمل على تثبيت الاسعار كل في مجال عمله والحفاظ على اسعار السلع والخدمات التي تتعامل بها .

كما طالب الاتحاد في بيان اصدره اليوم الاخوة الحرفيين بالاكتفاء بالمكسب المشروع الذي كفله القانون للجميع للمساهمة في انجاح الغاية النبيلة التي صدر مرسوم زيادة الرواتب والاجور من اجلها .

وأكد الاتحاد ثقته بالتزام الاخوة الحرفيين وتعاونهم مع الجهات المعنية في تثبيت الاسعار وتوفير الامن التمويني للمواطن ..

واعرب الاتحاد عن ترحيبه وتقديره للمرسوم التشريعي رقم ٢ القاضي بتشديد العقوبات التموينية والمرسوم التشريعي رقم ٣ القاضي بزيادة الرواتب والاجور .

وقال أن هذا المكسب الجماهيري يعتبر خطوة عملية واساسية في توفير العيش الحر الكريم للمواطن وترسيخ استقرار وضعه المعاشي وتمكينه من أداء دوره في عملية بناء المجتمع الذي نطمح اليه .



فقير أم مغامر؟

البائع المتجول فقير متجول ، عاجز او امي . بائع لمواد وبضاعة مستوفية للشروط القانونية والجمركية ، بالة — كماليات — ادوات منزلية او خضر وغيرها .

وربما يوجد بائع لمواد وبضاعة مهربة .نادرا ما يستخدم العربة لانه يتبع اشبه ما يكون بالحواجز الطيارة مستخدما صناديق الكرتون وربما السلال ، يبيع فيها الدخان والويسكي وبعض انواع المعلبات وغالبا ما توزع على اطفال هم على الاغلب مشردون . هؤلاء بالتاكيد لم يعوا بعد مغبة الامر ولا عرفوا خطورة ما يقومون به . وهم نادرا ما تضع المكافحة يدها عليهم لسرعة هربهم بل ربما لصغر حجمهم وخفتهم بالركض .

■ مشاهد عديدة للباعة :

مشاهد عديدة تقع امام عيوننا يوميا من بائع على الحمار يبيع الفجل والسبانخ يطرق الابواب الى بائع على العربة الى حامل باليد . الى (المبسط) على الارض .

وغالبا ما تذهب بضاعة هؤلاء الباعة الى المصادرة ، ويذهب البائع بنفس حالات القهر والنرفزة ، الى البيت فهل ثمة بديل لهذه الحالة التعيسة والمحرجة لكلا الطرفين ؟

■ ما البديل عن البيع تجولا ؟

في الواقع ان عربات كثيرة تهرول امام العيون وفي كل مكان تقريبا في الشوارع وامام المحلات في منتصف الشارع وربما في المنعطف ، ثمة بائع كنت التقي به في الميدان بموقف ابو حبل كان عمره بحدود الـ ٦٠ عاما يجر عربته بصعوبة بدل الحصان . اقتربت منه وسالته خلف ولم يعلمني باسمه ، علامات الفقر والبؤس كانت بادية عليه . امام هؤلاء الباعة . لا بد من مراجعة الموضوع ترى لم اختار البيع تجولا مهنة له دون غيرها . لا شك ان العمر له حق . و للضرورة احكام . ان الوالد ما زال هو المعيل الوحيد للاسرة حتى بعد ان يخرج اولادها الى بيوتهم الخاصة . والوالد . هل ثمة ما يحفظ له وقار شيخوخته سوى عمله بل جيبه ونقوده ؟

يبقى السؤال معلقا فالمسالة اعقد بكثير من كوننا نرفض هذه الطريقة بالبيع او نحبذها . الموضوع ربما كان من الممكن ان يتحدد بسؤال اهم هل ثمة بديل عنه ؟!

■ فلكلور شعبي :

ان البائع على حمار وهو فلاح على الاغلب او من فضل ان ينتحي زاوية ما في شوارع او في حي ليبيع الذرة او الفول او الشمندر او العوجا. او الفستق الحلبي وغيرها . هؤلاء يستانس بهم اطفالنا وكانهم جزء من فلكلورنا الشعبي ولا سيما بائع العرقسوس كما ان طارقي الابواب منهم باتوا يقدمون خدمات لا يمكن نكرانها لان الزوجة قد لا تستطيع الخروج والرجل هو الذي ينزل السوق فان تتناول خضرتها . وفواكهها من الباب فان هذا يوفر عليها عبئا اكيدا . لكن باعة الاسواق منهم والشوارع ولا سيما حيث الازدحام الشديد هؤلاء يحاولون جهد الامكان يبقون بعيدين عن المراقبة ومصيدة القبض . لماذا وكيف لا اشك ان لهؤلاء دورا سلبيا اذا ما قسنا الامر بمقياس اصحاب المحلات فهم على الاغلب يقاسمونهم الرزق والزبائن وربما ساهموا في مزيد من الازدحام وعرقلة الطرق . بملء الاسواق .

● حرج واختيار صعب :

ولكن ؟ لو حاولنا الدخول الى حياة اصحابها اعتقد ان النظرة ربما تغيرت . ان ثمة احساسا دائما ومزعجا ينتابهم بسبب شعورهم بالنقص حيال المحلات التي تلتصق بهم او التي يلتصقون بها ان صح التعبير ، فيقعون في حرج لا يملكون له انفكاكا . انه عملهم مجال رزقهم ولكن من هو الذي يستطيع ان يخلصهم من مغبة الوقوع بايدي الشرطة ومصادرة بضاعتهم . اذن ثمة احساس بالخوف ينتابهم لذا نراهم دائمي التلفت والحذر هذا اذا لم يمسك بائع في السوق صفارة تشابه الى حد كبير صفارة الشرطة لتعلن لباقي باعة السوق بالهرب عند قدوم الشرطة ولا سيما في سوق الحميدية .

ولكن لو نظرنا الى هؤلاء البائسين على الاغلب وفق القانون الاقتصادي لرأيناهم فئة من البطالة المقنعة لا خيار لها في ذلك انه عمل مربح وحر يشابه الى حد كبير التجارة لكن لها ميزان افضل فربحها سريع ويومي . ولا يحتاج لرأسمال كبير اي باستطاعته ان يعيل اسرة فتعيش كفافا .

■ لماذا يزيدون الاسعار ؟

ولكن ثمة اسئلة تعترينا .لماذا يزيد هؤلاء الاسعار وكيف ؟. واذا ما بحثنا نتمكن من معرفة دور الوسيط هؤلاء الذين يشترون بابخس الاسعار ويبيعون بربح اكبر لهؤلاء الباعة المساكين. فلو استطاعت الدولة ان تلغي دور الوسيط بشكل نهائي اذن لاستطاعت ان تتحكم بالسعر الذي هي تفرضه .

● وجهان لخدمات البائعين المتجولين :

نخلص من كل ما سبق ان لهؤلاء الباعة وجهين وجه ايجابي يوظفون به انفسهم لحاجة المشتري وبكل الاوقات والايام . وهو مجال رزقهم الوحيد . ووجه سلبي يتحدد في اعتبار اكثرهم طاقة مهدورة كان نرى احدهم وقد صرف جل يومه جالسا خلف سلة زبيب او خلف سلة عنب او تين او حمص . وربما خلف اكياس زعتر او صابون او ١٠ شموع وكبريت . هؤلاء حتما كانوا يتمنون لو باستطاعتهم ان يشغلوا وظائف حكومية وربما ان يعملوا بمعامل للقطاع العام .

● ربح غير متكافىء :

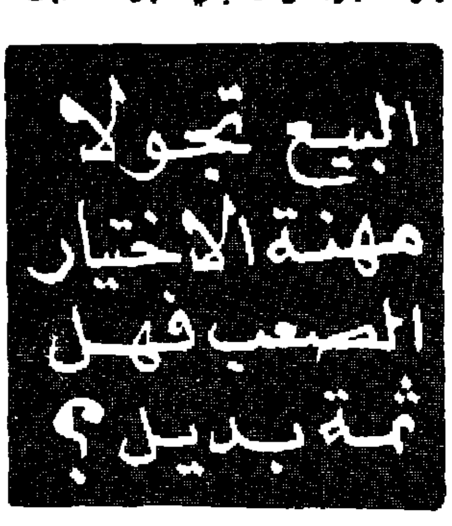
كما انه ينبغي الا يغيب عن الباب بان بائع الفجل او السبانخ او البقدونس على حمار هؤلاء ربما ارتفع مربحه في اليوم الى ٥٠ ل.س لكن بقية ايام الاسبوع لا شيء تاثرا بالطقس سواء من حرارة او برودة . وتاثرا بوقت وصولهم المواد. اي ان رزقهم غير دائم .

ولا شك ان الامر يختلف عنه في سوق الحميدية عنه في سوق العتيق او سوق الهال ففي الوقت الذي تجد به تجار سوق الهال وقد لعب اكثرهم دور الوسيط نرى باعة سوق العتيق وقد قبعوا بانتظار الرزق والمصادرة .

■ باعة الحميدية المتجولون والوان بيعهم :

في سوق الحميدية نرى الباعة اشكالا والوانا ، منهم من عرض الكنزات على الايدي وهي على الاغلب صنف ثاني او ثالث .

ثانيا : من عرض خواتم واساور واقراط نسائية لامعة منتحيا زاوية بموافقة صاحب المحل الذي يستخدم حائطه وهؤلاء لو سالنا اكثرهم عن سبب تعلقهم بهذه المهنة لادركنا بانهم على الاغلب اميون او عجزة فقراء لذا كنا نراهم يشكون ويبكون من ملاحقات الشرطة لكن ثمة باعة حصلوا على رخصة الدولة فاتخذوا لانفسهم مكانا من الامكنة . هؤلاء ربما كان تعرضهم للمصادرة اخف وهؤلاء قديمون على الاغلب في امتهان هذه المهنة



وقد اعتادوها بحيث اصبح من الصعب عليهم بعد ٤٠ او ٥٠ سنة تركها والتلاؤم مع غيرها من المهن.

هناك نوع اخر من هؤلاء البائعين اقتسموا مترا واحدا من الارض وفرشوا عليه بضاعتهم وهي على الاغلب سكاكين — شوك — صحون — مشمعات . ان ربح هؤلاء اليومي لا يزيد عن ١٥— ٢٠ ل.س وهم على الاغلب اطفال او مراهقون باستطاعة السوق ان ينشئهم تنشئة مشوهة ... اخلاقية هؤلاء نراهم قد تشبثوا بالمارة ولاسيما في سوق الحميدية وبشكل مزعج بل « مقرف » ومهين .

اما الرجال منهم فشديدو البؤس . ان اغلبهم يسكن بيت الاهل ويعاني من مشاكل عائلية ومن اوجاع .

ولا بد ان نشير اخيرا الى ان بعض هؤلاء البائعين في سوق الحميدية يبيعون على بسطات تابعة لاصحاب المحلات انفسهم .

هؤلاء نراهم وقد عرضوا بضاعة متنوعة فيها من الاغراء ما يجذب اكبر قدر ممكن من الزبائن الى محلاتهم لتحقيق اكبر قدر من الربح ،وهؤلاء نراهم شديدي التافف من بقية الباعة ينعتونهم بابشع وانعس الصفات.

وهم يفضلون الف مرة لو يتعطفوا عليهم فيدفعوا لهم صدقات من طريق الجمعيات الخيرية على ان يرتزقوا بشكل ينافسهم . هذا ما ابداه لي احد تجار سوق الحميدية من اصحاب المحلات الكبيرة .

انها ولا شك امثلة حية للباعة باشكالهم في سوق الحميدية واليكم بعض هذه الوجوه .

● لقاءات مع بعض الباعة :

توفيق خربطلي .. بائع زهور بلاستيكية من مدة ٢٠ سنة يعمل على عربة مرخصة اب لعشرة اطفال ابنه الاكبر عسكريا ابنه الاصغر بائع مثله ثمن دخانه ٩٠ ل.س يعمل على عربة وقد اعتاد هذا العمل الى درجة بات يشعر بصعوبة كبيرة للتاقلم مع غيرها .

محمد يحيى الاكرم يعمل بـ ٢٥ ل.س يوميا وبموافقة صاحب المحل عدد اطفاله ستة يساعده اخوته بدفع اجار البيت اما المواصلات فهو ياتي على بسكليت . وهكذا ..

■ اما في سوق العتيق :

فقد التقينا بالبائع زهير الشعبي بائع تكاشات من ١٥ سنة كان يعمل نجار باطون لكنه تعب . لديه ثلاثة اطفال الا انه لا يستطيع ان ياكل اللحم الا بالمواسم بل حسب الظروف كما قال لي.

وهناك بائع لم اتحدث اليه بل فكرت بمهنته طويلا فهو تارة يبيع الشنكليش . وتارة اخرى يبيع الزبيب احيانا شفرات تاسيت واحيانا احلية مطاطية . وربما احجار قداحات . او زعتر او صابون سالته اجنبية عن لون صابون غار فاجابها بـ ٥ ليرات الامر الذي جعلها تضرب على راسها استنكارا .

هؤلاء الباعة هم على الاغلب مسؤولون عن عائلة كبيرة . يفضلون التعامل مع الناس ولكن يتمنون مهنة افضل جرجهم حيال الشرطة واصحاب المحلات فهل فكرنا باوضاعهم هذه ؟ وهل اخذنا بعين الاعتبار الاسباب التي جرتهم لهذا العمل دون غيره . وهل اوجدنا لهم بديلا عنه افضل واكثر ربحا واقل تعبا .

اعتقد باننا في الجريدة تشرب هذيان صراخهم الامر الذي يمنحنا بهجة الفضول ولكن نعود لنقرس بانهاتنا هل ثمة بديل ؟!

اذن والا لماذا تتم ملاحقتهم كلما كتبنا عن همومهم ؟

■ فاديا الخشن



سلاح الغذاء مشرع . تشرعه الدول في وجوه بعضها . الولايات المتحدة الامريكية اشهرت هذا السلاح مرتين خلال الاشهر القليلة الماضية ، مرة ضد ايران ، واخرى ضد الاتحاد السوفييتي .

امام هذا الواقع ، ونحن في موقع الصمود والتصدي للعدو ومخططاته التآمرية ، فان الامبرياليين يواجهوننا بالضغوط الاقتصادية ، سيما وانهم فشلوا في اجبارنا على الاستسلام عن طريق الاعتداءات المسلحة

امام هذا الواقع علينا ان نعي جيدا ظروف المرحلة التي نمر بها . وان يكون هناك مردود ايجابي للارض

ولن يكون هناك مردود إلا

مع القضاء على امية الفلاح . ولن يكون هناك مردود ايجابي للارض الا اذا ادركنا ان سياسة الموت جوعا هي كابوس قادم امام عديد من الدول التي يقال عنها «تادبا» دول نامية .

ومن هنا فان المطلوب منا ان نزيد وتائر العمل والانتاج . ونلتفت اكثر للعمل في الارض ، ونطور اريافنا . ونزود هذه الارياف بالمرافق والخدمات الضرورية حتى تشد المواطنين للسكن والعمل فيها .

انه ليس مطلوبا ان يتحول الشعب كله الى موظفين اداريين خاصة بعد زيادة الرواتب الاخيرة . ليس مطلوبا ان يتحول الشعب كله الى قطاع مستهلك .

اننا بحاجة الى من يدفن عزم ساعديه في الالة . بحاجة الى من يجعل الارض تعطي وتخصب العطاء.

واذا ماوفرنا الظروف الموضوعية والصحية لان نستثمر ارضنا المعطاءة استثمارا جيدا ، فلن يستطيع احد ان يشرع سلاح الغذاء في وجوهنا . فلنستثمر هذه الارض وكفانا اعتمادا على المواد المستوردة .

● رياض درويش

شرطة المرور وأزمة النقل

هل نعود لحكاية العداد؟

متى يدرك المواطن حقوقه وواجباته ؟

نظام الطرق واختناقات السير

يتعين ان نضع في راس اعتباراتنا ان المواطن بات لا يتقبل اي شيء تقبلا لا مشروطا وربما نراه لا يؤمن بهيمنة امر دون ضرورة او تبرير مقنع . وطالما انه المعني بتحديد مطامحه فقد رأينا انه من الضروري جدا ان يعرب عن ارتياحه كلما وصل الى شارع مضاء او الى محطة هادئة .

لقد بتنا نراه عارفا الشوارع بتعاريجها ومنعطفاتها حافظا اكثرها عن ظهر قلب . ولما كانت لشوارعنا مواصفات ما فقد بتنا نبحث عن كيفية المرور عبر هذه الشوارع العريضة والمزدحمة والمحفرة في اغلب الاحيان . ولما كان للمرور نظام خاص لا يمكن الحياد عن قانونه قيد انملة والا ادت اية مخالفة او تغافل من قبل السائق الى مقتل انسان بريء .

وكيلا يظلم السائق حيال المخالفات الواقفة للخطأ بالمرصاد فقد كان لنا مدخل للحديث عن مجمل هذه القضايا . ولا سيما بعد زيادة الرواتب وغلاء — تنكة — البنزين فلا شك ان هناك مستجدات طرأت فهل اتخذت شرطة المرور اجراءات معينة للحد من تشنج السائق ومن المشاكسات اليومية التي ربما يقع بها المواطن قسرا .

الواقع ان اجتماعات طارئة وسريعة تمت لدى المعنيين بالامر حاولت من خلال نقاشاتها عن الوضع ان تصل الى حل مقنع وسريع يرضي كلا الطرفين مركزة بشكل عام على ضرورة تشدد المواطن بطلب حقه في تشغيل العداد .

فالعداد هو المنصف الاول والاخير للسائق والراكب .

■■ الغفران مساهمة في تعميق الخطأ :

ولذا فقد راى السيد العقيد محمد سعيد الصوص بان المواطن هو المقصر في مطالبته وملاحقته لحقوقه متهاونا بالحصول عليها بحيث يبدو غير عابىء لا يشتكي .. ولا يحتكم بل يكتفي بالسماح والغفران وبهذا يساهم بسذاجة في تعميق الخطأ وتجذره .

ففي الوقت الذي تجد به شرطة المرور على اهبة الاستعداد لتقبل اية شكوى لوضع العقوبات الملائمة على كل مخالف او خارج عن قوانين السير .

تجد المواطن وقد نكص وتراجع عن الاخذ بحقه اما لكسله واما لضيق وقته . وانشغاله. واما لاسباب اخرى . المهم انه لا يكشف ظالمه .

وهنا يقول العقيد اذا المواطن لم يشتك فنحن غير مسؤولين عن ملاحقة قضاياهم .

■■ تسعيرة المرور والمستجدات :

وهنا سالناه عما استحدثه من تسعيرات تجاري وضع الزيادة في سعر تنكة البنزين وقد كان الجواب بانه ليس مكلفا بتشريع تسعيرات خاصة للمرور بحيث تتطابق في تطورها مع المستجدات من الامور كزيادة الرواتب وسعر التنكة . وان كان لا بد من تقديم شيء في هذا المجال فان دوره لن يتعدى تقديم تصور لا اكثر حول تغيير تسعيرة العداد وفق جداول خاصة تراعي التسعيرة القديمة وما يقابلها بالسعر الجديد واضعا باعتباره مصلحة الطرفين .

اي ان عمله لا يخرج في كونه عملا تنفيذيا اما تصوراته التي حصل عليها من جراء معايشته الوضع العام فيرفعها بدوره للمشرعين هذا القانون الذي يخرج من المواطن يعود اليه بالفائدة بحيث يرفض كل منا اية مخالفة تنال منه .

■■ كيف تنشىء الوعي المروري :

هل شرطة المرور توجه المواطنين حول قضايا المرور ؟

يقول العقيد محمد سعيد الصوص انني مستعد لشرح كل شيء في ندوة للسائق من جهة والمواطنين من جهة اخرى . وهنا تقع مسؤولية كبيرة على عاتق وسائل الاعلام الاخرى اذاعة او تلفزيون وجرائد للاخذ بيد المواطن ومساعدته في نشر الوعي المروري .

ولقد سبق وتقدم بطلب للتلفزيون لفتح المجال امام تخصيص برنامج خاص يوجه به المواطنين. الا ان طلبه قوبل بالرفض .

ان للدعاية والاعلام دورا كبيرا في تنشئة وعي مروري لدى المواطنين . وفي المانيا على سبيل المثال الكل يتعلق بالنظام كتعلقه بروحه بسبب الدعاية والتوجيه وبث الحماس والتحريض وهو يرى بان اشارات المرور طبعت بكتب للاطفال يقصونها باشكال عديدة اي اتخذت على شكل لعب للاطفال يتسلون في فهمها وتذكرها . الامر الذي يزيد من تعمقها في اذهانهم ويحضرها في ذاكرتهم وهذا الامر سوف يخفف عبئا كبيرا عن الشرطة التي تستفيد باكثر الاحيان من قلة عدد الحوادث . وعدم عرقلة السير والازدحام بحيث يصبح اي خروج عن القانون هو خروج عن المالوف يقابل بالرفض والتذمر من قبل اي عيان

● ففي الوقت الذي نرى اطفالنا كالقطط المغمضة يمضون بلا ادنى حساب في الشوارع العريضة المزدحمة دون ان يعيرون انتباها لاشارة حمراء او خضراء او صفراء . وامام كل هذا هل نكون نحن وحدنا المسؤولين ؟!

●● المرور بين وضعين مختلفين :

وهنا تحضرني حادثة كان قد سردها لنا طالب طب يدعى عبد الحميد بعد عودته من المانيا . لقد كان في حديثه شديد المقارنة بين وضعين مختلفين . فعلى الرغم من انه كان مسحوبا من لغته لم يستطع ان يمد ثقته بنفسه عبر الجهات الاربعة ، فيتلاءم مع كل امر جديد وعلى الرغم من انه سريع البديهية مثقف ، فقد كان يقول دائما شتان بين شوارع تعرفك وشوارع تجد صعوبة بمعرفتها بل بمعرفة القوانين التي تحكمها . ان المخالفة هناك تاتيك وانت قانع وخجول . لقد طلبت مني صاحبة البيت على سبيل المثال ان اصطحب كلبها المدلل ليدلني على طبيبها قاطعا اشارة المرور الحمراء بسرعة لم اعبا بالكلب الذي تلفت لكل الجهات وصعقت بل شعرت بالاهانة عندما رأيته خلفي وقد وقف متنظرا على الرصيف ريثما يرى الاشارة الخضراء كي يقطع الشارع . نخلص من كل ذلك الى ان التزام المواطن الطوعي بالقانون بكل مجالاته هو مطمح من مطامحنا فعندما يعرف المواطن ما له وما عليه سوف لن يقع في مخالفات او عشوائيات .

■■ حديث عن السرفيس .

اما عن السرفيس : الذي انقرض تقريبا بشكل نهائي نتساءل هل ثمة خطة شملت تنظيم السرفيس واعادته بنفس الديناميكية والحركة السابقة نظرا لشدة اهميته ولقد اقر اجتماع السائقين :

ان السيارات موديل ما فوق الـ ٦٥ تاكسي اما موديل ٦٥ وما دون فهو سرفيس .

■■ السيزوكي :

يحبذ اكثرنا لو بقيت العربات القديمة ذات الوجاق الجلدي الاسود والتي ما زالت موجودة في باريس واستبدلت عندنا بالطنابر ان هذا النوع من العربات لافضل بكثير من النواحي الجمالية من السيزوكي وربما اتسعت لاكثر من شخصين اثنين فالسيزوكي التي وجدت بالاصل لشحن البضائع . ومع هذا لا يمكن ان نخفي دورها في تخفيف ازمة المواصلات الا اننا بالمقابل لانستطيع ان ننكر دورها السلبي في الازدحام فكل سيارتين من السيزوكي تحتلان مكان باص . ففي الوقت الذي يتسع به الباص الى مائة راكب نرى السيزوكي لا تتسع الا لاثنين .

■■ واخيرا :

اخيرا نقدم الان شكوى مركز شرطة المرور والقاضي بطلب رقم ثاني اسوة بالتموين والشرطة لكن طلبنا قوبل بالصمت .

ولذا فاننا نجدد هذا الطلب من اجل اتاحة كل الفرص لهذا المركز لتقديم جل خدماته للمواطنين الذين نطالبهم اولا واخيرا بتشديد الرقابة على المخالفين اخذين بذلك دور الذي لا يتهاون بحق .

مرايا

مرحلة المواطنية المسؤولة

الترحيب الشعبي بزيادة الرواتب والاجور يعكس تجاوب هذه الجماهير على جميع مستوياتها مع القيادة الشابة الجديدة والمتفهمة لواقع المجتمع وظروف معيشته فمنذ اللحظة الاولى لاذاعة نص المرسوم بالزيادة اعلنت البسمة وجوه الكادحين من العمال والموظفين واحتفلت الاسر الفقيرة وكانها بعثت من جديد مدركة ان بابا جديدا فتح ليدخل منه المواطن الى حياة جديدة كريمة خالية من العوز والعسر حتى ان الفرحة شملت الصغير والكبير المراة والرجل ، العامل والفلاح ، الموظف والمستخدم اي نستطيع القول ان الفائدة شملت ما يزيد على ٩٥٪ من الشعب .

ولكن نتساءل هنا هل ستبقى الفرحة يا ترى ام ستزول من نفوسنا ؟ كما عودنا من قبل وهل سيساعدنا اولي الامر على التمتع بفرحتنا وايصالها الى قلوبنا هذا متروك لمن بيده الامر ولكن ما هو واجبنا كمواطنين اصحاب مصلحة حقيقية .

لا شك ان هناك فئة تترقب منذ زمن تحويل كل جديد لصالحها بشتى الطرق ولتبقى الموظف مسكينا راكعا امامها وذلك بلجوئها لاحتكار السلع تارة او بث الشائعات والتشكيك تارة اخرى . فما هو واجبنا نحن كمواطنين تجاه هذه الفئة من التجار والمرابين والمحتكرين والوسطاء انبقى مكتوفي الايدي نرمي اللوم على السلطة ام ناخذ دورنا بشكل فعال ونحافظ على مكاسبنا التي حصلنا عليها؟ في الوقت الذي ندخل فيه مرحلة جديدة لا بد لنا كمواطنين ان نفتح اعيننا جيدا وان نكون نحن المواطنين رجال الامن ورجال التموين وجهاز الرقابة ، اذا اعتبر كل منا نفسه مواطنا مسؤولا ومعنيا بالامر نستطيع ان نوفر لانفسنا الحياة الكريمة .

■ محمد م صوان

هكذا ضبط الأصل

وقفة

شعر وشعراء

تصحيح المسار افضل من متابعة السير في طريق الخطأ . هذه حقيقة . أن نفعل في الواقع؛ ولو بالحدود الدنيا - من القدرة والامكانيات - احسن بكثير من ان نجتر هـذا الواقع بضبابيات ، وهرطقات : تضيف تراكمـات سيئة وسلبية لهذا الواقع .

بعد خمسة اعداد من «ادب» نتوقف لنسال انفسنا قبل غيرنا: ماذا قدمنا مـن جديد للواقـع الذي يلفنا بتداخلاته ، وتشعباته، وطرقه المتقاطعة؟ وماذا عملنا كي لا يكون الشعر عالة على الواقـع بصريح العبارة : ماذا كانـت اسهامات مانسميه ابداعا « قصة ـ شعر ـ نقد» تجاه هذا الواقع؟؟ .

نسال وبكل صراحة ، وهانحن نجيب بكل صراحة ايضا : لاشيء .. لا شيء .. هل لان الشعراء في واقع كواقعنا هم آخر من يؤثر بالناس ، واخر من يؤثر في واقعنا الثقافي ؟.. هل لان المـسألة اكبر من الشعراء انفسهم ؟ وهل لان الادب ، كفن ابداعي كما يقولون ، اصبح ترفا ، ورصف كلمات ، ومهاترات ، وعلاقات مزاجية ، وعربدة ؟ .. وربما لذلك كله نجد ان الشعر عاجز عـن استيعاب الواقع ، وعاجز ايضا عن اقناع مواطن واحد بما يجب ان يكون؟.

لا يتحمل الشاعر مسؤولية ما نحن بصدده ، بقدر ما تتحملهـا المؤسسات التي روجت لشعركان فرسانه شعراء،هم ضد انفسهم، وضد الوعي،وحركته التغييرية.

ان تصحيح العلاقة بين الشعر والشعراء من جهـة ، والناس والواقع من جهةثانية هو المطلوب اولا للوصول الى شعر يدخل في اطار ثقافة الانسان ، وتكوينه ، ووعيه . ثم هناك تصحيح العلاقة بين الشعراء انفسهم ، فالشللية والمحسوبية لا تخلقان شاعرا ، أو اديبا . ولو تم ذلك ، فلحين ، لانـه لا يصـح الا الصحيـح .

والصحيح عندنا الان يتحدد فـي عدم التوقف عن تقويم تجربة نشر القصة والشعر . فعندما نرى ان عملية النشر هذه ستخدم «وعي الناس » وستؤثر في بنية هـذا ((الوعي)) ؟ فلن نتردد في العودة الى ما توقفنا عنده الان .

● احمد صوان

« القرار » .. والقاص الحبيب السائح

الكتابة عن الادب الجزائري جديدة .. والابداعات الشابة في هذا القطر تكاد تكون مجهولة .. من هـذا الموقع كانت مجموعة القاص الجزائري الشاب السائح الحبيب « القرار » الصادر عن اتحاد الكتاب العرب مؤخرا ، فرصة لاعطاء نموذج عن واقع القصة القصيرة في الجزائر ـ ومن هذا الموقع كذلـك جاءت هـذه الدراسة او القراءة ـ .

يمثل القاص السائح الحبيب وجها ناصعا وغير خجول للقصـة الجزائرية الشابة وتعتبر ـ القرار أول مجموعة تصدر له .

ان التطوع ، واللجان النقابيـة الطلابية والعمالية ، والاحتكـاك مع كثير من الطلبة داخل الجامعـة كان له عظيم الشان في خلق السائح الواعي ـ قبل القـاص ، كمـا ان اهتماماته المنصبة بالاضافة الـى ـ كتابة القصة ـ على بعض المتابعات الصحفية التي تاخذ طابع التحقيقات الميدانية عن القطاع ـ الدولـة ـ العام ـ في الاقتصاد الوطني وخاصة قطاع ـ الزراعة ـ ب الثـورة الزراعية ـ عمق الهموم الطبقيـة عند القاص ، وجعله يلم بعمـق الواقع الجزائري ، ويتخذ لـه تصورا للحالة الاقتصادية للمراحل القادمة في البلاد .

والقصة التي يكتبها قاص يمارس ـ وضعية ـ اجتماعية مثل السائح لابد وان تكون لها خصوصيتهـا الخصوصية يمليها انتماء الكاتب وممارساته اليومية .. من هنـا يمكن فهم القصة عند هـذا القاص على انها سعي لانعكاس همومـه الطبقية ، والبحث بحس متقـدم عن تعرية الاوضاع المتعفنة التـي تعيشها الطبقة العاملة ، ورسـم ملامح وخطوط لوجه الانسان الجديد ـ في القاعدة ـ انسان الثـورة الزراعية ، والتسيير الاشتراكـي للمؤسسات ، انسان التطلع والحرية والخبز والحب ..

ولعل هذه الهموم ـ الكبيـرة ـ بدات تهيمن على السائح في مرحلته الاخيرة من الكتابة، فتخذ التعاطف مع الطبقة الكادحة في المرحلة الاولى القصص : ـ السنابل ـ الحمـال البيت الصغير ـ تحت السقف ، الرحلة الاخيرة ـ عد يا ابـي ـ في المجموعة ، اتخذ هذا التعاطف بعدا اكثر عمقا اكثر فهما واكثر علميـة فانتقل من ـ مرحلـة ـ التعاطـف الى مرحلة ـ التحالف ـ وهو مـا تبينه القصص التي كتبها السائـح مؤخرا ـ الاعلان ـ هموم ـ القرار الصفر ـ ـ من المجموعة ، ثـم ـ الدفن قبل الموت ـ ناس علـى الميناء ـ شجرة العليق ـ عرائس القراقوز ـ تصفية ـ من غيـر المجموعة .. ـ وكلها نشرت فـي الصحف والمجلات الجزائرية .

ان المنهج العلمي يفرض علينـا لحظة القراءة النقدية لمجموعـة قصصية او اي عمل ابداعي اخـر ان تتنازل عن بعض الخلفيات ، والا نقوم بعملية اسقاط ـ ممارسـة الكاتب ـ كما نعرفه في الحياة على ادبه او نحاول تبرير بعض اخطائـه او ضعفه بالعودة شاقوليا الـى ممارساته المتقدمة لان عملية انتاج الحياة ـ النضال ، الممارسة تتطلب لضمان نجاحها بعض الادوات كمـا تتطلب عملية انتاج ـ الابداع ـ قصة شعر ... الخ ـ بعـض الادوات الاخرى لضمان نجاحها ، وهمـا متكاملان ولكنهما ليسا متشابهين.

من القراءة الاولى للمجموعـة يتضح تصاعد فني عند القاص، حتى يصل درجة التمييز بين ـ فئـة من القصص وفئة اخرى ، وهـذا التمييز او التميز يدل على صحـة تصاعد الخط البياني في المعادلـة الفنية ـ والابداعيـة ـ شـكلا ومضمونا عند القاص .. من ذلـك فان المجموعة ـ القرار ـ يتضـح فيها وجود خطين ينطلقان من نقطة ويسيران في اتجاه واحد لكنهمـا متميزان .

الخط الاول ـ المجموعة الاولى والتي ارى انها تجمع تحتها القصص التالية ـ وهو راي خاص قد يتفق مع القارىء والكاتب او يختلفـان ـ السنابل ـ الحمال ـ البيـت الصغير ـ تحت السقف ـ الرحلة الاخيرة ـ عد يا ابي ـ اما المجموعة الثانية فهي تضم ـ الاعلان ـ هموم ـ القرار .

المجموعة الاولى :

من الاول نتفق دون اي منازعة ان القاص الحبيب السائح من الكتاب الجزائريين الشباب ـ او ربمـا احرصهم جميعا على لغته من حيث ـ القواعد والتركيب ـ فهو نتيجة لدراسته ـ الكلاسيكية ـ قـد امتلك هذه اللغة جيدا .

يقول : ـ ان النقطة التـي يستغلها اليمين لضرب ادبنا ، هو الاخطاء التي ترد في بعض كتابات الشباب التقدميين ، خاصة اللغوية فلا بد اذن من تحمل مسؤوليـة اللغة ، امام التاريخ ، وان لانترك في ادبنا نقطة ضعف نهاجم منها .ـ

قصص هذه المجموعة او القسم الاول ـ تمثل في حد ذاتها عالمـا عليئا زاخرا بالروح والتدفق الشعبي بالنكهة البدوية للريف الجزائري محملة بحقيقة وجوهر الصراع الدائم بين نمط انتاج جديد جاءت بـه الثورة الزراعية ، ونمط انتـاج وريث ـ الانتاج الكولونيالـي ـ الاقطاعي ... بين عقلية جديـدة انتجتها وسائل الانتاج الجديـدة بين عقلية متخلفة حبيسة الفكـر الاقطاعي الاستعماري وادواته .

ـ السنابل ـ نموذج الصراع بين ـ المزارعين ـ من الطبقة الكادحة ـ الخماسين ـ المستغلين مـن طرف ، والاقطاعي ـ سي الحـاج قدور ـ من الطرف الاخر .. هذا هو الهم الذي يشغل القـاص ... الهموم الشريفة والهوس الرئيسي في العملية الابداعية عنده والتـي يسعى مهما كانت الظروف ومهمـا كانت طريقة التوصيل ـ الجمالية ايصالها ..

والسائح يختلف كثيرا عـن القصاصين الاخرين في طريقة ايصال ـ همومه ـ التي هي هموم طبقتـه وافراحها الصغيرة .. فهو قـاص لايزال يكتب بطريقة ـ كلاسيكية ـ مباشرة تعتمد كعمود فقري لهـا ـ السرد ـ و ـ الحكاية ـ وحتى المفاجات ، ولا زالت القصة ـ خاصة في هذا القسم الاول ـ او المرحلـة تحتفظ بطابع ـ الدراما ـ تسقط في بعض المرات في مفهومها المحافظ الذي تمليه الاحداث والحـوادث ويفرضه تصرف الاشخاص .والسائح ـ قصة ـ لم يدخل مرحلة التجريب في مغامرة القصة ذات ـ الطـراز الحديث جدا ـ . بل بقي وفيـا لبساطة فنية ، ولا نعني ـ ابسدا ـ بالبساطة كالضعف ، بل هـي اكتساب القاص شخصية في كتاباته ووعيا بهذه الجمالية البسيطة .

كل قصص هذا القسم الاول هي ـ حوادث ـ او ـ حكايات استطاع القاص ان يعطيها بعدا ، فامتلكت القصة جودتها من هذا العنصر الذي هو ـ الحكي ـ المباشر المشحـن بالحرارة الشعبية الناس العاديين الذين يحكمهم واقع طبقي واحـد ويمليها . كذلك ادراك ومعرفـة الكاتب لهذا الواقع ـ كواحد منهم تماما ـ بكل نفثه وتناقضاته وصراعه من اجل الحياة او الموت الشريـف اللااجتماعي .

ـ فالسي الحاج قدور ـ في قصة السنابل ـ الاقطاعي الذي لا يملك اية بذرة للانسانية ، همه الوحيـد ان يبقى محافظا على مركز القـوة الذي يوجد فيه في ظل ظروف انتاجية اقطاعية ، يقابله ـ السي الشيخ ـ الخماس ـ نموذج الطبقة الفلاحية من المزارعين ، الذين يعامل حتـى في ـ الموت ـ بقمع واستغلال وغياب لكل عنصر الانسانية .

القرار

والذي يلفت الانتباه الى هـذه المجموعة كون القاص يتخلص مـن ـ الشعارية ـ التي تسقط فيهـا بعض نماذج القصـة القصيـرة ـ المحسوبة ـ على اليسار ، كمـا ان الكاتب لا يهرب الى الامام ، بل يبقى رهين ـ طابور ـ الشخصيات من الناس العاديين والعاديين جدا فهو يكتب ولا ينتقي ؛ وقد يكـون في بعض المرات الكاتب هو نفسـه من هذا الجو كان القـاص يقـف كثيرا عند المسائل البسيطة جـدا والصغيرة جدا ، فكان في هـذا القسم بتفاصيله وتفصيلاته اقرب الى الواقعية الطبيعية ،

ويحاول المجموعة الاولى ان تكون محاكمة تقوم بها الطبقة الكادحـة صنيعة التاريخ للذين اصبـح بيدهم الحل والربط ، وتعريتهم بجراة :

« ستر صاصات اخرجوها عـن بطني اثناء الثورة .

وانحنى ليرفع رجله كاشفا عنها مضيفا في ثورة :

« هذا اثر جرح اخر .. لقـد كسرت رجلي .

كان المحافظ يتابع بعينين لاتكادان تصدقان ما تريان . والاذنان لاتكادان تصدقان ما تسمعان . وببرباطـة جاش قال المحافظ :

« ما ذنبي انا ؟ نحن نطبق القانون انها شهادات يقدمها الذيـن صنعوا ، هذا الوطن ، شـهادات الثورة للجرح ، للفقر ، للتاريخ ، للمرحلة القادمة ...

« ايتها الثورة ماذا فعلت للاعيدي الشهداء ؟

رفع سي مهني راسه ونظر بزاوية احدى عينيه الى كبيرهم وقـال محاولا التهدئة من روع العجوز :

ـ اما نزالة.. نحن نطبق القانون علق احد الشيخين في سخـط موليهم ظهره :

ـ الله يلعنه قانون

وقال الثاني مستنكرا :

ـ كومندو بيجار جدد ..

انها ملفات محاكمة جريئة تاريخية لواقع الفرد والجماعة ، يقدمهـا القاص باسلوب مباشر ، دون ادنى مراوغة ، كل ذلك لكشف ملفات ـ دوسيهات ـ الوصوليين الانتهازيين الذين استغلوا الظرف والثورة لمصالحهم الخاصة ، وفقدوا الذاكرة التاريخية ..

عد يا ابي سترى العدالة التي دفعت دمك ثمنا لها ... هل انـت شادبي ـ تعني القرد ـ ام شهيد؟ الخلاصة التي نصل اليها كـون هذه المجموعة ـ اي القسـم الاول باستثناء قصة ـ الرحلة الاخيـرة فانها ضعيفة ، تظل القصص الاخرى متقاربة في لغتها ومواراتها ومباشرتها وطريقة الاعتماد على عنصر ـ السرد المطعم بعنصر الدراما ، ومن خـلال هذا تظهر شخصية القاص باسلوب متميز ، وبهذه الطريقة البسيطـة كان السائح يعري واقعا او شرائح منه ، اين يقوم الصراع كله مـن اجل ـ الخبزة ـ والحرية ..هذا الصراع الذي يتجسد جيدا في قصة ـ الحمال ـ ويأخذ بعده التاريخي التواصلي ـ في ـ خالد ـ الابـن في نفس القصة ـ للرفض والالغاء والبحث عن بديل لهذا الواقـع المصدور .

« ... توجهت نحو الاطفـال تناهى الى مسامعها نداء يخالطـه الحنان والمرارة :

« اعتني بالاولاد .. اعتني بخالد فهو الامل » .

القسم الثاني :

ان الفصل في مجموعة قصصيـة واحدة هو تقريب منهجي فقط ، ولا يكون ابدا فاصلا قطعيا ، انما تميز مجموعة وخلق من القصص عن غيرها ياتي من تجانس واجتماع كمشـة من الاحالات ، خاصة حين يكون الزمن بينهما ـ اي زمن الكتابة ـ غير ـ متباعد .

في هذا القسم الذي يجمع تحته ـ الاعلان ـ هموم ـ القرار الصفر يبدا السائح زحفه نحو ـ المدينة ـ ليكشف حزمة اخرى من العلاقـات الاستغلالية ... هناك وزحف الى القصة الصورة الشعرية والشكـل القصصي الاكثر تطورا وحداثـة نسبيا ، وزحف الى قاموس القاص لغة جديدة ، وتوظيفات جديدة .

ويشعرنا ـ السائح ـ بتطـور في كتابة القصة ، ويشعرنا بـذات الوقت ان كل مضمون يفرض شكله الفني المعين ، بطريقة جدلية معقدة فبعد ـ نعيق البوم ـ في القصص الاولى والذي تكرر في اغلبها ، يصل القاص لاكتشاف والتحام عوالـم اخرى .. حزنها وفرحها يختلفـان الحزن والفرح الاول .ـ التحـام الحانات من الدرجة الثالثة ـ... مواجهة المدن التجارية الكبـرى ـ الشوارع الرئيسية للمدينة ـ... انه عالم اخر . يبدا فيه السائح البحث عن العلاقات بين الناس ..

يبدا هاجس العمل يسيطر علـى القاص ، وياخذ المركز الرئيسـي من همومه واهتماماته ، فقصـة ـ الاعلان ـ رحلة الى داخل عالم وحياة يومية للعمال الياوميين من خلال تتبع نموذج ـ بوقرعة ـ.. همومه وهواجسه ، مستغلا الكاتب تكنيك ـ الفلاش باك ـ الاسترجاع ـ انها ليست هموم فرد ، ذاتية ، انمـا هي طبقة يفرزها واقع تهيمن فيه العلاقات الانتاجية المستغلة ـ بكسر الغين ـ .

والعمل يعادل تماما الحياة .. والحياة رهينة بالعمل ..

الافواه التي تتخ ثلاث مـرات في اليوم لا تعرف معنى لفكرة عـدم وجود العمل ، كل ما يهمها ان يؤتى لها الخبز في الاوقات المقررة المحددة ما هذا المنطق ؟ .

ان افتقار العمل ، الحظة تـلازم ومحنة ، تفرض البحث فوريا عـن البديل ، فالعمل هو الذي يجسد ويحقق الوجود الموضوعي للفرد...

الا ان الخطا الذي يحاسب عليه القاص ، كونه اعطى رجلا نموذجا طمعا المجلات سيارة .. انه الموت المجاني الذي ترفضه الطبقة الكادحة خاصة لرجل كان يرى في الشرق الشمس فقد اشرقت اشراقا..ص١٣

نقطة لابد الاشارة اليها ، وهي ظاهرة ـ استنساخ ـ جو قصص من قصة اخرى . وكأن هناك قصة هي ـ الاصل ـ وهناك قصص اخرى هي ـ المستنسخة ـ فقصة الاعـلان هي اسقاط واضح لقصة ـ ناس على الميناء ـ من غير المجموعـة يلتقيان في الجو ، في الحركة ، في البعد السياسي ، وحتى في الاحداث

اما قصة ـ هموم ـ فهي قصـة متقدمة جدا من الصورة الشعرية حيث تتضح مغامرته مع ـ اللغة ـ التركيب مع ـ المدينة فهذا القاص الذي يحمل ـ قلبا بدويا يواجه المدينة فيكتب عنها لحظة تحتويه بعنف بقوة ... اين يكشف ويعري علاقات ـ الزيف ـ التـي تخفيها الاضواء اما قصة القرار وهي القصة التي نال بها السائح جائزة المهرجان الجامعي الثانـي للقصة والثالث للشعر الـذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ، وقد ثمـن الكثير من الكتاب والنقاد نجاح هذه القصة التي هي ـ صراع طبقي ـ بملية ـ امتلاك ـ وسائل انتاج من طرف ـ البورجوازي ـ بوكرش ، ومطالبة العمال بتكوين فرعهم النقابي ، والاضراب عن العمل شكل من اشكال الوعـي الاجتماعي ودرجة معينة من الوعي ـ الممكن ـ يلغي المصالحة او خلق هدنة مع البورجوازية او التناسي من ـ رصاص ـ الدم ... وتعتبر ـ القرار ـ انضج قصة في حيـاة السائح الحبيب الابداعية لحـد الان .. والطريق طويل .

اما قصة ـ الصفر ـ فنفس الجو والاجواء التي خلقت الصراع في ـ القرار ـ خلقته هنا . عمال ـ مقلع ـ يواجهون ـ الجوع والبرد وسي قاسي البورجوازي ، يواجهون الموت المجاني ، يبحثون عن انقاذ اسلوب الانتاج وعلاقاته ، لحظة وعوا والفهم المادي ، كل ظروف العمل وشروطه غير متوفرة ... وحتى بعض ـ رفاقهم ـ سي مختار يقتسم الاستغلال ـ مات يكح الدم والسائح ذكي في اختيار الاسماء التي تحمل في حد ذاتها دلالات عـن دورها ـ فيوكريشة الوحشـي ـ و ـ السي قاسـي ـ لن يكونـا الا اسمين خاليين من الانسانية والوطن و ـ القساوة .

واذا كان الموت مجانا فـي ـ الاعلان ـ لبوقرعة ، فانه فـي الصفر عكس ذلك تماما انه الموت من اجل ـ القمع من اجل السـود الاحمر ـ ..

وملاحظة اخيرة اختم بها هـذه القراءة البسيطة ، هو كـون قصص الجزء الثاني ـ وهو رأي شخصي ـ كثيرا ما تشعر فيهـا بافتقار الحياة كشجرة خضراء .

على العموم تاتي المجموعـة القصصية ـ القرار ـ ولا نعجـل ان نقول انها نضيرة القصـة الجزائرية القصيرة المتفائلة في هذا الجزء من الوطن العربي .

الزاوي محمد امين

الشاعر السوفييتي يفتشنكو والشعر الأمريكي المعاصر

عندما يتسنى للمرء الاتصـال وللمرة الاولى مع نماذج محدودة من الناس ، يستطيع فهم هـذه النماذج بشكل جيد ، ويستطيع ان يرسم صورة واقعية وحقيقيـة من ذلك البلد ، وكنت ذا حـظ وافر في هذا الخصوص ، حيـث كان اول من قابلته هو الشاعـر الامريكي ـ كارل ساندبرغ ـ الذي لا يسعني الا ان اقول لقد ثبت ان الشاعر الوحيد المعبر عـن امريكيتـه الحقيقيـة بصدق واخـلاص وقابلت ايضا المصور الموهـوب الفنان ـ ادوار سيشين ـ الذي حضر الى موسكو لاقامة معرضـه تحت اسم العائلة الانسانية سنة (١٩٥٧) واستطاع هـذا المعرض ان يعبر بصـدق عن الفن والبيئة في امريكا .

وبعد ذلك قابلت الشاعر الامريكي الكبير روبرت ـ فروست ـ في مقهى (اليتا) في موسكو ، حيث بدا مليئا بالحيوية والبراعة ، معبرا عن الروح الانسانية ، وهو يقرا مقاطع من شعره في ذلـك المقهى ، وكان الجمهور ينصـت بتلذذ وهو يصف تلج الولايـات المتحدة الامريكية .

لقد زرت امريكا بعد ذلك عدة مرات ، وقابلت نماذج جيدة واخرى سيئة .

واتذكر الان وبشكـل مثيـر للسخرية ، كيف قذفني الجمهور الامريكي باحذية اللصوص ورعاة البقر واذا القي بعض قصائـدي على مسرح ـ سانت بول ـ الا ان هذه الحادثة لم يكن لها تاثير . وكانت مواقف ساندبرغ وفروست وستيشن ، قد ازالت كل الجوانب السلبية من ذاكرتي في الرسالـة التي تلقيتها من ـ والت وايتمان ـ في كانون الثاني من عام ١٨٨١ ، قال وايتمـان :

((انتم الـروس .. ونحـن الامريكان، فهذا الاختلاف في طرق



العيش.. وفي الظروف السياسية من خلال التطورات التي حصلت خلال المئة السنة الماضية . حيث اصبح لكل بلد ميزاته الخاصة به .. الا اننا نظل مركز الكون .. وتبقى هناك تشابه عميـق في الطموحات وفي القوى الغامضة التي لا يمكن فهمها .. وتبقون انتم الروس ونظل نحن الامريكان .. نمتاز ببعض الاشياء لكل منا .. والاهتمام المشترك بين شعبينـا يجب الا يكون فقط في مجـال العلاقات السياسية والنظـم الاقتصادية والتعاون في مجال العلم والتقنية ، بل ينبغي ان يتعدى الى مجالات اخرى اهمها المجـال الثقافي لتشمل كـل الجوانـب الحضارية والانسانية))

وجاء نشر المختارات الكاملة من الشعر الامريكي عن دار المطبوعات والنشر في موسكو لتؤكد اهميـة ذلك ، شملت هذه المختارات اهم الاعمـال التي ظهرت خلال الثلاثين



سنة الماضية ، لحوالي خمسيـن من الشعراء الامريكيين المشهورين وقد بلغت هذه المختارات من الاعمال الشعرية عشرين الف بيت من الشعر.

واذكر ان ـ بوشكين ـ قال في احدى المرات :

((ان المترجمين هم جياد البريد الثقافي .. وهذا قول لايختلف عليه اثنان من مترجمي النثر .اما مترجمو الشعر فيحق لنـا ان نسميهم (جياد النقل) حيث ان الترجمة الدقيقة للشعر يجب ان تهتم بالتراكيـب والموسيقـا والتفعيلات المهمة جدا في الشعر حيث ان لكل لغة نظمها وتراكيبها الخاصة بها ، والمقصود بذلك انه لا يجوز ان نلبس الشعر الامريكي الثوب السوفييتي . لكن هـذه المختارات جعلتني ادرك ان ما كان صعبا تحقيقه في الماضي اصبـح الان قابلا للتحقيق .

واذكر ايضا ان اول ترجمة لمجموعة ـ والت وايتمـان ـ (اوراق العشب) التي قدمها ـ قسطنطين بالمونت ـ كانت محاولة فاشلة . لقد مسخ هـذا المترجم تلك القصائد ، وصبغها بصبغة خاصة به دون ان يدرك ما يقوم به ، حيث جعلها غريبة كـل الغرابة عن الاصل وعن الشاعر . بعد ذلك قام (اكورني تشوكوفسكي) بتعريب جديد ـ لاوراق العشب ـ وبعد عمل مضن وتنقيح مستمر استطاع ان ينقذ وايتمان مـن الورطة التي وضعه فيها بالمونت ، واخرج المختارات الشعرية ثبت انه لدينا الان فريق من المترجمين الشباب للشعرية الامـريكي ـ هؤلاء الشباب انفسهم يعرفون جيدا المختارات التي يترجمونها ، اما ـ ايريناو ماروفي ـ التي ترجمت قصائد الشاعر الساخر ـ اوغرن ناش ـ فانها بلا جدل اقـدمت على تجربة قاسية ، لكنها استطاعت ان تنجز تلك المهمـة الشاقة ـ واستطاعت ان تنقل سخرية هـذا الشاعر بشكل متميز ، وان تعبر من خلاله عن الوان الشعر الاسود وعندما تتوفر الارادة القويـة والمترجم المتمكن الموهوب فان ترجمة الشعر تصبح عملية رائعة مبدعة.

وطرحت هذه المجموعة بشكـل رائع وصادق شيئا اخر وهو ان اعمال شعراء امريكا الرائعة قد اثبتت ان الشعر ما يزال يمتلك بشجاعة فائقة العملية الخلاقـة للثقافة الجماهيرية على الرغم من الافلام السينمائية الرخيصة التي سادت الحياة الامريكية .

وفي النهاية ، فان هـذه المختارات تؤكد حقيقة واقعيـة واحدة ، وهي ان الشعر هو روح الشعب ، ويجب ان يظل كذلـك وان شعراء امريكا العظام هـم وحدهم المعبرون عن هذا الشعب وليس السياسيون انفسهم .

ترجمة : حكمت فاكه

مشكلة الشعر الحديث لاتكمن في كثرة اعدائه والواقفين في وجهه فحسب بل تزداد تعقيدا اذ ما اتصلت بكثيرين ممن يطرقون ابوابه ويدعون انهم مـن اهله . او من الداعين له ، والذيـن يمارسون نقمة دون ان يدركوا مغنى جدته وحداثته واعماق التطور الذي يسير عليه ملتزما بالخط الطبيعـي لتطور الشعر العربي في جميع عصوره.

والذين يحاربون التجديد في الشعر اولا يقفون مع هذا التجديد فئتان .. الفئة الاولى هي من رواد الشعـر العربي باسلوبه القديم . وممن مارسوا صناعته كل حياتهم فاقتنعوا بان هذا النوع من الشعر العربي هو الشعـر وحده ، وان اي خروج عليه يعتبـر خروجا على الشعر العربي واساءة اليه ومعظم هذه الفئة من الادباء الشيوخ.

وواجب المجددين للشعر تجاه هذه الفئة الاينا صبوها زمنا طويلا. ولايجوز طبيعة السن التي وصلوا اليها اذ انحصر تفكيرهم بما كان ولم يعد لديهم مـن الانفتاح ما يجعلهم يتقبلون ثورة علـى تقليد مارسوه زمنا طويلا . ولايجـوز لنا أن ننسى ابدا ان هؤلاء الشعراء ببيتهم ومكانتهم الادبية المرموقة والتي قدموا من خلالها الشيء الكبير لتـراث الشعر العربي . كما لا يجوز لنا ان نطالب منهم العبور الى دنيا جديدة في الشعر ولا ان نلومهم على مواقفهم اذا ادركنا ان عددا منهم بداوا ثائريـــن مجددين في شبابهم واذا تصورنا انهم لابد وان يكونوا من طبيعة الثائريـن المجددين لوعادبهم عمرهم الى الوراء .

فحكمة الشيوخ لا تقبل على الثورة بـاندفاع الشباب ابدا . امـــا الفئة الثانية فهي فئة الذين لـــم يفهموا معنى التطور في الشعر الحديث فاخذوا يكيلون له التهمة تلو التهمـة دون ان يرتكزوا في ذلك علـى اساس علمي . ودون ان يحسـوا انهـم يتزلقون الى مزالق تسيء الى سمعتهم الادبية اكثر بكثير مما تسيء الى الشعر الحديث نفسه .

وهذه الفئة الثانية لا تعدم ولا شك وجود اشخاص لم يملكوا الاصالـة الشعرية قط . فاهتزوا لهذه الثورة الجديدة التي اخذت تكشف زيفهـم وتعريهم وتهز عروشهم التـي انتصبوا فوقها في ظروف هي ابعد ماتكون عما تطلبه الاصالة الشعرية . والذين لم يفهموا التطور الحديث في الشعـر العربي كانوا ينظرون الـى القشـور والمظهر الخارجي لهذا الشعر فاعتبره بعضهم بدون وزن واعتبره بعضهـم خروجا على الشكل التقليدي كوسيلـة البحث عن السهولة مما يدل علـى عجزهم وقصور ملكاتهم الشعرية .

والواقع ان قضية التجديد في الشعـر العربي لم تكن قضية شكل على الاطلاق بقدر ما كانت قضية رؤيا جديدة مـن قبل الشاعر للعالم وموقف جديـد يقفه تجاهه ..

هذا كان الاصل في التطور الحديث للشعر فقد كان تطورا في نظره الشاعر الى مكانته تطورا في المعنى قبل الشكل .. فلم يكن الشعر الحديث ابدا امتدادا للموشحات أو غيرها من ضروب الشعر الاخرى التـي اتخـذت تغيير الـوزن وتلوينه وسيلة لاغناء الروح الغنائيـة فيه .. تكمن نقطة خلاف هامـــة بين الشعر الحديث والموشحات . هي ان الموشح يحاول أن يصل الى ابعـد حدود الغنائية بينما يحاول الشعـر الحديث ان يعبر عن مقتضيات العصر بالمعنى الذي يقصده بعض من يحاربون الشعر الحديث .. ليس معنى هـذا ان الشعر الحديث يحاول ان يصف التطور المادي للعصر والا لاكتفـى باسلوب الشعر القديم الذي نجح فيه شوقي وحافظ والمطران . ولكنه يحاول ان يصل الى اعماق الانسان الـى عذاباته وقضاياه ويحاول ان يضع رأيه

في مقدمة الاراء التي تخطط لانسان هذا العصر كانسان لايستخدم لالات حديثة ومقتضيات حديثة ..

وهذه الاعماق كانت بالطبع موجودة في كل عصر ولكن الشعر الغنائي قصر في الوصول اليها . اذن فقضيـة التجديد لم تكن في البداية قضية شكل .. ولكن الشكل القديم لم يستوعبها فاقتضت الضرورة ان يوسع وان يتحرر من بعض قيوده . ولكنها لـم تخرج به عن الاصل ولم تتنكر لتراث العرب الشعري الفني ..

واذا كان الشعر الحديث يعتمد في شكله على التفعيلة فليس معنى هذا أنه خروج على بحور الخليل لان هـذه البحور نفسها تعتمد على التفعيلـة ويكون الاختلاف هنا في عدد التفعيلات في الشطر الواحد .. وهذا الاختلاف اعطى الشعر الحديث ميزة لم يستطع ان يصل اليها شعرنا العربي القديم وهي التعبير عن الرؤية ورسم الصورة دون عوائق .. لان الشعر الحديـث يعتمد في شكله على المقطع والصورة لا على الشكل فالمقطع او الصورة او اللحظة الشعرية هي وحدة الشعر الحديث بينما تقتصر وحدة الشعر التقليدي على البيت الواحد ...

هذا من ناحية الوزن الشعـري اما من ناحية اللفظة الشعرية فلا شك ان الشعر الحديث غني بها وخاصة في مناحي الرمز . فاللفظة في الشعـر الحديث الاصل تملك معنى يفسر مـن خلال ارتباطها بالشعر نفسه . وقـد يكون المعنى جديدا وبذلك يخلق للفظة الشعرية افاقا جديدة تخرج بها مـن المعنى المباشر لتصل الى الرمـز والمفاجاة والاكتشاف .

بهذا نكون قد لمسنا بعض ما يقولـه اعداء الشعر الحديث محاولين بذلك الاساءة اليـه .

فكيف يسيء اليه بعض يمارسونه ؟ .

لا شك ان عددا كبيرا ممن يمارسون الشعر الحديث الان قد انزلقوا الـى مزالق السهولة والنثرية وتصوروا هذا الشعر وسيلة للعبث السهل بخروجهم من الوزن فاخذوا يلقون بعبثهم هذا حتى ملاوا صفحات الكتب والمجلات الـى درجة ضاعت معها الاصالة مما فتح النار على الشعر الحديث نفسه فاتهم بالسطحية والتفاهة مع ان هذا ليس ذنب الشعر بقدر ما هو ذنب الدخيلين عليه .

والشعر ليس بالاوزان والقوافي . فالشعر لا يعرف تقليدا ولا حديثـا والشاعر الحقيقي يبرز اصيلا . وفي الشعر الحديث شعراء كبار وفيـه شعراء تطفلوا على الشعر ووجدوا فيه حرية تغير الاوزان والقوافي سبيـلا مريحا الى حشر انفسهم في زمـرة الشعراء . وكما قلنا فالشاعر الاصيل يظل شاعرا تحت اي اسلوب او طريقة فنحن نقدر هو ميروس واليوت على تباين في الطريقة والعصر وهذا هـو ـ الادب الرائع .

والشعر ـ الجيد ـ قديمه وحديثه ـ يعتمد على الوحدة الشعوريـة العامة . وهذه قد تلائم بين عـدة موضوعات كلها تتصل بحالة نفسية لدى الشاعر . واظن ان الرواة قـد ظلموا الشعر العربي القديم حينمـا اعتبروا البيت وحدة ومن ثم اهملـوا الوحدة النفسية وحينما يعيد بعض القراء ترتيب القصيدة يرون خطـا شعوريا بين ابياتها . ومن هنا نصل الى وحدة القصيدة فهي خط شعوري داخلي ووحدة داخلية سواء كانت في الشعر الحديث او القديم ويجعـل الربط الداخلي والخارجي متمشيا في اللونين معا . وهذا يشعرنا بالوحدة العضوية التي تمثل حالة بتمثـو الشجرة وشموخها ...

● كرم قنصل

الثورة وأدب الشباب

الغربان

ما ان تباعدت اجفان ابا احمد ، وتركت بينها ، مساحة صغيرة للرؤيا والضوء .. حتى ارتطمت نظراته التائهة ، بالسقف الطيني، طيور سوداء ، معلقة باجنحة حادة ، كالسيوف القاتلة ، .. اه تلك الطيور اللعينة ، الى متى ستلاحقني كظلي .. كرفيقة تعيسة لعيني الرهقتين ، اللتين كلتا بالسواد ، وتعبتا من الانتظار ، لبقع الضوء – كما الارض المعطشى وقطرة الماء – كورقة خضراء تحب الندى .. تحلق الطيور ، تكثر .. وتكثر .. وتزداد حلقات السواد اتساعا – وتضيق الرؤيا بين اجفانه ، وتزداد ضيقا ، بقع الضوء .. تلك الضوء التي انتظره ابو احمد .. وينتظره .. منذ ان ازداد رقم اولاده ، عن اصابع اليد الواحدة .. الى متى ايتها الغربان .. منذ طفولتي وانت تلاحقينني ، تنسدلين امامي ركاما حالكا .. تسدين امامي منافذ النور ، اتخبط بين الركام واستوطنين صدري .. ترحلين في جسدي ، كسهام مسمومة ، باحثة عن مستقر لطعمها القاتل .

اي ابا احمد ، لا تتكاسل ، امامك يوم شاق .. الزبائن في المقهى ينتظرون ، الطاولات مزدحمة والطلبات كثيرة ، وعيناك مزدحمتان بالقهر ... والغربان كثيرة ، مختنق انت .. حتى الاختناق .. ضيقة امكنة الفرح .. ومتسعة مساحة الحرمان .. والحصار يقتلعك من مراويك ، كجذع كرمة يابسة ، والقهر يرتديك كثيابك البالية .

تحرك مفاصله ، التي تستضيف الالم كل صباح ، كما يستضيف هو غربانه .. مقهورا محاصرا .. نعيقا يصمي ، الما في الخاصرة وفي المفاصل .

يرتفع سعال ابنه – الثالث – كصياح ديكة في فجر قرية نائمة .. يتقطر الما وحزنا .. ويرتفع صوت السعال .. اخر مرة وجدت وفيها وجه الطبيب ، وعدني ان السعال سيزول .. يومها عدت محملا بالادوية ، علبا صغيرة وكبيرة ، حمراء .. وصفراء .. بعد ان تركت بين العيادة ودكان الدواء .. الخمسين ليرة الاولى من راتبي .

تذكر ام احمد ، لقد وعدها .. بفستان جديد .. كان ذلك منذ عامين ، وتذكر منى ، صارت صبية ويجب ان يشتري لها تنورة .. تزهو بها امام زميلاتها .. وتذكر خالد سيتقدم لامتحان – البكالوريا – وسينجح بتفوق .. كما وعده ، وسيقدم له هدية ثمينة .. تذكر .. وتذكر .. ونسي عمله ، عليه ان يصل باكرا قبل الزبائن .. الآن معلمه سيعيد على اسماعه تلك الموسيقى اليومية .. التي آلفت معها اذناه .. ما ادمنت مفاصله الالم ، واعتادت عيناه سواد الغربان .

عاد مساء ، الى عشه المتواضع ، كعودة طائر لفراخه الجائعة ، قدمت له ام احمد عشاء ، لم يكن فاخرا .. ولم تصحبه انغام هادئة .. اللهم الا بعض من سعلات متقطعة .. مختنقة ، تدمي القلب .

حمد الله على نعمته .. وقام الى فراشه .. ليتابع احلام السواد ، واطبق جفنيه طاردا بقايا طيف لطيور مشاكسة .. ورأى فيما يراه النائم ، دما اسودا .. بركة دم .. وهو في وسطها يتخبط ، بدأ يختنق .. ضاقت الرؤيا .. غمرته الدماء الفاسدة تلاشت قواه .. ازداد الدم سوادا .. انتفض من نومه مذعورا ، وفرك عينيه ..

حمد الله كثيرا على انها حلم وانتهى ، لكنه تذكر يقظته ، وسقفه الطيني ، وغربانه المعششة .. تجرأ ، ووسع مساحة الرؤيا رافعا عينيه للاعلى .. لم تكن هناك اجنحة قاتلة .. ولم يسمع نعيقا .. ورأى فيما راه احدنا – بين الحلم واليقظة – ابتسامة مشرقة ، لابنه خالد ، وبين يديه يختنق طير اسود .. وفوق راسه وثيقة نجاح .. تتسع البسمة .. وتكبر دوائر الضوء ، ويسرع ابو احمد الى نومه ، خوفا ان تختفي مساحات النور .

● رياض دويعر

كلمة

● قلنا الطموح ، يعني التجاوز ، والتجاوز يحتاج العزيمة ، والوفاء ، والمعاناة ، والتوهج ..

التجاوز ، يعني ان ترسخ الاقدام الشابة على الساحة الادبية بثبات وثقة ..

والتجاوز يعني ان تعذبنا الكلمة لتخرج عذبة : وان تفيدنا التجربة لتكون اكثر نضوجا .

التجاوز يعني ان نرسم ذواتنا ، وقهرنا على الكلمات . ونعكس من خلال تلك الصور طموحاتنا ، ومستقبلنا ..

فلنتجاوز ، بالتواصل مع الابداع ، وبالسهر على الكلمات ، وبالمعاناة الصادقة ، وبالتأني ، واحيانا ، بالصمت ..

وثقة منا بأن الكثيرين ممن نشر لهم في هذه الصفحة سيحققون الطموح ، بالتجاوز ، ونظرتنا الى مستقبل الادب من خلالهم متفائلة ، بمقدار تفاؤلنا ، بتحقيقهم لشروط التجاوز تلك .

● حيدر علي

خاطرة شعرية

اغنية لسمارا

كان وحيدا
وبسيطا
وعاشقا
وكان يغني لسمارا
ولعيني سمارا
وكان قادرا
ان يحملها في الحلم ويطير
يمحو حدود العالم
ويطوف
كل البحار له
والجزر والجبال واوراق الاشجار
يقول لها :
ملكة العالم انت
وحبيبتي انت
وتضحك
آه .. ما احلاها ضحكة
تدفعه وتركض
وشلالات الليل .. وراءها تلهث
آه سمارا
وعلى الغيوم يكتب اسمها
يحفره في اعماق الارض
ويغني
يقول لها :
الحياة انت
وتركض ..
كل صباح يفتح نافذة الكوخ ويغني
سمارا نائمة
سمارا تحلم
سما ..
ويضيع صوته بين الاصوات
كان بسيطا
وكان يحب
وقادر هو ان يملك العالم في لحظة حنم
وان يحمل سمارا ويطير
يصنع لها من النجوم عقودا واساور
ويعرس شعرها بورود العالم وزنابقه .
وقادر هو ان يغني .
وان يكتب احلى القصائد لسمارا
وان يرسم صورتها على بوابات العالم
وعلى حدود القارات البعيدة
قادر هو ان يحب سمارا
وذات صباح
كان يغني من نافذة الكوخ
ويناديها
مر الصباح
وهو يغني
مر المساء ..
جاء الليل
وهو يغني ..
لكن سمارا لم تات
ومع انه حزين
ومحاصر بعيون سمارا التي لم تات
بقي يغني
ويحلم بها
وعرف ..
سمارا سافرت نحو البلاد البعيدة
سمارا ضاعت وهو يغني
سرقها نسر وطار
وتصورها
حزينة
في جزيرة مجهولة
وبينهما .. بحار .. وجبال
وقصة حب تريد أن تبقى
لانه اكتفى أن يحب
ضاعت سمارا
ولانه كان بسيطا
وحدوده ابدا مفتوحة
ضاعت سمارا
اشهر قلبه .. ومضى
يجتاز حدود الدنيا
يخترق القارات المجهولة
ينسل عبر الاسلاك
يبحث عنها
ومع انه كان محطما فقد استمر
ومن قصائده واغانيه صنع مراكبا واشرعة .. وبحارا
ومن دموع سمارا وجدائلها
نبتت في الارض بحار وشطآن
يبحث عنها
سمارا في الجزيرة تبكي
وهو يوقع لحنا ويغني .

رندة عبد القادر – دمشق – كلية الهندسة

الشمس والقمر والغيوم

■ **توطئة تاريخية :**

ولد الفقيد الراحل منذ الف سنة لابوين فقيرين عاديين ، في حي شعبي جدا ، وكان رحمه الله طوال تلك القرون .. مثالا للاخلاق الحميدة الفاضلة .

توفي الفقيد يوم الاربعاء الماضي ، في حي شعبي جدا ، وسار في جنازته المتواضعه ابناؤه الفقراء ، وهكذا الدنيا الى زوال .

■ **ملاحظة اولى :**

لم يكن الفقيد الراحل طماعا او جشعا ، واكبر دليل يثبت ذلك انه لم يحلم قط باقتناء تلفزيون ملون ، او سيارة اميركية ، او غرفة نوم فاخرة ، او اشياء مشابهة اخرى .. فقط كان يتمنى ان يغادر هذه الدنيا الفانية ، ان تقر عيناه بامتلاك بيت صغير ، يقيه الام الايجار والاستئجار والتشرد ، وان يحصل على القوت اليومي الكافي لاسرته الكبيرة .

■ **ملاحظة ثانية :**

لم يستطع الفقيد الراحل تحقيق امنيته العزيزة تلك ، رغم انه كافح طوال حياته المديدة ، ويرجع البعض سبب ذلك الى غباء المغفور له ، اما البعض الاخر فيعتقد ان الخمول هو السبب الحقيقي .

■ **عاجل جدا :**

تقول اخر الانباء الواردة ان وفاة فقيدنا الراحل لم تكن وفاة طبيعية ، وانه ربما يكون قد قضى نحبه اختناقا ، وتحاول الاجهزة المختصة القاء المزيد من الاضواء الكاشفة على الحادثة ، اذ قد يكون في الامر ثمة جريمة ، وقد اضطرت الاجهزة المختصة في سبيل ذلك الى اخراج الفقيد الراحل من ضريحه .

■ **تقرير الطبيب الشرعي :**

حصلت الوفاة نتيجة امتداد الف ذراع الى العنق ، حيث هصرته بوحشية سينمائية ، ثم قامت هذه الاذرع باصطياد اخر الانفاس المتراخية ، وقد تمت الجريمة بشكل ذكي جدا من الناحية العلمية .

■ **تصريح هام للمحقق :**

انطلاقا من كون عدد الاذرع الفا ، فان عدد الجناة هو الف ايضا ، او خمسمائة في احسن الاحوال ، ينتمون الى عشرات الجنسيات ، بحيث لا يمكنني حصرهم واستجوابهم . وامام معطيات كهذه ، لا يسعني الا ان اعلن انتهاء التحقيق في هذه الحادثة البسيطة جدا ، معتبرا اياها قضاء وقدراً .

■ **سلام الوداع :**

بعدما عشت مقهورا الف سنة .. يحتويك الان الفرح الراعش في هذا السكون الليلي .

بعدما عشت مقهورا الف سنة .. تلفك الان الطمأنينة المحبة في هذا الدفء السحري .

بعدما حاصروك بالغيوم الف سنة .. ها انت الان .. عين تشرق مثل الشمس وعين تضيء مثل القمر .

● قصة – بشار خليلي –

رأي في الصفحة

ثمة مراهنة دائمة تفرض اسئلة كثيرة حتى تكاد تصبح وصاية على كل جيل ادبي . ففي حجم الفعل الشعري تنصب كل التيارات . بدءا من الامية الشعرية وانتهاء بالعمل الابداعي المتكامل . اعتبارا من الصبية الشاغبين والهيبيين القذرين وذوي الذقون المتسخة . وصولا الى لغة الشعر وقضية القصيدة وفنيتها الشكلانية وحجم المعاناة الحقيقية .

واذا كان الادب كما يقولون هو : انعكاس للعلاقة القائمة بين الفكر والواقع الانسانيين فان النقد يبدو وجها جديدا من جوه هذه العلاقة التي تحاول ربط التجربة بابعادها المرئية وغير المرئية .

هنا تبرز نقطة لا بد من معالجتها بكل حذر وتأن . هذه النقطة هي التجارب الادبية الشابة . هل نطبق عليها مقاييس النقد التي تطبقها على التجارب الناضجة والتعامل الزمني مع الادب ؟ .. هل يمكننا ان نأخذ الاثر الفني لشاب ناشىء ونطبق عليها ذات المعايير المتعارف عليها في المصطلحات النقدية ؟ .. هل ننصب انفسنا فخاخا لاصطياد المساوىء ام هل نجعل انفسنا اوصياء تقريظ ومديح ؟

هل نعتبر الاثر الفني مريضا فنقوم بفحصه واعطاء وصفة طبية له ونقول له عليك ان تأخذ من هذا النوع كذا ملعقة ومن هذا الصنف حبة او اكثر ؟ ..

يقينا ليس الناقد مكلفا بمثل هذا العمل بل هو قارىء حقيقي قبل كل شيء لكنه قارىء غير عادي وبما اننا اكسبناه هذه الصفة فهو ليس مشرعا يملي تشريعاته على اصحاب الاثر الادبي لان كل تجربة شعرية ا فنية لا تنفصل عن جذورها الحسية ولا عن واقعها البيئي والوجداني . وانطلاقا من هذا المنعطف كيف لي ان اعالج صفحة – ادب الشباب – في العدد ٢٢-١-١٩٨٠ التي تصدرها جريدة الثورة اسبوعيا .

هل أقف مشرعا ؟ .. والتشريع هو الصفة الغالبة للنقد حتى يومنا هذا رغم ان هذا المذهب هو من مخلفات العصر الاليزابيتي ام هل اكون قائد فصيلة جنود اغرار ادربهم على كيفية فك وتركيب البندقية – القصيدة –

لا هذا ولا ذاك . وانما سأنطلق في هذه الزاوية من فهم واقعي لهذه التجارب . اوضيتها . حجم معاناتها . مدى فاعليتها الداخلية والخارجية قدرتها على خلق صفة فنية متكاملة بين الفكر والواقع .

اربع قصائد وقصة قصيرة . خمسة اسماء شابة كما جاء في عنوان الصفحة

١ – نبيل سليمان ابو خاروف – معلقات شعرية – لم يفعل شيئا اسقط المعلقات على شعرائها فقتلهم .

الاول : لتجاوزه الخط الاحمر في قول الشعر وخرق قوانين الكلمات

والثانية : طعن شاعرها من الخلف فسجلت الجريمة ضد مجهول .

والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ايضا كلها يقتل فيها الشاعر والشعر ايضا ، هذه المعلقات التي اسقطها نبيل اسقط فيها لغة الشعر وعلق فيها الفكر الثوري : فجاءت المعلقات بخيوط واهية اذا شددتها الى الاعلى سقطت واذا شددتها الى الاسفل سقطت لضعف الخيط الذي علقها بها معلقات نبيل مثلت الانفصال بين فنية الشاعر وقدرته على تنوير الفكرة رغم البشارة التي اسكنها جسدي المعلقتين الرابعة – الثامنة .

الرابعة : القاها الشاعر في حقل فامتلأ الحقل سنابل

الثامنة : ينظمها الاطفال وينشدها وطن الحرية .

الالتزام بالثورة والجماهير ميدان واسع للقصيدة والوعي للثورة والفكر الثوري لايخلق القصيدة الجيدة المتكاملة . اذ لا بد من المزج حتى الذوبان بين جسد القصيدة وثوبها . بين فهم الواقع والقدرة التعبيرية عن هذا الواقع .

ولادة – لنايف جمال سفر – هي على قصرها احتواء عجيب لتجارب الشعراء المعاصرين دون محاولة للخروج على شارع التعليقات الشعرية .

هذا بغض النظر عن استعمال شكلي القصيدة . التفعيلة في المقطع الاول والنثرية فيما تبقى ، ولكن هذا لا يعني انكار محاولة نايف في تكثيف الفكرة وتوظيفها ومحاولة خلق لغة تفاعل بين ما اخذ وبين ما ادرك وكيف اعطى ، – اعطاء الكلمات معان اخرى ، لاتخدم غير المسحوقين – العالم نصفان ، نصف يأكل ونصف يؤكل – الشراع اقوى من العاصفة –. لنايف ان يأخذ وعليه ان يعرف كيف يوظف ما اخذ .

– امانة الوطن والهاجرة لوليد كمال الدين – وليد يسوق الجملة الشعرية بمهارة فائقة وينقل القارىء على جناحي شفافية محببة ورومانسية جميلة ، ويسلمه مفتاح الفكرة المضيئة – الهاجرة او المنفى او الغربة جسد واحد من ليل وجوع ورصاص – في الهاجرة يوظف التقابل بين الهاجرة والليل ويستنبت الجوع من المنفى والرصاص القتل من الغربة .

وليد معجون باحساس فطري جبلي ، مسكون بقلق عصري حيال المدينة القاتلة . والقرية التي تقتل اطفالها بقوة .

/ الوذ بك حين اصبح وحيدا في دمشق
واعتصم بوجهك حين اقف بسهول ضيعتنا
وحين أكون مثل رمح قديم تأتي الرياح وتغزوه
فيتكسر
التجىء اليك ، ومعا ، يا امانة نرتب امالنا
واحلامنا
ثم نتجه صوب البحر كما يفعل كل الفقراء /

زوادة الفقراء المصرورة بالالام والاحلام تعيش العصر بتناقضاته الدنيئة في هذا الوقت الواضح مثل الموت والغامض مثل حكايات القتل غيلة ، كيف لنا ان نستسلم ، انهاقضية معادلة بين لغة الفرح البشع ولغة الحزن الجميل .

/ أيها الحزن انت شحرور جميل
ايها الحزن اننا نغني كثيرا ، ثم نغني كثيرا
ثم نسافر معا بعيدا جدا
ايها الحزن الكبير ، ايها الحزن الضاري
في يوم ما سوف تبقى وحيدا /

صحيح ان الحزن جميل ولكنه شحرور اسود يفرد ريشه على الاجواء ، ونحن ككل الفقراء العاملين بالثورة العادلة نغني كثيرا ثم نغني كثيرا في يوم ما سوف يبقى الحزن وحيدا ، شرط الثورة العادلة ، ان وليد كمال الدين يحلم بالقرى الجميلة والوطن العادل والحبيب الصادق : ولكنه يرى المدائن الخاسرة التي تراوده على القرى – الاصالة : النقاء : الحب ، يرى المعادل الحقيقي بمعزوف موسيقي شاعري يشد القارىء من قمة الفرح المبتور والحزن الجميل الى يدي حبيبته الوطن : اللتين تحملان اسلحة الفقراء الرائعة .

/ وطن القرنفل والبرتقال – لخالد عبد الرزاق .

كرنفال خيول وقرنفل وبرتقال وليت ، ولكن انى له يبيح وطن قرنفل وبرتقال للخيول . يقينا ليست الخيول هي التي تقتل القرنفل والاطفال ، شريط طويل ملون يسجل على حساب سينما خيول العالم الفقيرة التي لا تملك اجسادها .

/ آه كم اتمنى يا جياد ساحتنا ان تملكوا
اجسادكم
ليتكم تملكون جسدكم
وتملكون معه رائحة البرتقال
ولو لحظة من حياتكم /

ان التصور النبيل لخيول العالم التي قدرها ان تبقى مطية لا تملك اجسادها لا ينفي انفجار صمامات الامان للقنابل الموقوتة في اجساد الخيول – الفقراء .

/ لاقص عليكم قصصا عن صديقتنا غيفارا
وبراكين بوليفيا عن هذا العالم الاسود القاتم
ليتكم تملكون اجسادا ، ارواحا ، دماء

ان الخيول المنفية عن ساحاتها والاجساد المبعدة عن الروح ، الوطن ، تتكسر حوافرها قبل أن تطأ ارض السعادة ، هذه ، الليت ، التمني ، التفجع ، الاستكانة تشرح وضع اللجم التي تعض افواه الخيول ، اذن الخيول المنفية عن اوطانها ، الفرسان في غير ساحتها ، والمطلوب دائما مواجهة التحدي ، ولكن ليت التمني تقلل كثيرا من قدرة القصيدة على الفعل الصدامي والمواجهة ، في المزاوجة بين الخيول التي لا تملك اجسادها ، حوافرها : دفء الشمس وبين القرنفل والبرتقال ، تولد مروج السعادة الحقة ، لو استطاع خالد ان يقارب بين الشكل الشعري وايضاح ما يطرح من قضايا الوطن ، الشمس ، الخيول الفقراء .

واخيرا الجبال لوليد حسو : الجبال قصة اكاد احس انها واقعية حقا وان ابطالها يعيشون بيننا ... ممو ، درويش .. رشو ، جعفر ، نعسو ، اسماء تنبع من بيئة معينة ومعروفة ، رشو الذي حمل على عاتقه مهمة التغيير : استرداد ما فقد منه ، واحتفاظه بشيرين : والاغا الوعاء القصصي الذي لا ينضب والذي يعمر ذاكرة الاجيال بألبسة مختلفة يرتديها لكل ظرف مناسب من اغوات الارض ، الى اغوات تعهد المحاصيل ، الى اغوات العائلة الكبيرة . رشو هنا يختلف في نهاية القصة عنه في بدايتها ، حيث انه في البداية لم يكن اكثر من متمرد يسرق مخازن تموين الاغا ليوزعها على الفقراء والجائعين . ولكنه في نهاية القصة يصير الرمز المستمر للبطل الثوري الذي يولد دائما من قهر الكادحين ودموع الفقراء ، المعركة بين رشو والاغا انعكاس حقيقي لما يدور من معارك بين الطبقات التي تبدو فيها الطبقة الكادحة ضعيفة وغير قادرة على الاتيان بفعل او بممارسة ثورية حقيقية . ولكنها – الطبقة الكادحة – لا تموت ، رشو يأتي دائما في الليل وفي وضح النهار ، يأتي في النوم ويأتي في اليقظة ، رجال الاغا المنتفعون المغلوبون على امرهم هم دائما الفئة الطفيلية . البثور الدميمة في وجه الفقراء والكادحين . رشو الفعل الجمعي للفقراء لا يموت عند وليد حسو/هل قتل رشو ؟ هذا غير معقول ان رشو لا يموت ، انه لا يزال حيا ، يزرع الخوف في قلب اعدائه ، ان رشو لم يمت سيعود ذات يوم الى القرية ، ليواجه الاغا ورجاله من جديد . نعم سيعود ، لقد وعدني بذلك /

ومقتل درويش يعطي بعدا آخر ، انه يعني قتل النمو الثوري في الضمير الشعبي ، يعني قطع الامداد عن الثورة الجماعية التي يمثلها رشو بعناده وتصميمه على الاجهاز التام على الطفيليات التي تنخر جسد الشعب .

هذه هي القصة ببعديها ، القريب الذي يمثل حكاية ريفية واقعية . والبعيد الذي يعطي صورة حقيقية عن الانقلابات العنيفة التي تحملها ارض الفقراء . لا يغير القصة بعض التعابير الكلاسيكية التي استعملها وليد كما لا تغيرها بعض الهنات الفنية الاخرى التي غطاها الشد المحبوك بدقة الى واقع مجتمع زراعي متفاوت المفاهيم والقدرات ، هذه قراءة في ادب الشباب ، فهم حقيقي لمعاناة جيل الشباب ، ليست نقدا : فهذا الجيل الذي تحتفنه صفحة ادب الشباب بحاجة الى قراءة متفهمة اكثر مما هي بحاجة الى نقد وتعليم .

● علي عيد حسن

نويس دويتشلاند :

سورية تقوي سياستها التقدمية

صدى واسعاً للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث

نشرت صحيفة نويس دويتشلاند الصادرة في المانيا الديمقراطية والناطقة باسم الحزب الاشتراكي الالماني مقالا تحدثت فيه عن القرارات الايجابية التي اتخذها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وعن الصدى الواسع الذي احدثه المؤتمر . وفيما يلي نص المقال :

"اختتم المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اعماله باعادة انتخاب حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية امينا عاما للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي وكذلك بانتخاب القيادة القطرية واللجنة المركزية .

وبعد اكثر من اسبوعين من المناقشات اتخذ اعضاء المؤتمر البالغ عددهم ٧٧١ عضوا ، علاوة على ذلك سلسلة من القرارات المتعلقة بالسياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية للبلد وكذلك المتعلقة بالقضايا التنظيمية للحزب .

ولقد وجدت هذه القرارات صدى كبيرا بين المواطنين . لان هذه القرارات تعتبر بالدرجة الاولى تقوية للسياسة السورية المعادية للامبريالية ، وتعني في نفس الوقت فشلا لمحاولات عديدة امبريالية وصهيونية ورجعية داخلية وخارجية للضغط على سورية ومن اجل تغيير موقفها المبدئي بخصوص حل نزاع الشرق الاوسط .

لقد وصف حافظ الاسد في كلمته الختامية - اجراءات جدية وشعور المسؤولية لتعميق المكتسبات لصالح جماهير الشعب ولتوطيد الروابط مع الشغيلة ولتقوية الصمود لدى رفض المؤامرات الامبريالية الصهيونية كابرز مهام للحزب حاضرا ومستقبلا

وتقد اكد المؤتمر تصميم الحزب والحكومة والشعب في الجمهورية العربية السورية على مواصلة النضال بثبات مع جميع القوى التقدمية في المنطقة العربية وفي العالم ضد الامبريالية والصهيونية من اجل اعادة الاراضي العربية المحتلة ومن اجل حل سلمي عادل ودائم .

لقد تم التأكيد بقوة في القرارات وفي الكلمات اثناء المؤتمر على ان النضال الناجح ضد المخططات الامبريالية ، بشكل خاص ضد اتفاقيات كامب ديفيد يتطلب ، تعميق جميع المجالات الصداقة التقليدية مع الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية الاخرى .

ومن الضروري ايضا تقوية الصف العربي ، ونبذ الخلافات المتعددة وكذلك تعميق الروابط مع حركات التحرر الوطني وجميع القوى التقدمية المعادية للامبريالية في العالم .

وكما هي الحال في المؤتمرات السابقة فقد احتلت قضية دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية حيزا كبيرا ايضا في المؤتمر القطري السابع . ولقد اكد المؤتمرون في الختام تصميمهم على احقاق الحقوق الوطنية ، التي لا يمكن التنازل عنها ، للشعب العربي الفلسطيني والتي من ضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة على ترابه الوطني . اضافة لذلك كما ورد حرفيا في وثائق المؤتمر :

« يتابع الحزب النضال ضد جميع المحاولات الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وتحويلها من قضية شعب طرد من ارضه الى قضية ادارة ذاتية للسكان » .

لقد ناقش اعضاء المؤتمر بالتفصيل وبشكل ناقد التطور في السياسة الداخلية والاقتصادية وقد وجد بشكل خاص صدى ايجابيا بتنشيط عمل الجبهة الوطنية التقدمية .

وكخطوة في هذا الاتجاه ، فقد قدرت في العاصمة السورية الحقيقة المتمثلة بانه شارك لاول مرة في جلسة الافتتاح والجلسة الختامية ممثلون عن الاحزاب المكونة للجبهة كاظهار للجهود من اجل تعميق تحالف جميع القوى التقدمية .

ان توزيع الدخل القومي بشكل اكثر دقة واستمرار تقوية القطاع العام وزيادة الاجور والرواتب وكذلك الاستخدام المستمر لقانون مكافحة المضاربة والقضاء على الوسطاء يجب ان يساعد على تحسين مستوى حياة الشغيلة وزيادة ضمانهم الاجتماعي ويريد حزب البعث العربي الاشتراكي ان يجعل مسالة احترام حرية المواطن وضمان امنه واحترامه وكذلك توسيع الديمقراطية محور عمله .

في المجال التنظيمي قرر المؤتمر ايجاد لجنة مراقبة وتفتيش مكونة من خمسة اعضاء ولجنة مركزية تضم ٧٥ عضوا وزيادة اعضاء القيادة القطرية حتى ٢١ عضوا . وقد اسند للجنة المراقبة والتفتيش مهمة الاشراف على التقيد بدستور الحزب والتمسك بالقواعد الحزبية والانضباط الحزبي . هكذا يتم في دمشق التقدير عموما ، هل وضع المؤتمر تأكيدات لتقوية وتدعيم سورية في صراعها مع الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل التحولات الاقتصادية الاجتماعية التقدمية في البلد .

ترجمة
عبد اللطيف القداد

في فرنسه

كيف يتم التطبيق العملي لقانون :

«شروط دخول وإقامة الأجانب» ؟!

- صحيفة جون افريك - في عددها الاخير ، تطرقت الى الاجراءات الجديدة التي تتخذها السلطات الفرنسية المختصة تطبيقا لقانون - شروط دخول واقامة الاجانب - الذي اصبح نافذا منذ صادق عليه البرلمان الفرنسي في مطلع كانون الاول المنصرم والاجراءات المذكورة - مهما كانت مبرراتها بنظر السلطات الموما اليها - تؤكد ان القانون الاخير قد وضع خصيصا لتبرير وتغطية أي اجراء اداري كيفي وتعسفي بحق مئات الوف الاجانب واكثرهم من ابناء اقطار شمال افريقية العربية وصيغ التطبيق العملي لهذا القانون تتم على اساس ان الاجانب - كل الاجانب ملزمين بتقديم البرهان على انهم ليسوا جناة ملثمين ؟!

- في هذا المجال هنالك اجراءان اثنان تميزا بخطورتهما :

- تطبيق النص الغامض القابل لاوسع الاجتهادات والتفسيرات في القانون والذي يخول السلطات المختصة بالاستجواب الواسع جدا لاي اجنبي .

- تطبيق النص الذي يجيز التوقيف الاداري وهذا التوقيف - وان كانت مدته المحددة بومين - جعل بالامكان منذ اليوم الاول،

سجن اي اجنبي دون الرجوع الى القضاء الامر الذي يشكل سابقة خطيرة ويفتح الباب واسعا لاسوأ حالات سوء استعمال القانون .

- هذا من جهة ومن جهة اخرى بموجب القانون الجديد الاجانب كلهم عرضة للطرد في كل احتكاك ولدى ارتكاب اتفه المخالفات او الهفوات .

اما عن الضمانات النادرة التي نص عليها القانون بشكل غامض فلا وزن لها ما دامت السلطة الاولى والاخيرة هي الادارة بما عرف عن الادارة من اجراءات كيفية .

السلطة الفرنسية طبقت القانون الاخير - من الناحية العملية - قبل صدوره بدليل وجود السجن الاداري الخاص بالغرباء في ارشنك قرب - مرسيلية - وهذا دليل على انها ستعمل على اوسع نطاق مستطاع بعد ان امتلكت السلاح القانوني .

- المراجع النقابية الفرنسية تؤكد عزم السلطات المختصة على طرد - ١٨٠ - الف اجنبي خلال عام ١٩٨٠ وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لتامين تكاليف هذه العملية .

- بعد الاتفاق الموقع بتاريخ - ٢٠ - كانون الاول الماضي بين السيد - ستوليرو - سكرتير الدولة للشغيلة المهاجرين وبين السيد - سحنون - سفير الجزائر في باريس بعد ذلك الاتفاق وبموجبه - ......٤ - جزائري سيتم تسريحهم خلال عام ١٩٨٠ والسلطات تواجه الان اختيارات صعبة جدا بالنسبة لباقي المهاجرين

ترجمة منصور ابو الحسن

الولايات المتحدة تدفع ثمن إجراءاتها الاقتصادية ضد الاتحاد السوفييتي وايران

تشجع اخيرا الرئيس كارتر واصدر جملة من قرارات الحظر التجاري والاقتصادي لمعاقبة اعداء الولايات المتحدة بدون ان يدرك تماما انعكاسات تلك القرارات خاصة من الوجهة الاقتصادية لبلاده ..فعندما قرر كارتر تجميد الودائع الايرانية في البنوك الامريكية تم وقف تصدير القمح الى الاتحاد السوفييتي فان الذي يتحمل خلفيات ونتائج هذه القرارات ليس الاتحاد السوفييتي وايران وحدهما بل ان المتضرر الاكبر هو الشعب الامريكي .. ربما تستطيع القرارات جلب بعض الفوائد السياسية لامريكا ولكنها تكلف كثيرا من الناحية الاقتصادية والمعاشية وفي زمن يعاني الجميع من تدني مستوى المعيشة وتقل فيه الموارد الغذائية.مازالت الولايات المتحدة بادارتها تعيش الاحلام الدنكوشيتية.

معظم التكاليف الناتجة عن وقف شحن القمح الى السوفييت سوف يؤديه ويتحمله دافع الضرائب الامريكي،ولقد بدأت المناقشات منذ الان تتساءل عن مبلغ الحمل والعبء الذي سيدفعه المواطن ، ووعود الحكومة بانها ستشتري - كميات الحبوب المخزنة لدى المزارعين الامريكيين واول المتضررين من قرار كارتر هم عمال السفن الذين تعودوا شحن القمح الى روسيا اما الان فانهم يصبحون عاطلين عن العمل والواقع ان الكميات المصدرة للسوفييت كميات قليلة لن تعاني منها الدولة السوفييتية فحسب ولكن الشركات الغربية هي التي ستتضرر بسبب الكساد خاصة وان السوق الاوروبية المشتركة قد اوقفت شحن الزبدة الى الدول الاشتراكية وهذا سوف يزيد من سوء الحالة الاقتصادية في دول السوق التي تعاني من التخبط الاقتصادي اصلا ..

اما قرار الولايات المتحدة وقف تصدير التكنولوجيا الى الاتحاد السوفييتي فانه يطرح الكثير من التساؤلات والدهشة وذلك لان قرار الادارة الامريكية بشأن تصدير التكنولوجيا للدول الاشتراكية لم يمض عليه إلا زمن قصير كما ان حجم هذا التصدير قليل جدا ..

اذ يقدر الخبراء الغربيون هذا الحجم بمقدار ١٥٠ مليون دولار فقط عند صدور قرار الحظر ...

ولقد اتخذ قرار تصدير التكنولوجيا سابقا من اجل تنشيط الشركات الامريكية التي بدأت تعاني من كساد مبيعاتها وبدأت الادارة الامريكية تخشى من اغلاق هذه الشركات مما يؤدي الى تدني مستوى امريكا بالمقارنة مع الدول الصناعية ... ولهذا فقد عمدت الادارة الامريكية الى تصدير التكنولوجيا والبحث عن اسواق تقبل بها ... اما حجة كارتر في منع تصدير التكنولوجيا الى الاتحاد السوفييتي ان يحول الاخير هذه التقنية الى اغراض عسكرية .. وقد يخطر لبال المواطن ان الاتحاد السوفييتي لايملك التكنولوجيا وهو الذي سبق الويات المتحدة في كثير من الميادين التقنية ... ولكن القضية في رغبة الاتحاد السوفييتي استيراد التكنولوجيا هي محصورة في حدود الصناعات الصغيرة وذلك لان اهتمام الدولة منحصر في المشاريع والصناعات الضخمة .. هذا وان المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والدول الراسمالية لاتتجاوز ٢٪ من حجم التجارة العالمية .. ولكن توقعات خبراء الاقتصاد تقول ان مبلغ التصدير الى الاتحاد السوفييتي سيصل الى ٤٠ مليار دولار في وقت قريب ولكن وقف هذا التصدير سوف يؤدي الى خسارة جسيمة وانتشار البطالة والكساد في كثير من المجالات الاوروبية والامريكية.

وتخشى بعض الدول الاوروبية ان يتخذ الاتحاد السوفييتي اجراءات انتقامية من الدول الاوروبية التي تستورد ٨٪ من نفطها بواسطة الاتحاد السوفييتي حتى ان بعض الدول كالنمسا تستورد ٢٠٪ من نفطها من السوفييت .. كما ان الاوروبيين يخشون من حظر تجاري تام مع الاتحاد السوفييتي اذ ان ذلك سيؤدي الى كارثة اقتصادية .

اما بالنسبة لخطورة قرار الولايات المتحدة الامريكية في تجميد الاموال الايرانية في بنوكها والبنوك المالية الاخرى التابعة للنظام الراسمالي فقد اتخذ بشكل عشوائي محققا اغراض عاطفية وسياسية قصيرة النظر..

اذ ادعى كارتر ان قراره كان دفاعا عن النفس مقابل العنف الايراني. وحين اتخاذ القرار حبس معظم اصحاب البنوك انفاسهم خوفا من انهيار نظام البنوك بسبب فقدان الثقة بهذا النظام الذي سيتعرض دائما للظروف السياسية المتهورة .. ولكن لم يحصل شيء من هذا القبيل بسبب عدم تحريك اصحاب رساميل عائدات النفط اي ساكن بل زادت الثقة في اتخاذ حماقات جديدة قد تتناولهم في يوم من الايام..اما بالنسبة لاصحاب البنوك في اوربا فقد كانوا بالاصل يشككون بمدى تهور وغموض الادوات المسلطة على البنوك الامريكية وباغراضها وقد جاءت هذه الحادثة لتؤكد وتزيد من هذه التخوفات ...

اما خطر هذا القرار على الدول الفقيرة فقد رفعت الفوائد والصعوبات على القروض الى هذه الدول بل اصبحت مشروطة ولقد اتخذت الاوساط الاستعمارية حوادث ايران حجة في اتخاذ مثل هذا القرار ...

على اي حال فقد اجمع الاقتصاديون في النظام الراسمالي على ان عمل الولايات المتحدة في هذا المضمار سابقة خطيرة وتدعو للتشاؤم من المستقبل لاعتقادهم ان اي محاولة لاعاقة اعادة اموال النفط الى السيولة العالمية سيكون عجزا وعبئا على موازين المدفوعات وخسارة للعالم الراسمالي ...

ومن القرارات الجديدة التي يفكر كارتر في بحثها مع حلفائه الاوروبيين وغيرهم منع تصدير ايران وهي بداية لوقف كافة الصادرات الى ايران سواء كانت غذائية او غير غذائية خاصة الادوية ...

ويتساءل كثير من المسؤولين الغربيين فيما اذا يدرك كارتر خطورة ما يقدم عليه وذلك لما للولايات المتحدة من تأثير على السياسة المالية والاستقرار الاقتصادي في العالم ...

يبدو ان الولايات المتحدة تخطط منذ زمن بعيد للسيطرة على التجارة الغذائية في العالم لاستعماله كسلاح فعال يوازي مفعوله مفعول القنبلة الذرية.. فمثلا تنتج الولايات المتحدة الامريكية ٢٠٪ من انتاج العالم من القمح ولكنها تسيطر على ٧٠٪ من تجارة هذه المادة الغذائية الاساسية ... اذ ان هذه الدولة تمتلك قدرة احتكارية وتخزينية غير محدودة واصبحت قادرة على التحكم في اسعار هذه المواد في البورصات العالمية ...

هذا ويتوقع كثير من المراقبين ان الادارة الامريكية سوف تستعمل هذا السلاح لمحاربة دول العالم الثالث واخضاعها وكذلك كاداة ضغط على دول الاوبك المصدرة للنفط كوسيلة لايقاف رفع اسعار النفط .. وقد يترافق ذلك مع تجميد الاموال التي تملكها الدول النفطية وتجربة ايران اكبر دليل ثابت فمما لا شك فيه ان هذه الاجراءات هي ناقوس خطر لتفادي ما قد تقدم عليه الولايات المتحدة عن طريق توطين الارصدة وتنويعها.

ويتوقع المراقبون ان تبلغ خسارة الولايات المتحدة فقط من سياسة حظر الحبوب الى الاتحاد السوفييتي مبلغ ٢,٥ مليار دولار ثم تراكم كميات كبيرة من القمح بدون تصريف ... ولقد انخفضت اسعار القمح في البورصات بشكل كبير .. كما ان اوروبا ستتحمل اعباء جديدة تضاف لسوء وكساد الدورة الاقتصادية لديها ...

من الواضح ان الضغوط الاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة لن يكون لها اي تأثير فعلي على الاتحاد السوفييتي لكون الاخير قد تجاوز هذه القضايا منذ عقود عديدة من السنين ... اما بالنسبة لايران فسيشكل الخطر الامريكي تأثيرا محدودا على الشعب الايراني لكون التجارة الايرانية مع الولايات المتحدة لا تتجاوز ٢٠٪ ... واذا ما علمنا ان الشاه السابق كان قد حصر معظم علاقات ايران التجارية مع الدول الغربية فان هذا الوضع سوف يختلف ويؤدي بالايرانيين باعادة النظر في التجارة الخارجية ... اذ كانت واردات ايران من الولايات المتحدة وحلفائها كاليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا تبلغ ٨٥٪ من حجم وارداتها ... ولقد بلغ حجم هذه الواردات من هذه الدول في العام الماضي ١١ مليار دولار ... بينما بلغت واردات ايران من الدول الاشتراكية ٥٪ من حجم وارداتها ... ومن هنا يرى المسؤولون الايرانيون وجوب تغيير جغرافية التجارة والاعتماد اكثر على اسواق الدول الاشتراكية وعلى اسواق دول العالم الثالث. وهذا كله سيترك انعكاسات خطيرة على الدول الغربية وعلى مستقبل المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .

اعداد : م.ع

جامايكا . والضغوط الامبريالية

تعتبر الامبريالية الامريكية ان بين اهم مهماتها في اطار الاقتصاد العالمي الاستمرار في التوغل داخل الاسواق العالمية في الدول الاجنبية وخاصة بالبلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وترسل الاحتكارات المالية رؤوس الاموال لتجنيها في البلدان النامية ليس فقط للحصول على الارباح الطائلة وانما لفرض سياستها على تلك الدول ومحاولة التأثير على الخط السياسي المتبع كذلك .

وعندما نستعرض الوسائل التي نهجتها الامبريالية في توظيف اموالها يجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة ستخدم منظمة ((ايد)) وهي وكالة للتطوير العالمي لجأ لمد (المساعدات) الى دول امريكية لاتينية خلال عام ١٩٧٧ واصبح ٢٣١,٧ مليون دولار خلال عام ١٩٧٨ .

واصبحت كلمة مساعدات بمثابة سلاح للضغط وللمناورات الاقتصادية تلجأ اليها حكومة الولايات المتحدة كلما رغبت في تدعيم مواقعها في منطقة ما من دول العالم .

مساعدات ذات اهداف امبريالية :

هذا وتوجد منظمات امريكية عديدة الى جانب الوكالة الانفة الذكر للمساعدات وتقوم بعمليات مشبوهة تحت شعار مساعدات وهي احتكارية من حيث معاملاتها وامبريالية من حيث اهدافها .

وعندما نستعرض جداول المساعدات والدول الامريكية اللاتينية التي استفادت منها نجد ما يلي :

كانت الدول التي حصلت على المساعدات هي بوليفيا في عهد الرئيس بانزر وحصلت على ٢٥,٨ مليون دولار خلال عام ١٩٧٧ وهايتي وحصلت على ٢٠,٤ مليون دولار وغواتيمالا ١٠,٨ والباراغواي ١١,٢ ونيكاراغوا اثناء حكم سوموزا ١١,١ وكذلك الاورغوي والبرازيل والشيلي وعدد من دول امريكا اللاتينية .

وكانت المساعدات الانفة الذكر، منذ عام ١٩٦٢ ، تتوجه تحت شعار المساعدات الى دول امريكية لاتينية من قبل مكتب الامن العام الامريكي التابع الى مكتب ((ايد))

للمساعدات وتستهدف تشجيع الاجراءات القمعية التي تمارسها الدول الديكتاتورية .

المنظمات التقدمية والمجابهة :

هذا وتجدر الاشارة الى ان اكثر من مليون رجل امن اجنبي تلقوا تدريباتهم ، في مجال الاختصاص في القمع ، في مكتب الامن العام الامريكي ، وذلك حسب تقرير منظمة (ايد) .

وكشفت المنظمات الثورية في دول امريكا اللاتينية دور عدد من ممثلي منظمة ايد في بعض الدول وقامت منظمة توباماروس باختطاف احدهم ويدعى (دان ميتريون) وكان قد اشترك في اجراءات التعذيب في الاورغواي عام ١٩٧٠ .

وكشفت المنظمات التقدمية تلك وثائق عن اعمال ايد وعرضتها في مناسبات عديدة وكان رد فعل ايد في اغلب الاحيان قطع المساعدات عن دول ونذكر على سبيل المثال ان ايد قطعت مساعداتها عن جامايكا وكانت تحت شعار شراء حبوب بمبلغ ١٠ ملايين دولار وارسالها الى جامايكا .

حكومة تقدمية تتصدى للمؤامرات :

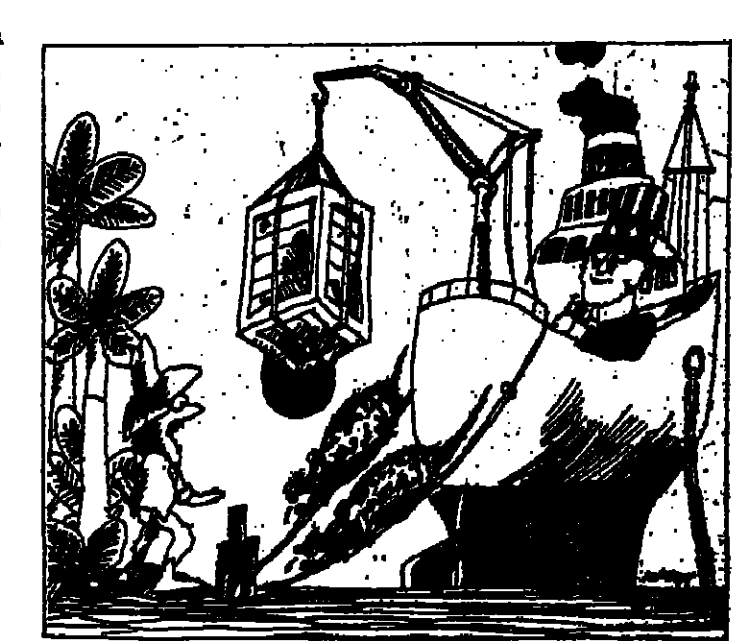
- وكانت صحيفة دايلي غليونر اليومية الجامايكية قد فضحت في الاونة الاخيرة اعمال منظمة ايد الامريكية واوردت نبأ قطع المساعدات الخاصة بشراء الحبوب ، واكدت الصحيفة في تعليقها على النبأ ان مبلغ العشرة ملايين دولار كانت مخصصة كدين موجهة لشراء مواد غذائية .

وكانت الصحيفة الانفة الذكر قد ذكرت في تعليق اخر حول نفس الموضوع وقالت : اتخذت منظمة ايد ذلك الاجراء ضمن الاجراءات الخاصة لتجميد ٤,٦ مليون دولار مخصصة الى جامايكا.

وتطورت مشكلة جامايكا وكان السناتور الامريكي ريشارد شويكر قد طلب الى المجلس النيابي وقف المساعدات الامريكية عن جامايكا لمدة ثمانية اشهر .

واكدت معلومات وردت من واشنطن ان قطع المساعدات عن بعض الدول وبينها جامايكا ستتحول الى بلدان اخرى . ومن جهة ثانية فقد فضح (ميشيل مانلي) رئيس وزراء جامايكا دور الامبريالية الامريكية واسلوبها ممارسة ضغوط على حكومته لارغامها على التخلي عن سياسة جامايكا التقدمية .

● ترجمة واعداد :
وليم مسوح



هكذا من الأهل



السادات لا يخفي خيانته !

مع كل مرحلة من مراحل التآمر الامبريالي الصهيوني على الامة العربية يمارس حلف السادات بيغن اعمالا واجراءات انتقامية ، فقد بدأ العدو الصهيوني عدوانا على الجنوب اللبناني عشية فتح الحدود مع النظام المصري ..

اما السادات فقد بدأ خطابا شتائميا ضد العرب مفضلا علاقته مع – اسرائيل – على كل شيء يخدم القضية العربية وفي نفس الوقت فتح ميناء الاسكندرية للقطع البحرية الامريكية ، وجدد الوالة بوضع الاراضي المصرية تحت تصرف التحركات والقوات الامريكية والتي يعرف تماما بان مهمتها وهدفها احتلال منابع النفط العربية ومحاربة حركات التحرر العربية وحماية ـ اسرائيل وضرب جبهة الصمود والتصدي التي تقف بوجه الاطماع الصهيونية والامريكية وتعمل لاسقاط اتفاقيات الخيانة في كامب ديفيد .

ان نظام السادات باستمراره في تنفيذ المخططات المرسومة من قبل الصهيونية والامبريالية الامريكية لم يعد قادرا على تغطية هذا السلوك بعد الاستهانة والاستهتار به من قبل العدو الصهيوني فقد اخفق في الحصول على مجرد غطاء شكلي في محادثات – مؤامرة الحكم الذاتي – وبعد ان كان يقول انه سيتكلم باسم الفلسطينيين اصبح الآن يتنكر للقضية الفلسطينية ولا يعترض على اعلان – اسرائيل – جعل القدس المحتلة عاصمة ابدية وان قوات الاحتلال لن تغادر الضفة الغربية .. والسادات ونظامه يدركان تماما فعلتهما الخيانية ضد الامة العربية ولوضع مصر العربية تحت الاحتلال الصهيوني .

● علي ديبو

بعد انتخابات الرئاسة
آذار القادم موعد الانتخابات التشريعية في ايران
بدء محاكمة «١٢» من كبار ضباط القوات المسلحة

طهران – اف ب – اعلن علي اكبر مونيفار وزير البترول الايراني والمتحدث بالنيابة باسم مجلس الثورة مساء امس الاول ان الانتخابات التشريعية ستجري في اوائل شهر آذار القادم .

وذكرت صحيفة – بامداد – امس ان مونيفار قد اوضح اثر اجتماع للمجلس انه من حق كل شخص من الجنسين يتراوح عمره ما بين ٢٥ عاما و ٧٥ عاما ان يتقدم للترشيح نفسه . وقد تحدد ادنى سن للانتخابات بستة عشر عاما كما هو الحال في انتخابات الرئاسة وستجري الانتخابات طبقا لنظام الاقتراع على مرشح بالاسم وبالاغلبية المطلقة على ان تجري اعادة اذا ما تطلب الامر ذلك .

ومما يذكر ان فترة انتخاب النواب اربع سنوات ويبلغ عدد النواب في ايران مائتين وسبعين نائبا من بينهم ثلاثون مقعدا لطهران ومقعد واحد مخصص لاتباع زرادشت ومقعد واحد مخصص لليهود ومقعد واحد مخصص للمسيحيين .

من جهة اخرى اعلن محمود عماد زادة عراقي وزير الصناعة والمناجم الايراني ان ايران على استعداد للمشاركة في تمويل صندوق شامل لتصنيع البلاد النامية .

واوضح الوزير الايراني في كلمة له امام مؤتمر الامم المتحدة للتنمية الصناعية امس ونقلتها – اف ب – ان الجزء الاكبر من تمويل مثل هذا الصندوق يجب ان يلقى على عاتق البلاد المتقدمة .

واشار الوزير الايراني امام الوفود المشتركة في المؤتمر الى الخطوة العدائية للرئيس الامريكي بتجميد البنوك الامريكية للارصدة الايرانية .

واكد مرة اخرى مساندة بلاده للشعوب المكافحة في زيمبابوي وفلسطين وكان رئيس الوفد الايراني هو اول ممثل لدولة طلب فيها انشاء مثل هذا الصندوق يعطي موافقته المبدئية على هذا المشروع .

وقد اعلن في طهران امس ان الحالة الصحية للامام اية الله الخميني جيدة وانه لايعاني من اية الم .

ونقلت – كونا – عن راديو طهران تأكيدا للطبيب المشرف على علاج الامام الخميني ان صحة الزعيم الايراني العامة والنفسية جيدة وانه امضى ليلة هادئة ولايعاني من اي الم .

وكان الامام الخميني قد دخل مستشفى مهدي رضائي للقلب في طهران يوم الخميس الماضي لاجراء فحوصات على قلبه .

وعلى صعيد اخر اعلن مدعي عام المحكمة الاسلامية في طهران امس عن بدء محاكمة اثني عشر ضابطا من كبار ضباط القوات المسلحة الايرانية في عهد الشاه المخلوع بتهمة معاداة الشعب ونهب اموال الدولة .

ونقلت – كونا – عن بيان اذاعه راديو طهران ان اربعة من الضباط هم برتبة فريق وخمسة برتبة لواء واثنان برتبة عقيد وواحد برتبة رئيس اول .

ودعا المدعي العام كل من له شكوى او اتهام او من يملك ادلة تفيد سير المحاكمة الى تقديمها امام المحكمة .

أضـــواء

انتخابات الرئاسة انتصار جديد للثورة الايرانية

حجر اساس اخر ارسته الثورة الايرانية منذ ايام في طريق مسيرتها عندما انتهت اول عملية انتخابية لرئاسة الجمهورية في تاريخها الحديث وبعد عام واحد فقط من انتصار الثورة واسقاط نظام الشاه العميل رغم كل المحاولات الامريكية – الغربية المسعورة لافشال تلك التجربة الرائدة في حياة الشعب الايراني .

وتبدو عملية نجاح الانتخابات والوصول الى انتخاب اول رئيس للجمهورية ايضا هزيمة جديدة تلحق بالولايات المتحدة وبسياستها الخارجية منذ عام ١٩٧٥ بعد سقوط نظام سايغون العميل في فيتنام وكسب اخر استطاع الشعب الايراني ان يضيفه الى رصيده الثورة بعد ان قضى على النظام الشاهنشاهي وقرر ان يحكم نفسه بنفسه وينتقل من مواقع معاداة الشعوب الى الوقوف والتضامن مع قضايا الشعوب العادلة .

لقد استطاع هذا الشعب الحي بقوة ايمانه بثورته ان ينتزع احترام العالم وتقديره يوم توجه بالملايين من ابنائه الى صناديق الاقتراع ومارس حقه الانتخابي رغم حرمانه منه سنين بوعي وادراك لما هو مقدم عليه .

وبالتجربة السياسية الجديدة لايران تستطيع القول ان الثورة تسير بخطوات صحيحة وتتجاوز كل العراقيل التي وضعت وستوضع في طريقها لافشالها .

فمنذ شباط الماضي والمحاولات الامريكية للنيل من ايران لم تهدأ وابواق واشنطن تهدد وتتوعد وكان اخرها التهديدات السافرة لتطويق ايران اقتصاديا وتجويعها وحشد السفن الحربية والمدمرات بالقرب من حدودها اذا هي لم تركع وتستجيب للمصالح والاحتكارات النفطية الامريكية .

ولكن ايران تجاوزت كل التهديدات بسلام وقررت بفضل نهجها الثوري الصحيح الا تركع بل ان تركع الامبريالية .

نادية دمياطي

سلطات الاحتلال الصهيوني تصدر احكاما جائرة على عدد من المناضلين العرب
وتعتدي على أملاك الوقف الاسلامي تمهيداً للاستيلاء عليها

دمشق – سانا – اصدرت محكمة العدو الصهيوني المركزية في مدينة حيفا المحتلة صباح امس حكما جائرا بالسجن خمسة مؤبدات على المناضلين الفلسطينيين – سمير سامي قنطاري واحمد اسعد ابرص – ابطال عملية نهاريا البطولية بدعوى قتلهما صهيونيين من سكان نهاريا .

وقالت – وفا – ان المحكمة الصهيونية المركزية قررت ايضا اضافة ٤٧ عاما ونصف اخرى على هذا الحكم .

ومن ناحية اخرى اصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني قرارا يمنع دائرة الاوقاف الاسلامية في مدينة نابلس المحتلة من استخدام اراضي الوقف الاسلامي بالمدينة وذلك تمهيدا للاستيلاء عليها .

وذكرت – وفا – ان هذا القرار الصهيوني يأتي ضمن السياسة الاستيطانية التي تتخذها سلطات العدو الصهيوني بمصادرة الاراضي لبناء المستوطنات عليها والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية .

وقالت الوكالة ان سكان نابلس المحتلة اعلنوا ادانتهم لهذا القرار الذي اعتبروه سابقة خطيرة ويشكل اعتداء على املاك الوقف الاسلامي الثابت شرعا وقانونا .

استفسار حول تعرض مدينة جزائرية لهجوم مسلح

الجزائر – سانا – استدعت الحكومة الجزائرية مساء اول امس السفير التونسي لديها وطلبت منه تزويد الجزائر بتفاصيل حول تعرض مدينة قفصة الحدودية لهجوم من قبل مسلحين .

ونسبت – رويتر – لوكالة الانباء الجزائرية ان السيد عمور فيزونسي السفير التونسي في الجزائر استدعي فجأة الى وزارة الخارجية الجزائرية وطلب منه اعطاء تفاصيل حول الموضوع المذكور .

رئيس وزراء المغرب يزور الامارات الشهر القادم

ابو ظبي – سانا – يقوم المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب على رأس وفد بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في منتصف الشهر القادم تستغرق عدة ايام .

وذكرت – وام – ان بوعبيد سيجري محادثات مع المسؤولين هنا تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة .

تعاون بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والكويت

الكويت – سانا – اجتمع جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هنا امس مع السيد الكسندر هاي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين الكويت واللجنة الدولية وامكانية زيادة انشطة اللجنة .

وكان هاي قد وصل الى الكويت اول امس ضمن جولة في اقطار الخليج العربي .

بطرس يستقبل سفير فرنسا في لبنان

بيروت – سانا – اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان هنا امس مع السيد لوي دولامار سفير فرنسا في لبنان .

وذكر السفير الفرنسي عقب الاجتماع ان البحث تناول تزويد لبنان بالمعدات العسكرية الفرنسية اضافة الى العلاقات الثنائية والاوضاع العامة في لبنان .

المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي يطالب بتوحيد القوى التقدمية العربية لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد

دمشق – سانا – طالب المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي بتوحيد كافة القوى التقدمية العربية لمواجهة الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية واسقاط النهج الخياني الذي ينفذه خائن مصر انور السادات .

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد زهير الدوري رئيس اتحاد الشباب العربي لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء في اختتام جلسات اعمال المجلس المركزي الثالث لاتحاد الشباب العربي الذي انعقد في بيروت في الفترة من ٢٠ – ٢٥ من الشهر الحالي .

واضاف انه ازاء هذا الواقع والذي يضع جماهير شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية امام اخطر تحديات المصير تزداد مهام القوى التقدمية العربية لتعميق الفرز القومي بين معسكر التحرر والتقدم والعروبة وبين معسكر الخيانة والتآمر والنهج الامبريالي ومخططاتها على كافة الصعد .

من جهة ثانية اوضح السيد ابراهيم زعرور عضو الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي رئيس مكتب الثقافة والاعلام ان المهمة الاساسية للشباب العربي كما حددها المجلس في دورته الحالية هي اسقاط اتفاقات كامب ديفيد واسقاط الخائن السادات الذي يمثل الركيزة الاساسية للحلف الامريكي الصهيوني ضد شعبنا وامتنا .

واكد ان مهمة توحيد القوى الوطنية في اوسع جبهة للمواجهة هي المهمة الرئيسية التي تتطلع اليها جماهير شعبنا .

واضاف يقول ان الشباب العربي اكدوا في اجتماعاتهم على الواجب القومي الاساسي في دعم صمود القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان .

وقال : كما طالب الشباب العربي كافة القوى الوطنية العربية بالتضامن مع ثورة الشعب الايراني التي حققت اهم الانجازات الوطنية للشعب الايراني في قلب نظام الشاه وفي محاصرتها للنفوذ الامبريالي في ايران .

ويذكر ان المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي قد اتخذ في دورته الثالثة عددا من التوصيات والقرارات التي تهدف الى تعبئة الشباب العربي بشكل عملي في الاتجاه المضاد للامبريالية والصهيونية والتأكيد على الدور المميز للشبيبة العربية في مساهمتها الفعالة بخوض معركة المصير والشرف للامة العربية .

توقيع «٨» اتفاقيات للتعاون المشترك بين الهند وفرنسا

دلهي الجديدة – سانا – وقعت الهند وفرنسا ثماني اتفاقيات للتعاون بين البلدين في شتى المجالات خلال الزيارة الرسمية للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للهند والتي بدأت يوم الجمعة الماضي وتستمر حتى يوم الاربعاء القادم .

وذكرت – اف ب – ان من بين هذه الاتفاقيات اتفاقية لاقامة مجمع استخراج ومعالجة الالمنيوم تبلغ كلفته خمسة مليارات فرنك فرنسي وتشمل الاتفاقيات الاخرى مجالات الفحم والزراعة والبتروكيمياويات واستغلال المحيطات .

من جهة اخرى غادر الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان عشية نيودلهي امس للقيام بزيارة خاصة لمدينة بنارس الهندوسية المقدسة .

وتقول – اب – ان السيدة ديستان ترافق الرئيس الفرنسي في هذه الزيارة الى بنارس التي تبعد ٧٠٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من نيودلهي .

وسيقوم الرئيس جيسكار وزوجته بزيارة الاماكن المقدسة البوذية والهندوسية في المدينة كما سيستقل الضيفان مركبا لقطع نهر الغانج الذي يقدسه ملايين الهنود .

ومن المتوقع ان يزور الرئيس ديستان مدينة بومباي يوم الخميس القادم قبل عودته الى باريس في نفس اليوم

ارتفاع أسهم جورج بوش الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية

نيويورك – سانا – اخذت اسهم جورج بوش سفير امريكا السابق لدى الامم المتحدة ومرشح الحزب الجمهوري بالارتفاع في انتخابات الرئاسة الامريكية .

وذكرت – اف ب – ان جورج بوش احتل المرتبة الثانية في استفتاء اجرته مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الاخير بعد منافسة رونالد ريغان حاكم كاليفورنيا السابق .

كما اشار الاستفتاء الى هبوط واضح في نسبة الاصوات المؤيدة لحاكم تكساس السابق جون كونالي التي انخفضت من ست وثلاثين بالمائة الى ثلاثين بالمائة .

وكان بوش قد حصل في استفتاء اجري منذ ثلاثة اسابيع في كافة انحاء الولايات المتحدة على ست بالمائة فقط من اصوات الناخبين الجمهوريين مقابل خمس واربعين بالمائة لريغان .

ويتصدر رونالد ريغان القائمة حاليا بنسبة ثمان وثلاثين بالمائة مقابل اربع وعشرين لبوش لكن الاوساط الامريكية ترى بوش اكثر حنكة في ادارة السياسة الخارجية الامريكية كما ترى الاوساط نفسها امكانية فوز بوش على المرشح الديمقراطي .

مصادمات عمالية في مطار – كراتشي

اسلام اباد – اف ب – علم من مصدر موثوق به في اسلام اباد ان المصادمات التي وقعت بين الجماعات النقابية المتنافسه اسفرت عن اصابة ستة اشخاص بجراح امس الاول في مطار كراتشي الدولي .

وقد استخدمت الاسلحة النارية والمدي اثناء الصدام الذي وقع بين مناضلي الاتحاد التعاوني للخطوط الجوية الباكستانية وبين اتحاد عمال المطار . وقع الصدام في مخازن المطار قبيل اجراء الانتخابات المهنية لعمال المطار ببضعة ايام واعتقل البوليس ستة اشخاص وذكر شهود العيان ان التوتر ارتفع حدته مساء امس الاول بين موظفي المطار الدولي عقب هذه الاحداث .

الصحف الكويتية تتوقع لمؤتمر اسلام اباد الفشل

الكويت – مراسل سانا – توقعت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس ان ينتهي المؤتمر الاسلامي المعقود حاليا في اسلام اباد الى الفشل نظرا لتباين وجهات نظر الوفود المشاركة فيه .

وقالت صحيفة الوطن ان كل المؤشرات التي رافقت جلسة امس الاول اوحت لا بل اكدت ان خلافات العالم الثالثي خلافات جذرية وان وجهات النظر على الرغم من الرابط الديني تبدو متباينة في كثير من الموضوعات .

وقالت صحيفة الرأي العام ان الانقسام بدا واضحا منذ الجلسة الاولى للمؤتمر اذ استحكمت الخلافات الحقيقية بين رؤساء الوفود .

وقالت صحيفة القبس ان خلافات عديدة ظهرت في المؤتمر وخاصة حول موضوع تطبيع العلاقات بين النظام المصري وسلطات الاحتلال الصهيوني وشجب موقف امريكا الداعم والمؤيد للعدو الصهيوني .

الحص يلتقي مع تويني ومدير الامن العام اللبناني

بيروت – سانا – اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة امس مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع العامة في لبنان لاسيما ما يتعلق بالجنوب والمهمات التي تقوم بها قوات الطوارىء الدولية في اطار العمل على بسط السلطة الشرعية في الجنوب وتنفيذ القرارات الدولية والعربية الخاصة بالجنوب .

كما اجتمع الدكتور سليم الحص امس مع الامير فاروق ابو اللمع المدير العام للامن العام وبحث معه الاجراءات المتخذة لمعالجة الحالة الامنية في لبنان .

وذكر راديو بيروت كذلك ان الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية اللبناني التقى ايضا مع الامير ابو اللمع وعرض معه الاوضاع الامنية اللبنانية .

بلجيكا تقرر المشاركة في اولمبياد موسكو
واشنطن : مهرجان لكل الدول التي تقاطع الدورة

بروكسل – سانا – قررت اللجنة الاولمبية البلجيكية في بروكسل امس الاشتراك في الالعاب الاولمبية في موسكو .

ونقلت – اف ب – عن راؤول موليه رئيس اللجنة الاولمبية البلجيكية قوله ان الحكومة البلجيكية تنتظر من ناحيتها الموقف المشترك الذي ستتخذه الدول التسع الاعضاء في السوق المشتركة بشأن تأييد او رفض المقاطعة .

من جهة ثانية قررت اللجنة الاولمبية الامريكية امس الاول اقامة مهرجانا دوليا لكل الالعاب في حالة رفض اللجنة الاولمبية طلبها بنقل او ارجاء او الغاء الالعاب في موسكو .

وجدير بالذكر ان المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الامريكية صوت بالاجماع السبت الماضي على قرار بهذا الصدد كما قرر مواصلة تدريب الابطال وذكرت مصادر قريبة من اللجنة الاولمبية الامريكية ان ابطال البلاد التي قررت عدم الذهاب الى موسكو يمكن دعوتهم كذلك الى الاشتراك في المهرجان وقد يقام المهرجان في نفس الوقت الذي تقام فيه الالعاب الاولمبية بموسكو بولاية كولورادو سبرنجز حيث توجد المركز الوطني للتدريب الاولمبي الامريكي او بمونتريال حيث اقيمت العاب اولية في فيلادلفيا بولاية بنسيلفانيا .

براون : علينا ابعاد معاهدة سولت ٢ عن احداث افغانستان

واشنطن – سانا – صرح السيد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي بان معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية سولت – ٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تخدم المصالح القومية الامريكية وبانه يجب اخراجها الى حيز التنفيذ على الرغم من الوضع الراهن في افغانستان

واضاف راديو صوت امريكا نقلا عن براون قوله في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن الليلة قبل الماضية وعرض ميزانية الدفاع الامريكي للعام المالي المقبل ١٩٨١ .

واضاف ان الولايات المتحدة ستراقب تحركات الاتحاد السوفييتي واذا خرق السوفييت بنود المعاهدة فان الولايات المتحدة ستجد نفسها في حل من هذه المعاهدة .

وفد مجلس السوفييت الاعلى يصل هانوي

هانوي – سانا – وصل وفد مجلس السوفييت الاعلى برئاسة بتروف ماسيروف الى هانوي امس في زيارة صداقة لفيتنام .

وذكرت – اف ب – ان ماسيروف رئيس الوفد عضو في مجلس السوفييت الاعلى وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والسكرتير الاول العام للحزب الشيوعي في بيلوروسيا .

مصرع ٣٢ شخصاً إثر صدامات بين الثوار وقوات الحكومة في السلفادور

سان – سلفادور – سانا – اسفرت الصدامات المسلحة التي وقعت يوم السبت الماضي في جوابتيك التي تبعد ٥٥ كيلو مترا غرب سان سلفادور بين القوات الشعبية للتحرير والقوات المسلحة في سلفادور عن مصرع اثنين وعشرين شخصا .

ونقلت – اف ب – عن بيان صدر في سلفادور ان عدد القتلى بلغ سبعة وعشرين شخصا من القوات الشعبية التحرير واربعة اخرين من رجال العصابات كما توفي جندي من الحرس الوطني متأثرا بجراحه .

والجدير بالذكر ان الثوار احتلوا جوابتيك لعقد اجتماع سياسي بها بعد ان اغلقوا مداخل المدينة .وقطعوا الخطوط التلفونية .

وادعت القوات الحكومية في سان سلفادور ان سبعة عشر ثائرا من الثوار اليساريين لقوا مصرعهم امس الاول اثر اشتباك لهم مع القوات الحكومية بالقرب من مدينة سانتانا التي تبعد سبعة وستين كيلو مترا غربي مدينة سلفادور .

ونقلت – رويتر – عن بيان عسكري اصدرته القوات الحكومية امس الاول اعترافها بان خمسين من اليساريين كانوا قد احتلوا المدينة لعدة ساعات ووضعوا رئيس بلدية المدينة في السجن بالاضافة لعدد من المسؤولين في المدينة .

واضاف ان الثوار عقدوا اجتماعات عامة مع السكان واعطوهم اسلحة اوتوماتيكية وان القوات الحكومية اشتبكت مع مجموعة من الثوار اطلقت على نفسها اسم قوات الجبهة الشعبية

حريق في مصنع للطائرات بانكلترا

ويبردج – انكلترا – سانا – دمر حريق هائل شب في احد صالات تصنيع قطع تبديل للطائرات في مدينة ويبردج بضائع بلغت قيمتها ٥ مليون دولار .

وتقول – اب – ان عدة انفجارات سبقت اندلاع النيران في احد الصالات التي تعود ملكيتها للدولة والذي يجري فيها تصنيع قطع تبديل الطائرات الكونكورد وطائرات فيسكونت و دي سي ١٠ .

ونقلت الوكالة عن مقيمين بالقرب من ويبردج التي تبعد ٣٢ كيلومترا الى الجنوب الغربي من لندن ان صفارات الانذار سمعت في الساعة الحادية والعشرين من مساء الاحد حسب التوقيت المحلي ثم تلا ذلك سلسلة من الانفجارات الشديدة التي هزت المنطقة باكملها .

ويقول المسؤولون في ويبردج انه لم تقع ضحايا في الارواح الا ان التحقيق لايزال جاريا لمعرفة سبب الحريق .

مع الجماهير

باشراف : غازي جريدة

صرخة من صراخ الناس في مشافينا العامة

المواطن تاج الدين الصباغ المصاب بخلل شقي ايسر ولادي ويتبع معالجة فيزيائية في الشعبة الشعاعية اسبوعيا في مشفى دمشق . كان خارجا امس – الاثنين – من المشفى بعد جلسة شعاعية عندما اصيب – بنزيف دموي شديد في الانف – رعاف – فحمله بعضهم الى قسم الاسعاف ، الا ان قسم الاسعاف لم يقم بواجبه امامه ويتساءل هذا المواطن ، الى متى يظل الانسان ملفوظا في مشافينا العامة ، يتحمل تردي خدماتها .

ملاحظات ومقترحات نبدأها بوزارة المالية ؟

الاخ محرر زاوية مع الجماهير

تحية ومحبة وبعد بدافع من الامل وحب العطاء اعود للكتابة واضعا تحت تصرف من يود ان يقرأ من المسؤولين خبرة اربعين سنة من العمل الاداري في دوائر الدولة ومؤسساتها وابدا :

■ في موضوع الطوابع

تعددت الجهات التي ترغب في زيادة مواردها عن طريق استصدار مرسوم او قانون باحداث طوابع لصالحها الى درجة اصبح المواطن معها لا يعلم نوعية وعدد الطوابع التي عليه الصاقها على معاملته ..

نحن لا ننكر على هذه الجهات حرصها على زيادة مواردها او السعي لايجاد مصدر تمويل ، انما نحن نستنكر الوقت والجهد الذي يبذله المواطن للحصول على هذه الطوابع والتعرف على نوعها وقيمة ما يجب الصاقه منها على معاملته الى درجة يمكننا ان نجزم معها ان هذا الوقت لو حسب اقتصاديا ، تفوق قيمته قيمة الطوابع التي تجبيها هذه الجهات .

فاذا كانت الدولة جادة في التخفيف من اعباء المواطنين دون المساس بمصالح الجهات التي تتمول او تسعى لزيادة مواردها عن طريق الطابع المستحدث فاني اقترح :

أ – ان تتولى وزارة المالية اصدار كافة الطوابع ولمختلف الجهات اي ان لا يلصق على المعاملة اي طابع سوى الطابع المالي .

ب – ان تقوم وزارة المالية بتمويل مختلف الجهات التي استحدث لها طابع لزيادة مواردها بمبالغ يمكن استخراجها من موازنات هذه الجهات السنوية المنصرمة مقارنة مع المبلغ الذي تتوقع الحصول عليه في سنة اعداد الميزانية .

وبمعنى آخر من السهل على وزارة المالية ان تعلم مقدار المبالغ التي تجبيها هذه الجهات حصيلة الطوابع المفروضة وتنسبها الى المبالغ التي تجبيها وزارة المالية سنويا حصيلة الطوابع المالية ثم تعمد الى زيادة الطوابع المالية المترتبة على المواطنين بمقدار هذه النسبة مع تدوير الارقام – بشكل تبقى معه وزارة المالية هي الرابحة .

تحول وزارة المالية الى – هذه الجهات – المبالغ المقدرة لها في الميزانية على اقساط ربع سنوية او في اوقات يتفق عليها مع هذه الجهات .

العمل بهذا الاقتراح – مهما كان الارباك المالي – وهو جد قليل – الذي يسببه لبعض موظفي وزارة المالية ، سيخفف عبئا عن كاهل المواطنين ويوفر لهم وقتا يصرفونه في شأن افضل .

المواطن

ج.ز.ح

■ المحرر : الاخ الاستاذ ج ز.ح ، نرحب برسائلك واقتراحاتك دوما ، ونشكر جهودك وملاحظاتك .

تعطل هاتفه ثم اكتشف انه يعمل في بيت مواطن آخر

بتاريخ ٢٠-١-١٩٧٩ تعطل خطي الهاتفي رقم – ١١٢٢٤٠ – تقدمت بشكوى لمؤسسة الهاتف سجلت برقم – ٩ – وبعد مرور حوالي عشرين يوما اتصلت بالمؤسسة المذكورة اجابت ان الشكوى لم تسجل ولابد من تسجيل شكوى جديدة وكان ذلك بتاريخ – ٩ – ١١ – ١٩٧٩ ، حيث سجلت شكوى ثانية تحت رقم – ٨٩٥ – ووليت الاتصال بمصلحة الصيانة وتلقى الرد بانه قيد التصليح ، وربما كانت عملية المماطلة والتسويف رغم ماتنطوي عليه من استهتار بحق المواطنين ولا مبالاة بالواجب طبيعته لولا انني اتصلت برقمي من هاتف آخر فوجدته بمنزل اخر .. وتقدمت بعدها بشكوى خطي لمديرية المواصلات السلكية بدمشق سجلت تحت رقم – ٩٤٣٨ – في ١١ – ن تاريخ ٢٨ – ١١ – ١٩٧٩ شرحت تعطل هاتفي وانه يعمل بمنزل اخر وانذرتهم بانني سابلغ شكواي للجهات العليا المسؤولة . وكانت النتيجة ان تعطل العمل بالخط لدى المنزل الاخر دون ان يعمل لدي .

وبعد ذلك قمت باكثر من مراجعة شخصية للمسؤولين في المديرية المذكورة وكان جوابهم ان الكابل الارضي كان معطل وتم اصلاحه وان هاتفي يحتاج الى شريط جديد وسيتم ذلك خلال ايام وقد مضى على الوعد الاخير مايزيد عن شهر دون فائدة .

وعلى الرغم من ان ادعاءاتهم واهية ومكشوفة للاسباب التالية :

١ – كيف يمكن القول ان الكابل الارضي معطل اذا كان الخط يعمل في منزل ثان .

٢ – هل لخطي الهاتفي كابل خاص اذا كانت هواتف المنطقة تعمل كالمعتاد علما بان الكابل المأخوذ منه الخط كابل حديث يغذي المنطقة الصناعية الموازية لشارع ابن عساكر .

٣ – اذا كان الكابل وكافة القوى الهاتفية معطلة اما ان لها ان تصلح بعد حوالي ثلاثة شهور . ومع ذلك اذا احسنا الظن واستبعدنا الشبهات فان اقل مايقال بان في مثل هذا الاسلوب امتهان سافر لحقوق المواطنين واساءة لا تغتفر لدور المؤسسات العامة في السهر على رعاية المواطنين وتلبية احتياجاتهم . وان عذري في أن اشغل سيادتكم بمثل هذا الموضوع بان هذه الصورة المأساوية واحدة من سلسلة المهازل التي تمارسها المؤسسة المذكورة بحق المواطنين ضاربة عرض الحائط كل القيم والواجبات وكرامة المواطن ومصالحه وتؤدي بالتالي الى انعكاسات سلبية لعلاقة المواطن بمؤسسات الدولة في وقت تحرص فيه الدولة كل الحرص على سلامة هذه العلاقة وايجابيتها مستوحيا من قول السيد الرئيس بان من واجب المواطن عدم السكوت عن الخطأ والا يساهم باستفحاله وحسبنا تأكيدا لصورة هذه المؤسسة الشكاوى اليومية التي تنشرها الصحف بهذا الصدد . واخيرا اذ اتقدم بمعروضي هذا فانني امل من حرصكم على المصلحة العامة وضع نهاية لهذا الاستهتار والتسيب بردع المستهترين بحقوق المواطنين .

المواطن

فؤاد محمد رومية

هل سيغرق مجمع العباسيين بامطار الشتاء ووحوله ؟

مجمع العباسيين اضخم مؤسسات البيع في الشركة العامة لتجارة التجزئة ، واحد المنجزات الوطنية الهامة والمشرقة تحاصره المياه والوحول من كل جانب بسبب قلة العناية بالمنطقة ومساوىء تصريف المياه .

منذ مدة غير بعيدة كان يحتاج المرء الى سيارة لتعبر به من الساحة العامة امام المجمع وصولا الى رصيف المجمع ، وقد سبق لنا ان تلقينا رسالة في شهر اب ١٩٧٩ باسم منطقة العباسيين قرب المجمع حول الصعوبات التي يتعرضون لها في الشتاء من السير في المنطقة المخصصة جانب منازلهم كحديقة عامة والتي تغرقها الامطار كل عام ، ومضى على الشكوى حتى الان اكثر من – ٥ – اشهر وكأن شيئا لم يكن بالنسبة للمصلحة المختصة في محافظة مدينة دمشق !

ومن جديد نذكر هذه المصلحة بضرورة الاهتمام ، بتصريف المياه المتجمعة في المنطقة المحيطة بمجمع العباسيين اولا .

وثانيا ، الاهتمام بانشاء الحديقة الموعودة اذ يكفي هذه الحديقة اهمالا حتى الان . ومن المفيد ، الاشارة الى ان انقاذ المجمع من المياه والطين حولها يوفر على هذه المؤسسة التي تقدم خدمات جليلة للمواطن جانبا كبيرا من اعباء التنظيف ويحمي ادراجها من التلف لا سيما وان حشود الزبائن التي يشهدها المجمع يوميا دليل على اهمية هذه المؤسسة وبالتالي تأكيد على ضرورة الاهتمام بها

■ المحرر :

امر اخر نود الاشارة اليه وهو ان مراقبي الدائرة الصحية بالمحافظة نظموا ضبوطا بسكان المنطقة بحجة رمي الفضلات على قارعة الطريق ونريد ان تسأل هذه الدائرة عن عدم اسباب وضع صندوق للتجميع في المنطقة حتى الان ؟



رد من مديرية الجمارك العامة وتعقيب للمحرر

الى رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت الجريدة في عددها رقم ٥١٩٠ الصادر بتاريخ ٢٠-١-١٩٨٠ تحت عنوان – مرصد – يالها من مصادرة – ان دورية جمركية فتشت منزل احد المواطنين بدمشق وبعد الحصول على امر بذلك من النيابة العامة لمصادرة اشياء مهربة بناء على أخبار وخلصت الجريدة الى عدم تأييدها لمثل هذا الاجراء وتوضيحا للامر نبين ما يلي :

١ – أن الواقعة قد حدثت بناء على اخبار وارد الى الضابط المسؤول عن المكتب السوري لمكافحة التهريب متضمنا وجود مهربات في المنزل الذي جرى تحريه .

٢ – ان القوانين والتعليمات النافذة تلزم حين تلقي مثل هذا الاشعار وجوب التحري وضبط المهربات .

٣ – وقد بادر الضابط المختص الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية والنظامية لتنفيذ المهمة الموكولة اليه ومن اهم هذه الاجراءات استصدار الامر اللازم من النيابة العامة بتحري المنزل .

٤ – جرت عملية التحري بكل عناية ودقة ودون ارهاق او ازعاج سكان المنزل باشراف ضابط مسؤول حيث وجد في المنزل تلفزيون ملون ماركة توشيبا قياس ٢٠ بوصة بلغت الرسوم والغرامات المتوجبة – ٤٠٨٥ ل.س بالاضافة الى مصادرة الجهاز .

٥ – ان الضابطة الجمركية تلاحق عمليات التهريب وتضبطها حينما كانت سواء على الطرقات والمسالك غير الشرعية او في المستودعات .

٦ – نهيب بالصحافة مؤازرة السلطات المختصة في مكافحة التهريب وقمعه استمرارا لنهجها في هذا المجال ، وخاصة بعد ان صدر قرار سيادة رئيس الجمهورية رقم ١١٢ تاريخ ٢٧-١٠-١٣٩٩ الموافق ١٩-٩-١٩٧٩ بالتأكيد على السلطات الجمركية والسلطات المختصة الاخرى بالتشديد في مكافحة التهريب وقمعه وتطبيق القوانين والانظمة النافذة بهذا الشأن تطبيقا دقيقا وكذلك الاستمرار فيما درجت عليه الصحافة في استنهاض ضمائر المواطنين للابتعاد عن شراء او حيازة البضائع المهربة وفي ذلك اسهام في مؤازرة السلطات الجمركية في مكافحة التهريب .

مدير الجمارك العام

الدكتور انيس الشعراني

● تعقيب المحرر

١ – سبق واشرنا في الموضوع الى وجود مصلحة خاصة او بالاحرى – خلاف ما – بين المواطن الذي ضبط له جهاز التلفزيون وما بين المخبر – ، وتساءلنا ، ولانزال نتساءل الا تؤخذ هذه المسألة بعين الاعتبار . ؟

٢ – الصحافة ازرت ولاتزال تؤازر دوما السلطات المختصة لمكافحة التهريب . ولكننا نتساءل دوما ، هل تعتبر مصادرة جهاز تلفزيون في منزل مواطن يقدم خدمة لاسرته ، هي قضاء على التهريب ؟

لماذا لايصار مثلا الى الزام هذا المواطن بترسيم جهازه بدلا من مصادرته وتحميله مثل هذه الغرامة الضخمة التي من الواجب تحميلها لتجار التهريب الكبار الذين يدخلون يوميا عشرات الاجهزة المهربة المختلفة في كل مكان ؟

٣ – نحن نريد ، ونشجع المواطنين عن الابتعاد عن حيازة المواد المهربة ومنها الاجهزة التلفزيونية ، لكننا نتساءل هل القضاء على التهريب يتم عبر مصادرة جهاز لدى مواطن ، والا توجد تعليمات تنص على عدم مصادرة جهاز تلفزيون واحد موضوع في خدمة الاسرة ، أم أن مصادرة الجهاز تمت من اجل حماية اخبارية المخبر من صفة – الادعاء والبهتان . ؟

٤ – لانزال ننتظر من وزارة المالية تفسيرا حول هذا الموضوع ، ليس من اجل هذا الجهاز المصادر فقط ، بل من اجل الحالات المماثلة وهي بالالاف فيما نعتقد .

ولنا عودة الى موضوع التهريب ومكافحة التهريب في اعداد قادمة .

● اعلانات

فوز سهل للأمن على النصر بالدوري والتعادل الثاني للجهاد في حلب

استؤنفت اول امس – الاحد – في كل من دمشق وحلب مباريات الاسبوع الاول في الدوري العام لكرة القدم وحقق فيها الامن فوزا سهلا عندما غلب النصر باربعة اهداف نظيفة جاءت على مدى الشوطين وفي حلب حقق الجهاد التعادل الثاني له خلال ٤٨ ساعة حيث عادل الحرية ١/١ .

● ففي دمشق وكما كان متوقعا فاز الامن على النصر بسهولة وباربع اصابات ضد لاشيء والشوط الاول ٢/ صفر بعد مباراة ساد الامن معظم مراحلها وكان تفوقه واضحا فلعب لاعبوه الانتشار في جميع ارجاء ارض الملعب وتبادلوا الكرات باسلوب جماعي مدروس ورغم مقاومة النصر والمحاولات اليائسة من لاعبيه الا أن مهاجميه لم يتمكنوا من طرق مرمى الامن فخرجوا صفر اليدين وقد بكر الامن في طرق مرمى النصر وذلك بعد مرور خمس دقائق من البداية عندما مرر عبدالرحمن كاتبة كرة ملعوبة خلف المدافعين فتهادت على قدم هيثم برجكلي الذي احسن ايداعها المرمى وتابع الامن افضليته وسيطرته وبالمقابل شن النصر هجمات يائسة وهيا بدر نطلاوي كرة لسعيد صالح سددها الاخير فوق العارضة .. ومن هجمة سريعة بداها جهاد شيط من الخلف مرر الكرة لسامر عصاصة الذي كان يحل مكانا مناسبا وعلى بعد امتار قليلة من المرمى لعبها بين احضان حارس النصر – نور اسلام –

ونتيجة الهجمات المستمرة نظم الامن هجمة ملعوبة بدأت عندما حول الطوغلي الكرة لرياض اصفهاني جهة اليسار فلعبها الاخير لعبد العزيز باير الذي تخطى مدافعي النصر وانطلق مسرعا بالكرة حتى نهاية خط المرمى فلعبها للوسط عرضية ارضية كان بانتظارها سامر عصاصة الذي ركنها المرمى بهدوء محرزا الهدف الثاني وبقيت النتيجة حتى نهاية الشوط الاول ٢/صفر جاء الشوط الثاني بمجمله لصالح الامن الذي اخذ ينظم الهجمات الواحدة تلوى الاخرى ولم تمض خمس دقائق على بدايته حتى مرر جورج نصري كرة لعبد الرحمن كاتبة داخل منطقة الجزاء فاصلحها لنفسه وسددها قوية ارضية في المرمى وكان الهدف الثالث واختتم هيثم برجكلي اهداف الامن الاربعة في الدقيقة ١٦ عندما سدد قذيفة في نفس الزاوية التي كان يحميها الحارس لكنه عجز عن ردها .. تابع الامن افضليته وتوالت الفرص الضائعة وكأنه اكتفى بالاهداف الاربعة واخذ يستعرض العابه الجماعية لتبقى النتيجة حتى النهاية ٤/ صفر للامن .

قاد المباراة الحكم محمود اسماعيل بمساعدة الحكمين احمد كدرو واحمد حمصي .

● وفي حلب حقق الجهاد التعادل الثاني له خلال ٤٨ ساعة عندما عادل الحرية بهدف لهدف كما عادل قبل يومين اليرموك فتصدر الدوري بلا اهداف .

فقد جرت مباراة الحرية والجهاد على ارض موحلة صعبة وجد اللاعبون صعوبة في السيطرة على الكرة والتحكم بها ورغم ذلك فلم تخل من الهجمات الخطرة والفرص الضائعة من كلا الجانبين .. احرز الحرية هدفه مبكرا بعد مرور ٧ دقائق على البداية اثر ضربة ركنية وبعد عدة تمريرات داخل منطقة الجزاء اخطأ الحارس في ابعاد الكرة حيث تهادت على قدم محمد نسريني الذي اودعها المرمى .. بعد الهدف هاجم الجهاد لفترة لم تدم طويلا ثم انحصر اللعب وسط الملعب وشن كلاهما هجمات خلت من الخطورة حتى جاءت الدقيقة ٤٠ ومن هجمة سريعة سدد كريبس ايغو مهاجم الجهاد كرة قوية اخطأ الحارس في امساكها فعادت لافرام جورج الذي أسكنها المرمى محرزا التعادل لفريقه وبه انتهى الشوط الاول .

في الشوط الثاني هاجم الجهاد لفترة ربع ساعة دون أن يشكل خطرا مباشرا وفجاة يتراجع لمواقع الدفاع ويدافع بعدد كبير من اللاعبين ولجأ الى التشتيت وتأخير اللعب للحفاظ على التعادل وحاصر الحرية منافسه في منطقته ورغم الفرص السهلة فقد اخفق مهاجمو الحرية في الاستفادة منها .

وسيطرت بعض الخشونة استطاع الحكم قمعها وبقي التعادل سائدا بينهما حتى النهاية وخرج الجهاد بنقطة ثمينة خطفها من الحرية .

قاد المباراة الحكم الدولي فاروق ضبيط وساعده على التماس الحكمان فاروق حداد وسعيد عزام .

الهند تستضيف دورة الالعاب الاسيوية

نيودلهي – رويتر – ذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان الحكومة الهندية الجديدة قررت المضي قدما في وضع الترتيبات لدورة الالعاب الاسيوية لعام ١٩٨٢ التي ستقام في نيودلهي وقالت ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار قبل يومين .

وكان المستر تشاران سينغ رئيس الوزراء السابق قد قال انه سيوقف الانفاق المبذر على الالعاب اذا عاد الى الحكم بعد الانتخابات النيابية .

محمد علي وصيحة الحرب الكلامية

■ بعد اعتزاله لم يجد محمد علي مايضر لكشف النقاب عن خططه واساليبه التي كان يتبعها في لقائه مع خصومه وكشف عن استراتيجية صيحة الحرب الكلامية التي تمثل حرب الاعصاب التي تدب الرعب وتجعل الخصم ينهار قبل لقائه .

وكانت بداية الحرب الكلامية او حرب الاعصاب قد بداها محمد علي عام ١٩٦٠ اثناء اقامة دورة الالعاب الاولمبية في روما ضد خصمه السوفييتي شيستكوف الذي فاز ببطولة الدورة الاولمبية الاولى وهو المرشح الوحيد للفوز في هذه الدورة وقبل قرع الجرس لبدء اللقاء اثار محمد علي المنافسة السوفييتي وقال للجمهور انني سارهقه وامتص قواه في الجولة الاولى بكلمتين قويتين الاولى بقبضة يدي اليسرى ثم اتبعها بلكمة يمنى في بطنه ثم اطرحه ارضا في الجولة الثانية بعد ان اكون قد عاجلته بلكمة من ذراعي الطويلة وهذا الكلام جعل منافسه يركز كل جهده ليتفادى ذراع محمد علي في هذه الجولة وفي الوقت نفسه كان محمد علي يصطاد منافسه كلما تمكن من ذلك وفي الجولة الثانية اتيحت فرصة لمحمد علي لتوجيه لكمة الى فك خصمه فاوقعه ارضا لتنتهي المباراة بفوز محمد علي .

وفي المباراة الثانية لمحمد علي امام البولندي زيكوفسكي الذي كان يفكر ماحدث للملاكم السوفييتي السابق بما كان يشغل تفكيره على الحلبة بينما كان محمد علي يمازح الجمهور ويرقص على الحلبة ، ففي الجولة الاولى اصيب البولندي بجرح فوق حاجبه مما جعل الحكم ينهي المباراة في الجولة الثالثة بفوز محمد علي بالضربة القاضية الفنية ومن خلال ذلك يتضح ان الحرب النفسية لها مفعولا كبيرا عند محمد علي فتفقد الناس التوازن النفسي والتشغل بالتفكير بهذا الكلام .

ومما ذكرناه يتضح ان الحرب النفسية التي كان يطلقها محمد علي هي التي اكسبته البطولات بالاضافة الى قبضته القوية

برقية تهنئة للرئيس

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

يسرنا باسم الحزب الشيوعي اللبناني والجبهة الوطنية اللبنانية ان نبعث الى حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري والى الرفيق حافظ الاسد باحر التهاني ولتتطور علاقات التعاون والصداقة بين سورية وفيتنام تطورا اكثر ايجابية يوما فيوم .

الرئيس القائد يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

فروميكو الحديث خلال مادبة غداء عمل حضرها الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد الرئيس والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والوفد المرافق للسيد فروميكو والسيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

هذا وكانت المباحثات قد استؤنفت في العاشرة من صباح امس بين الجانبين العربي السوري والسوفييتي برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير الخارجية .

وقد حضر هذه الجلسة اعضاء الوفدين العربي السوري والسوفييتي.

الرئيس الاسد يستقبل الاخوات

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

التنفيذي على استقبالهن وعلى رعايته للاتحاد العام النسائي وتحدثت عن مخطط المكتب التنفيذي لخدمة الحركة النسائية وخدمة الوطن .

وبعد ان هنأ السيد الرئيس الاخوات رئيسة واعضاء المكتب التنفيذي زودهن بتوجيهاته وتمنى لهن النجاح.

تحت رعاية الرئيس الاسد

— تتمة ما نشر — ص ١ —

من اهتمام القيادة ورعايتها وعملها الجاد المخلص في بناء قوتنا الذاتية التي هي الاساس في تحقيق النصر على اعداء شعبنا العربي .

وقال السيد اللواء قائد القوى الجوية اننا نعاهد حزبنا العظيم وقائد مسيرتنا الرئيس المناضل حافظ الاسد على الاستمرار في بذل اقصى الجهد لرفع جاهزيتنا القتالية والاستعداد لمواجهة كل ما تتطلبه معاركنا مع العدو الغاصب .

ثم القى السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع الكلمة التالية :

ايها الحفل الكريم :

يطيب لي قبل كل شيء ان اتوجه باسمي شخصيا وباسمكم بالشكر العميق لرئيسنا المناضل حافظ الاسد على هذا التكريم الذي خص به بعض طيارينا البواسل الذين قدموا اروع الامثلة في الشجاعة والاقدام وكانوا رمزا ساطعا لسلاحنا الجوي وقواتنا المسلحة .

وانها لمناسبة سارة كي نعبر جميعا من سعادتنا القلبية تقديرا وعرفانا لاولئك النسور الابطال الذين جسدوا بشكل عملي قرار القيادة بالتصدي الحازم للاهداف المعادية التي تحاول اختراق الاجواء السورية واللبنانية على حد سواء .

لقد نفذ طيارونا الميامين هذه المهمة على نحو عظيم ورائع واكدوا من خلال معاركهم الجوية مع العدو بقاءهم في حالة استعداد دائم ويقظة تامة لاقتناص كل الاهداف المعادية التي تحاول دخول سمائنا او ضرب شعبنا العربي في لبنان فعادوا الى اذهان شعبنا العربي صورة معارك تشرين البطولية التي لا تنسى ورسخوا في مخيلة اطفالنا الصورة الجريئة لطيارينا واقدامهم ومهارة رجال دفاعنا الجوي وحذقهم . فارتسمت امام كل مواطن صورة سمائنا المحرقة التي صنعها سلاحنا الجوي . حيث كانت تتساقط الطائرات الاسرائيلية تحت ضرباته متحولة الى رماد .

من جهة اخرى اكد طيارونا الابطال انهم كانوا دوما على المستوى المطلوب في امتلاك ناصية سلاحهم واتقان استخدامه بمهارة وادركوا تماما ان القدرة القتالية العالية لا تكمن بالسلاح وحده وانما تكمن فيمن يستخدمون هذا السلاح لذلك فقد استحوذوا على سمات المقاتلين الحقيقيين الذين يريدهم الوطن والامة وهي الفطنة والمراس وتكران الذات .

وقال السيد العماد ان تكريمنا لهؤلاء الطيارين انما هو تكريم لكل المقاتلين في القوى الجوية والدفاع الجوي .

ايها الاخوة :

في هذه المرحلة تتكالب على امتنا قوى العدوان في الداخل والخارج لحبك المؤامرات والدسائس وكلها تعمل متكاتفة لاسقاط سياستنا القومية وموقفنا الصامد هذا الموقف الذي اصبح الضمانة الاكيدة لاستمرار قضيتنا وابت اطراف مؤامرة كامب ديفيد منذ حرب تشرين التحريرية لاجهاضه حيث بلغت في مخططاتها مرارا وتكرارا لكن قطرنا وبفضل القيادة الحكيمة لرئيسنا المناضل حافظ الاسد كان مدركا لكل اساليبهم فاصر على متابعة الصمود ورفع راية الحق العربي في حين هدر هذا الحق انور السادات الخائن ومضى في خيانته متحالفا مع العدو الصهيوني وجاعلا من نظامه اداة جديدة للامبريالية الامريكية والصهيونية بهدف السيطرة على الامة العربية كلها وانهاء قضية فلسطين لصالح الغزوة الاستعمارية الجديدة .

وشرح السيد العماد مصطفى طلاس الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية مؤكدا ان مؤامرات الامبريالية والصهيونية لن تستطيع الهاءنا عن قضيتنا الاساسية في تحرير ارضنا المحتلة واعادة ما اغتصب من حقوق شعبنا المناضل ونحن نسير في هذا الطريق معتمدين على تاييد شعبنا العربي من المحيط الى الخليج وتاييد اصدقائنا في الدول الاشتراكية وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي ونحن بما نملكه من ايمان وعزم وتصميم سنحقق النصر على ... وانسيبوسه وان نصركم الله فلا غالب لكم .

اننا نؤكد باسمكم وباسم كل عربي شريف اننا لن نحيد عن موقفنا مهما اشتد التامر ومهما بلغت التضحيات وسوريا التي كانت على مدى التاريخ صخرة صلبة في وجه الغزوات الموجهة ضد امتنا ستبقى كما كانت سدا منيعا لتحطم الاعداء معتمدة في ذلك على قوة جيشنا وايمان شعبنا وثقتنا بالنصر في ظل القيادة الرائدة لرئيسنا المناضل حافظ الاسد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ان انتهى السيد العماد مصطفى طلاس من القاء كلمته قام بتوزيع الاوسمة التقديرية لعدد من نسورنا الابطال لم ودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

المباحثات بين وفدي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الاشتراكي وحزب التقدم والاشتراكية في المغرب وسبل تطويرها بما يخدم توثيق العلاقات بين الحزبين والشعبين الشقيقين وبما يخدم القضايا العربية المصيرية ويعزز وحدة قوى الثورة العربية وحركتها التحريرية ويقوي نضال امتنا العربية ضد العدوان الصهيوني الامبريالي على الوطن العربي والتصدي الحازم لكافة المخططات الصهيونية والامبريالية الهادفة الى فرض الاستسلام على العرب ومقاومة الخطوات الخيانية التي ينتهجها السادات وحلفائه الامبرياليين والتي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وهيمنة الامبريالية والصهيونية على الوطن العربي .

وقد استعرض الرفيق الاحمر بالتفصيل نتائج اعمال المؤتمر القطري السابع والمقررات الهامة التي صدرت عنه والتي رسخت مسيرة حزبنا في بناء القاعدة الاقتصادية وتعزيز الانجازات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في القطر العربي السوري وتقوية الجبهة الداخلية وزيادة تلاحمها وتدعيم القدرة الدفاعية لسورية بما يعزز صمودها .

كما استعرض ايضا التطورات الجارية على الساحة العربية والمخاطر التي يتعرض لها الوطن العربي نتيجة لتصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية بهدف اجهاض نتائج حرب تشرين المجيدة واعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة كي تتلاءم واهداف الامبريالية الامريكية ومخططاتها في اعادة هيمنتها على الوطن العربي لمواصلة نهب ثرواته وترسيخ الوجود الصهيوني فيه .

واوضح الرفيق الاحمر بان النهج الاستسلامي الذي انتهجه السادات والذي تمخض عن توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل وما استتبعه مفاوضات حول مايسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين وتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

واكد الرفيق الاحمر ان موقف حزبنا وثورته في القطر العربي السوري ثابت ومبدئي يتجلى في رفض هذا النهج الاستسلامي — الساداتي باعتباره تنفيذا لمخططات الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية والتصدي الحازم لهذا النهج الاستسلامي وتصفية كل اثاره ونتائجه الضارة من خلال حشد كل الطاقات العربية وصبها في معركة التحرير وتعزيز العلاقات مع قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق وزيادة دعمها ومساندتها للقضايا العربية العادلة .

واستعرض الرفيق الاحمر كذلك الموقف السياسي الدولي في الوقت الراهن خصوصا التحرشات الامبريالية العالمية والصهيونية في دول العالم الثالث التي تسعى نحو الاستقلال الاقتصادي والسياسي كما يحدث في ايران من تحرشات الامبريالية الامريكية ومحاولات اعادة فرض الهيمنة على ايران الظافرة وثورتها التي حررت الشعب الايراني من حكومة الشاه العميل للامبريالية والصهيونية .

واستعرض كذلك الاوضاع في افغانستان ومحاولات الامبريالية الامريكية للعدوان عليها . كما اكد على ان تجنب اية مواجهة بين النوويتين الكبيرتين يكمن في كف يد الامبريالية الامريكية وحلفائهم الرجعية والصهاينة عن القوى والشعب المكافحة .

كما استعرض الرفيق علي يعته المهام التي يقوم بها حزب التقدم والاشتراكية في المغرب داخل القطر المغربي الشقيق المتمثلة في بناء المجتمع الاشتراكي بما يحقق العدالة الاجتماعية والتطور والتقدم والازدهار للجماهير العربية في القطر المغربي الشقيق .

واكد الرفيق — يعته — ايضا على موقف حزب التقدم والاشتراكية في المغرب من التطورات التي جرت على الساحة العربية وخصوصا ما يتعلق بسياسة السادات الاستسلامية والنتائج التي ترتبت عليها خدمة للاهداف الامبريالية والصهيونية المعادية للحق العربي .

كما عبر الرفيق — يعته — عن تقديره للدور النضالي الذي تقوم به سورية وفي تصديها الحازم بكل اشكاله في سبيل افشال المخططات الامبريالية والصهيونية واسقاط نهج السادات الاستسلامي وكل ما يترتب عليه من نتائج معادية لطموحات شعبنا العربي في تحرير ارضه واستعادة حقوقه المغتصبة

واكد في هذا المجال ان التحليل السياسي الذي قدمه وفد حزب البعث العربي الاشتراكي لايختلف في جوهره اطلاقا عن تحليل حزب التقدم والاشتراكية المغربي سواء فيما يتعلق بالسياسة العربية والموقف العربي والدولي

واكد كذلك انه لا بد من حشد كافة الطاقات العربية في مواجهة الامبريالية الامريكية والصهيونية ومخططات عميلها السادات .

واكد ان المطلوب في هذه المرحلة الوقوف مع سورية او خلفها وبجانبها على اعتبار ان سورية مركز النضال .

ودعا كل القوى العربية الرتسمية والشعبية الى الالتفاف حول الموقف العربي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية . واكد في هذا المجال على التاييد الكامل للسياسة الصحيحة التي ينتهجها حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومة الجمهورية العربية السورية في مجال حشد الطاقات العربية والتضامن العربي وتعزيز العلاقات مع دول المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق .

واكد كذلك على وحدة القوى الشعبية العربية والدعوة الى عقد جبهة تقدمية شعبية جماهيرية واسعة في الوطن العربي.

وتناولت المباحثات العلاقات الثابتة بين الحزبين واتفق الجانبان على تعزيز العلاقات عن طريق الاتفاق على برنامج للتعاون بين الحزبين بما يعزز مسيرتهما ونضالهما المشترك .

مفكرة

— تتمة ما نشر — ص ١٢ —

— ٨ —

قبل عشرين عاما ، زرعت وإياها في المقوطة سنبلة قمح .

يقولون لي انها اصبحت بيدرا

يطعم الاف الجياع

— ٩ —

هل لي أن اسأل اين انت الآن او اكرر السؤال كلما جلست فوق اوراقي

ارى وجهك فيها يناديني »

هل لي ان اعرف انك دفنا في هذا الصقيع ؟ وانك اغنية على شفاه العشاق ، وانك نورا تصطبغ به الشمس ، وانك املا لايموت لكل ذي عين .

هل لي ان اعرف اين انت ، لاجلس في حضرتك واهمس لك ، احبك صرخة تتردد على فمي منذ عشرين سنة كل سنة الف .

— ١٠ —

يا وردة دمشق

انك الدائرة الرقيقة ، وعلى خطوطها تمشي الارض ، تتبعها الشمس ، يدور حولها القمر ..

مجلس الوزراء يقر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المجلس بعد الاستماع الى الوضع السياسي للسيد رئيس مجلس الوزراء الى مناقشة مشروع القانون للموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ .

وقد اقر المجلس بعد المناقشة مشروع القانون المذكور بعد ان اجرى عليه بعض التعديلات التي وجدها ضرورية .

هذا وقد انتهى الاجتماع في الساعة الثانية بعد الظهر .

الرفيق حمادة يجتمع

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

في الحقل التربوي والتوجيهات الاساسية للحزب في قطاع التربية خلال الدورة الحزبية الجديدة المستندة الى استراتيجية الحزب في التربية ووضع خطة عمل عام ١٩٨٠ في ضوء التوجهات التي تهدف الى ربط التربية بالتنمية واحتياجات المجتمع وتطوير ورفع كفاية الاداء التربوي والسوية التعليمية .

هذا وقد تم التاكيد على اهمية دور المعلم في بناء هذه الاستراتيجية وتجسيد شعار كل معلم بعثي من خلال الثقة المطلقة بالمعلم تنفيذا لتوجيهات الرفيق الامين العام للحزب قائد المسيرة بكلمته في افتتاح المؤتمر العام الثالث للمعلمين .

غباش : نريد تحقيق

— تتمة ما نشر — ص ١ —

وقال ان هذا القانون يهدف الى توضيح الخطا من الصواب فنحن لانريد استلاب حرية اي انسان لان الحرية هدف من اهداف حزبنا ومواقفنا تنطلق من تقدير الانسان ولكننا نريد منع الخطا وتحقيق العدالة والقانون جاء لتحقيق مصلحة جميع المواطنين .

واكد في لقائه مساء امس مع رؤساء غرف التجارة في القطر وبعض اعضاء مجالس اداراتها وبحضور السيد يوسف كسيري معاون الوزير والسيد بدر الدين الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية انه سيتم تنفيذ القانون ولن يحاسب اي انسان قبل ان نضع كل الوسائل التي تنبهه الى الواجب المطلوب منه وعندما يرتكب المخالفة فلابد عندها من المحاسبة .

وقال لقد بدانا اولا حملة توعية وتوضيح لجهازنا حرصنا منا على كل مواطن فنحن سنعمل على ضبط المخالفات دون تعد على احد .

ثم ناقش السيد الوزير رؤساء الغرف واعضاء مجالس اداراتها في النقاط التي اثاروها حول واقع العمل في قطاعاتهم التجارية المختلفة وعلاقاتهم مع وزارة التموين ومؤسسات القطاع العام المنتجة بصورة عامة .

واكد استعداد الوزارة لدرس ومناقشة كل مطلب حق لانه ليس من احد يريد ان يلحق غبنا باحد كما انه ليس من احد يقبل باستغلال احد كما اكد ان مديريات التموين واجهزة الرقابة ستلبي كافة شكاوى الاخوة المواطنين حول المخالفات التموينية ولن يكون هناك تصيد لاحد واضاف انه ستتم محاسبة العنصر المقصر والمخطىء كما ستتم معاقبة المخالف

واكد في ختام اللقاء انه لن تحال الى القضاء الا المخالفة الواضحة التي لاتقبل الشك والنقض .

عرفات يجتمع مع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة العلاقات القومية .

وذكرت — وفا — انه قد تم في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعتين بحث الاوضاع والتطورات الجارية في المنطقة على المستوى المحلي والعربي والدولي وانه قد ساد الاجتماع جو من الصداقة والتضامن والايجابية .

الدكتور الكسم يستقبل

— تتمة ما نشر — ص ١ —

المتاحة لتدعيمها وتطويرها .

كما تم استعراض الاوضاع السياسية الراهنة في الشرق الاوسط واسيا والتطورات المستجدة على صعيد العلاقات الدولية وكذلك الاسهام المتعاظمة لدول عدم الانحياز وتاكيد مبادئها الثابتة ازاء المناورات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

وقد تم التاكيد على تطابق وجهات النظر بين الهند والجمهورية العربية السورية في جميع المجالات .

هذا وقد طلب السيد رئيس مجلس الوزراء من السيد تشوبان بمناسبة توجهه الى نيودلهي نقل رسالة التهنئة شفهية الى السيدة انديرا غاندي على الثقة الشعبية التي نالتها في الانتخابات الاخيرة وبمناسبة تسلمها مهام رئاسة الوزارة في الهند وتمنياته القلبية لها ولحكومتها بالنجاح في تحقيق التقدم للشعب الهندي الصديق

كما استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس وفدا يمثل تجار دمشق .

وقد هنأ اعضاء الوفد السيد الدكتور — الكسم — بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة مؤكدين الثقة والاستعداد للتعاون المخلص في سبيل توفير النجاح لجميع الخطوات البناءة وتحقيق التقدم لهذا الوطن .

هذا واستقبل السيد رئيس مجلس الوزراء ايضا في الساعة العاشرة والنصف وفداً يضم عميد واساتذة كلية الهندسة في جامعة دمشق الذي زاره مهنئا ومتمنيا له وللحكومة الجديدة النجاح في تحقيق اهدافها في جميع مجالات البناء والانماء .

وفد حزبي برئاسة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

ويضم الوفد في عضويته الرفاق عصام القاضي عضو القيادة القومية احمد الحسن عضو اللجنة المركزية للحزب في القطر العربي السوري رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الالمانية الديمقراطية محمد زيدان عضو اللجنة المركزية .

وتاتي زيارة وفدنا الحزبي القيادي تنفيذا لاتفاق التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي وكل من الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

وسيجري الوفد خلال اقامته في البلدين الصديقين مباحثات سياسية حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك كما سيوقع اتفاقيتي تعاون بين حزبنا وكل من الحزبين الصديقين للعامين القادمين .

كما وان تحقيق الزيارة في هذه الفترة ياتي تاكيدا على الصداقة القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والجمهورية العربية السورية وبين كل من الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد وحكومتي وشعبي البلدين الصديقين ومن اجل تعزيز هذه الصداقة وتطويرها لما يخدم قضايا النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل التقدم والتطور وبناء الاشتراكية وتحقيق السلام العادل في منطقتنا وفي العالم اجمع .

كاسترو ورئيس وزراء

تتمة ما نشر على ص — ١ —

والرجعية

كما اكد في برقية على اهمية الاستمرار في تعزيز علاقات الصداقة القائمة بين البلدين والشعبين .

كما تلقى السيد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة اخرى من رئيس وزراء كمبوتشيا يعرب فيها عن تمنياته للدكتور الكسم بالنجاح والتوفيق في مهامه الجديدة .

مرسوم تشريعي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

طرات او نظرا على الارقام الواردة في المادة المذكورة بمقتضى النصوص التشريعية الصادرة والتي تصدر بزيادة رواتب واجور العاملين في الدولة .

وقد شمل هذا التثبيت اصحاب المعاشات الذين صيفت معاشاتهم التقاعدية خلال الفترة الواقعة بين تاريخ نفاذ المرسوم التشريعي —٢٥— تاريخ ٦-١٠-١٩٧٦ وتاريخ نفاذ المرسوم التشريعي رقم —٤— الجديد ولكن على ان يسري مفعول التصفية الجديدة اعتبارا من تاريخ نفاذ المرسوم الجديد اي دون الرجوع على اصحاب المعاشات بالفروق .

وقضى المرسوم بخضوع المشمولين باحكام قوانين التقاعد والتامين والمعاشات والتامينات الاجتماعية لتادية الاشتراكات المنصوص عليها في هذه القوانين طيلة مدة وجودهم في المنصب او الوظيفة او العمل والى حين بلوغهم الحد الاقصى للسن المقرر وذلك بصرف النظر عن بلوغ خدماتهم النصاب المؤهل لنيل اقصى المعاش .

امريكا تسعى

تتمة ما نشر على ص — ١ —

القوات العسكرية الامريكية في جزيرة — دييغو غارسيا — في المحيط الهندي وامكانية منح تسهيلات في جزيرة مصيرة العمانية التي يوجد لبريطانيا فيها محطة للتموين والشحن البحري .

واشارت الصحيفة الى ان المباحثات مع الجانب البرتغالي تناولت امكانية توسيع التسهيلات الممنوحة لها في قاعدة لاجيس في جزر الازور وذلك باضافة منشآت عسكرية جديدة لتسهيل تحرك القوات الامريكية من هذه القاعدة.

السادات يهاجم القادة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

تتدخل وتخرج منه وكانه احد قواعدها الرئيسية .!

فقد وصلت حاملة الطائرات الامريكية نيميتز الى ميناء الاسكندرية مساء اول امس في زيارة مشبوهة تستغرق خمسة ايام .

وصرحت الوكالات — على وصف الزيارة بالودية فيما حرص راديو صوت امريكا الذي اذاع النبأ من جانبه على القول ان الزيارة لاعلاقة لها بالوضع في ايران وافغانستان .

وتحمل الحاملة ثمانين طائرة وخمسة الاف شخص من مشاة البحرية بالاضافة الى طاقمها العادي.

وتاتي زيارة حاملة الطائرات في وقت اباري فيه انور السادات حاكم مصر والارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري على تقديم قواعد محددة للجيش الامريكي لاتمام عدوان ضد ايران والشعب العربي في الخليج .

وفي الوقت الذي يواصل فيه السادات تهجماته على القادة العرب والمسلمين فانه مازال يصر على التمادي في سلخ مصر عن امتها العربية وفتح ابوابها امام الافاقين الصهاينة تحت ستار ما يسمى بتطبيع العلاقات كما انه يصر على المضي في مؤامرة الحكم الذاتي متنكرا لحقوق العرب والفلسطينيين فقد بدات في تل ابيب بفلسطين المحتلة مساء امس جلسات لجان العمل الفرعية لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

ويقول راديو العدو ان وفد النظام المصري لهذه اللجان كان قد وصل الى اسرائيل بعد ظهر امس ويضم السفير احمد عزة عبد اللطيف الذي اجتمع مع اعضاء الجانب الاسرائيلي في جلسة غير رسمية تمهيدا للاجتماعات الرسمية

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩.٣٠ صباحا — الانسان والطبيعة
- ١٠.١٥ — مسرح المنوعات
- ١٢.٣٠ — اخبار غير سياسية
- ١٢.٤٥ — المجلة الثقافية
- ٤.١٥ — برنامج مشوار
- ٥.٣٠ — الاوابد تحكي تاريخها
- ٨.٣٠ — صوت الموسيقى
- ٩.٣٠ — صوت مصر العربية
- ١٠.٤٥ — كتب تحت الاضواء

تلفزيون :

- ٥.٤٥ — افلام كرتون
- ٦.٠٠ — الامير والفقير — اجنبي
- ٦.٣٠ — صراع من اجل البقاء
- ٧.٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧.٤٥ — المجلة الثقافية
- ٨.٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨.٥٠ — الشيبهان — عربي
- ٩.٥٠ — غناء
- ١٠.٢٠ — حب وحرب — اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧.٣٠ مساء — ١١ ليلا

المحطة : ميدان بوابة نهر عيشة ٨٨١٨٥٤ — عرنوس : ازبكية شارع بغداد ٤٥٦٦٦٠ — الوحدة : حريقة شارع غسان ٢١٨٦٢٩ — الكشك : اوتستراد الزاهرة حي التضامن بالمدينة : حلبوني شارع فلسطين ١١٩٥٦٣ — ابن الهيثم : ركن الدين موقف ادم ٧٧٤٨١٧ — الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ — حطين : المخيم شارع فلسطين الغوطة الشرقية : جوبر

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ج	ت	ل	ه	ه	ت	س	ت	ا	ي
ا	ب	ي	د	و	ا	ا	د	د	ع
ش	ر	ل	ا	ا	ي	ي	ر	ه	ر
ل	ي	ش	ا	ر	ه	ل	ا	ي	م
م	ي	و	و	ل	ل	ش	ه	ن	ب
ح	ز	ه	خ	ا	ت	ش	ت	ل	ح
و	م	ج	ب	ص	د	و	ا	س	ه
ج	ط	ا	ف	ث	غ	و	ب	ا	ا
ل	ر	ن	ا	ر	ع	ا	ف	ا	د
ج	ة	ه	ي	ي	ح	ر	ر	ي	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات — اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مقدس — شيوخ صغار — قائد شهير — حناياه

بلا وعي — وطني — كريد — جراب الكردي

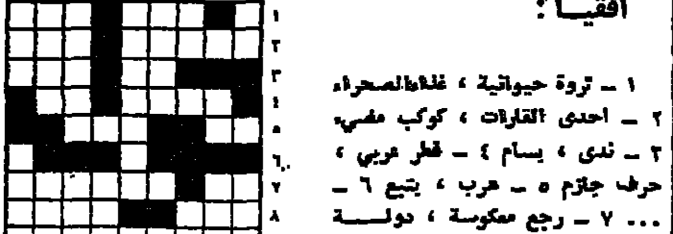
جبل التوبات — رفاق — حرف جزم

استشهاد — جمهوريات — تواشيح

الحل السابق :

الكلمة : مذهب توفيق الحكيم الفلسفي ..

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ — ثروة حيوانية ، غذاء الصحراء ٢ — احدى القارات ، كوكب مضيء ٣ — ندى ، يسام ٤ — قطر عربي ، حرف جازم ٥ — عرب ، يتبع ٦ — ... ٧ — رجع معكوسة ، دولة عدوانية ٨ — مرض يصيب العين ، الاسم الثاني لكاتب غربي شهير ٩ — ممثل مصري .

عموديا :

١ — اداة نفي ، ابناء العروبة معكوسة ٢ — نصف رتيب ، شعوب ٣ — امش بلغة الامر ، جوابه معكوسة ٤ — مظف ٥ من العناصر الكيميائية ٦ — جزء في العين ٧ — من دول امريكا اللاتينية ، حكي معكوسة ٨ متشابهة كيل مبعثرة ٩ — انبياء ، على مذكر .

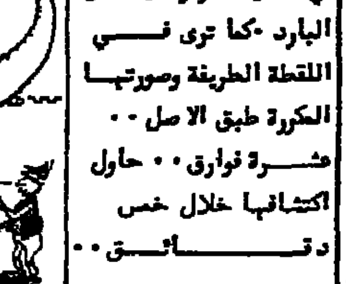
تسالي





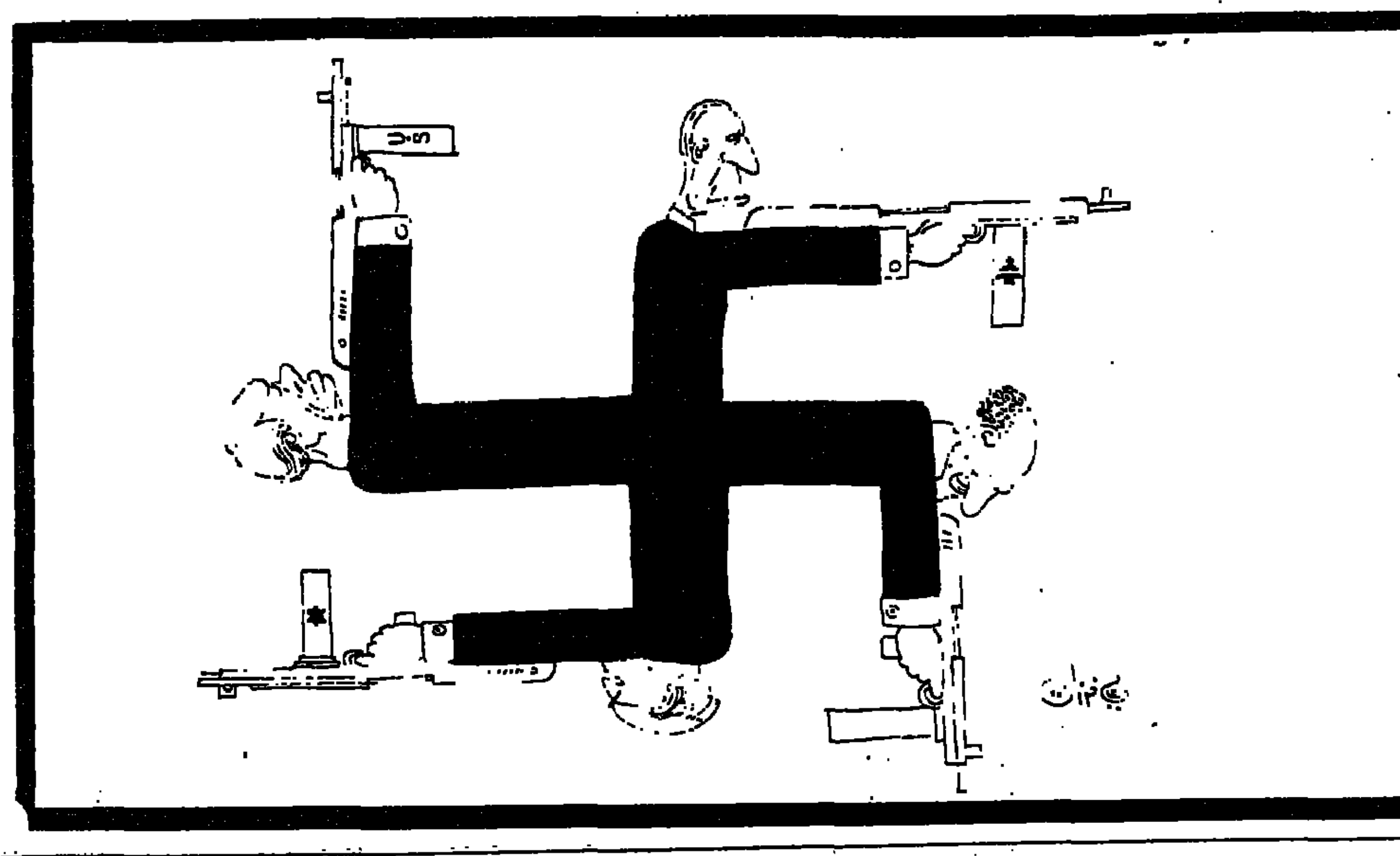






عشرة فوارق

يتأثر حتى الفيل بالرغم من جلده السميك بالحر الشديد .. وبالفطرة يستعمل خرطومه في تلطيف حرارته بالدش البارد . كما ترى في اللقطة الطريفة وصورتها المكررة طبق الاصل .. عشرة فوارق .. حاول اكتشافها خلال خمس دقائق ..



اختتام المؤتمر الأول لاتحاد الكتاب اللبنانيين

مساء امس الاول ، اختتم اتحاد الكتاب اللبنانيين ، مؤتمره الاول ، والذي حضره وفود من جميع الاقطار العربية . وقد اصدر المؤتمر مجموعة من القرارات والتوصيات . وبهذا المؤتمر يكون اتحاد الكتاب اللبنانيين قد ارسى مجموعة من للقواعد الديمقراطية من اجل بناء مؤسسة ثقافية وطنية مستقلة .

والخطوة الكبرى التي نتجت عن المؤتمر ، كانت قراره القاضي بالدعوة الى مؤتمر تنظيمي ، يعيد النظر في هيكلية الاتحاد . ويعقب المراقبون على هذه الخطوة بانها حدث كبير في حياة الاتحاد ، لانه يرسي دعائم واسس اتحاد الكتاب بشكل يستطيع معه استيعاب التحولات التي اعلنها المؤتمر .

تميزت الجلسة الختامية من اعمال المؤتمر بكثافة الحضور ، الشيء الذي ذكر بجلسة الافتتاح الاولى . ان اكثر القضايا التي كانت مثارا للنقاش تلك التي تتعلق بالقضايا المهنية . وقد قرر ان يدير اعمال المؤتمر مكتب تنفيذي شكلته الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين .

قصيدة

ايها الملجا
يا دمشق
يا مدينة الرجال
الشوق اليك ارقا وصراخا
والغياب جرحا ينزف
يا مرفا الخلاص الكبير
قبضة تراب من ارضك
عطر العصور
ها انا اضعك على صدري
ميدالية من الفخر
ووساما من الحنين

الشاعره : امل جراح

بطاقة

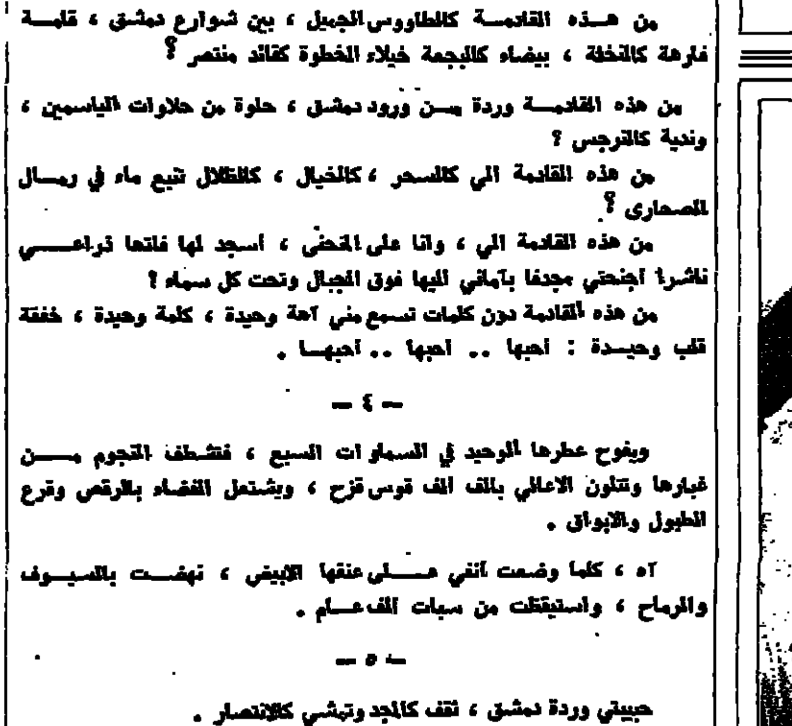
الحقيقة عارية ، ومراجعة الانسان لتراثه الحضاري ولنفسه من حين لحين .. وعلى فترات متقاربة هي الوسيلة كي يضع الانسان اولى خطواته على الدرب السليم . لم يتم اي كشف علمي ثوري الا بتمثل القديم كله ثم مواجهة هذا القديم براي مناقض يقوم مشاهدات اعمق ورصد مضبوط وخيال نشط مثمر وبناء .

د. فخري قسطندي

رسائل الى وردة دمشق - ٧ -

هاتي إليّ جسداً يطفئ نار الضلوع

ياسين رفاعية



— ١ —

انهم يضحكون على تعاستي هؤلاء الصغار ، يقهقهون وراء تبغهم المحترق ويتندرون ، يرفعون حواجبهم ويطقطقون اصابعهم وهم يسخرون ..

آه ، واطالبك بالجناح المحنون ، ياوردة دمشق اود ان اسمع صوتك تحت جلدي ، كلمات مشعثة وهبوب عطر ونسمات تنعش القلب من التعب .

وها انا عند المساء اخرج بعباءتي الزرقاء واجيء اليك كالبحر يلامس الرمل يقبل الارض .

— ٢ —

انما انا الان اغنيك ، يأخذها الزمن الحاضر الى الزمن البعيد ، اسطورة ورسالة حب وقارة من القصائد واذ اجلس امام عينيك المذهلتين ، ارتل صلاتي واتدحرج امامك كالبجع .

اجلس بين يديك خيالا ووهما وصرخة ليس لها صوت .. اعشقك امام البشر ودون اسرار ، اناجيك ضاحكا مبتكرا الف عبارة .. ويضحكون على تعاستي ، كلهم يسالون جميعا : ماذا يقول هذا المجنون ؟

اقول ياحبيبتي انك تكبرين في قلبي ، وكلما لامست بياض جسدك اشتعلت بالف حريق وحريق ، مكشوفا مضيئا بحنانك ملثما اناملك بفمي مع ورد البرتقال .

اقول ياحبيبتي انك همسة فريدة في هذا الضجيج الخارق . همسة حب في هذا النهر المتدفق من الكراهية .. همسة شفاء في هذا الالم الذي يقصم الظهر ويقصف جذوع الاشجار .

اقول ياحبيبتي الان : اناديك همستي وانصياعي وسجودي .. فهلمي الي من اطراف الغابات ومن الجهات المضيئة ، هلمي الي جسداً يطفئ نار الضلوع ، وروحا سكرى تدغدغ احلامي باللانهايات .

— ٣ —

من هذه القادمة كالطاووس الجميل ، بين شوارع دمشق ، قامة فارهة كالنخلة ، بيضاء كالبجعة خيلاء الخطوة كقائد منتصر ؟

من هذه القادمة وردة من ورود دمشق ، حلوة من حلاوات الياسمين ، وندية كالنرجس ؟

من هذه القادمة الي كالسحر ، كالخيال ، كالظلال تنبع ماء في رمال الصحارى ؟

من هذه القادمة الي ، وانا على المنحنى ، اسجد لها فاتحا ذراعي ناشرا اجنحتي مجدفا باماني اليها فوق الجبال وتحت كل سماء ؟

من هذه القادمة دون كلمات تسمع مني اهة وحيدة ، كلمة وحيدة ، خفقة قلب وحيدة : احبها .. احبها .. احبها .

— ٤ —

ويفوح عطرها الوحيد في السماوات السبع ، فتشطف النجوم من غبارها وتتلون الاعالي بالف الف قوس قزح ، ويشتعل الفضاء بالرقص وقرع الطبول والابواق .

آه ، كلما وضعت انفي على عنقها الابيض ، نهضت بالسيوف والرماح ، واستيقظت من سبات الف عام .

— ٥ —

حبيبتي وردة دمشق ، تقف كالمجد وتمشي كالانتصار .

— ٦ —

حبيبتي ، وجهها مدور كالقمر ، كالارض الزرقاء فمها فستقة ، مزارع فل ، عنقها حلم اللآلئ والمرجان ، اناملها ابواق حنان .
حبيبتي ، اذا قالت سلاما ، عم السلام .

— ٧ —

يامن يعرف حبيبتي ، نساء ورجالا واولادا .
انها النبض الصادق
انحني على بابها ولا اطرقه ، اعود مخذولا .. واحسدكم ، اينما كنتم يامن تعرفون حبيبتي

البقية على الصفحة — ١١ —



ناستاسيا الجميلة

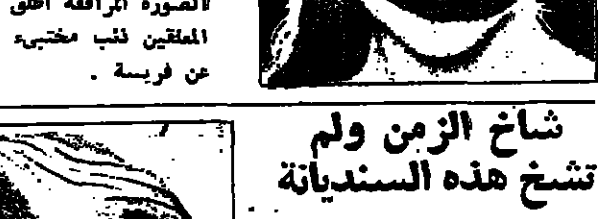


الجميلة ناستاسيا كنسي — ١٩ سنة — بطلة فيلم ستيس — ذات جاذبية رائعة وانوثة طفولية صافية .

الرسام انطونيو ديكالكلي صاغ من جمالها لوحتين — بورتريت — رائعتين ، في الصورة تقف بجانب احدى لوحاتها .. ومع ذلك تبقى الاروع والاكثر تدفقا .



وتغفو يا وطني كحلاً في سواد العيون — ت : كريبي . ب



للنساء فقط

موضة الشعر في الثمانينات ستكون مختلفة بعض الشيء ، والتسريحات التي خرجت من باريس مؤخرا تعكس اتجاها متزايدا نحو اضافة ديكور خاص للشعر سواء من الازهار الاصطناعية او اللآلئ او القماش الشفاف دائما الرجل يبتكر والمرأة تنفذ الصورة المرافقة اطلق عليها احد المعلقين لقب مختبئ — يبحث عن فريسة .

شاخ الزمن ولم تشخ هذه السنديانة



عمره ١٠٧ سنوات فقط .. عالم من المشاهدات الحياتية اليومية .. شاخ الزمن ولم يشخ بعد .. يعرف جيدا كيف يصنع الابتسامة من الدمعة والطفولة من الشيخوخة ...

ساهم دائما في نظراته الى البعد حيث العصافير الرائعة والاودية المزروعة بطيور الحجل والمحبين والصنوبر والسنديانة الكبيرة التي يسمونها الوطن .. شاخ الزمن ولم تشخ هذه السنديانة ..

امسية ادبية

دعا النادي العربي بدمشق لحضور الامسية الادبية التي يحييها الروائي القاص عادل ابو شنب والشاعر مدحت عكاش وذلك يوم غد — الاربعاء — الساعة السابعة والنصف في مقر النادي .

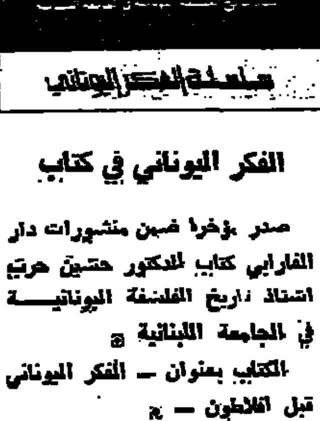
محاضرة عن ادب الاطفال

بدعوة من المركز الثقافي العربي واتحاد الكتاب العرب باللاذقية

يلقي الاستاذ عزيز نصار محاضرة بعنوان — دراسة عن ادب الاطفال في سورية — وذلك يوم الثلاثاء ٥ — ٢ — ٩٨٠ في المركز الثقافي العربي .

مستقبل الفكر الديني

بدعوة من جمعية الشباب السريانية بدمشق يلقي الدكتور غانم هنا استاذ الفلسفة في جامعة دمشق محاضرة بعنوان — مستقبل الفكر الديني — وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة القادم بصالون الاستقبال الارضي لبطريركية السريان الارثوذكس .



الفكر اليوناني في كتاب

صدر مؤخرا ضمن منشورات دار الفارابي كتاب للدكتور حسين حرب استاذ تاريخ الفلسفة اليونانية في الجامعة اللبنانية .
الكتاب بعنوان — الفكر اليوناني قبل افلاطون — .

ولد الهدى فالكائنات ضياء !

يا رسول الله ، قريبا من ذكرى مولدك ، قبل ثلاثة ايام فقط ، افرغت « الكنانة » من نبالها ، وانفتحت ابوابها برا وبحرا وجوا ، للذين نقضوا عهدك ، وحالفوا عليك الاحزاب ، ودسوا لك السم في الطعام .

وقريبا من ذكرى مولدك ، يا رسول الله ، قبله بيومين فقط ، عقد مؤتمر اسلامي في الباكستان ، احتجاجا على حركة في افغانستان ، راوا فيها خطرا على المسلمين هناك ، من السوفييت الذين لك في بلادهم ملايين المسلمين .

ومسراك ، المسجد الاقصى ، يا رسول الله ، ما يزال يرزح تحت احتلال اعدائك شخصيا ، واعداء رسالتك دينيا واعداء امتك قوميا ، منذ ثلاث عشرة سنة ، فما ابهت لذلك امريكا ، ولا تحركت له بريطانيا !

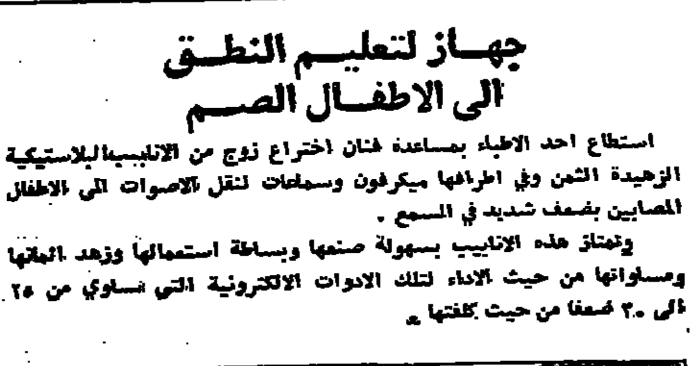
والذين اجتمعوا في باكستان قريبا من ذكرى مولدك ، تحرضهم امريكا وبريطانيا واسرائيل والرئيس « المؤمن » ، ما اجتمعوا بمثل هذا التحريض لاحتلال مسراك ، ولا دقوا طبول الحرب لانقاذ مسلمي فلسطين ، كما يدقونها الان لانقاذ افغانستان .

قريبا من ذكرى مولدك ، يا رسول الله ، الذين قال الله فيهم : « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود .. » يدخلون مصر امنين ، ويحتلون المسجد الاقصى مطمئنين ، والذين قال لهم الله : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا .. » تركوا حبل الله ، ووصلوا حبل امريكا المستعمرة وحبل اسرائيل المغتصبة ، وتاليف الله بين قلوبنا ، نزعوه من قلوبهم ، واستبدلوا به عداء يقتالون به علماءنا ورجالنا الذين لا يقتلهم الا عدو في حرب ، باسم الاسلام .

كل هذا يجري قريبا من ذكرى مولدك ، يا رسول الله . جعلوا العدو اخا يحالفونه ، والصديق عدوا يحاربونه .. يحاربون الاشتراكية ، و « الاشتراكيون انت امامهم
لولا دعاوى القوم والغلواء »

يا رسول الله ، في ذكرى مولدك :
« صلى عليك الله ما صحب الدجى
حاد وحنت بالفلا وجناء » .

● يوسف المحمود



جهاز لتعليم النطق الى الاطفال الصم

استطاع احد الاطباء بمساعدة فنان اختراع زوج من الانابيب البلاستيكية الزهيدة الثمن وفي اطرافها ميكرفون وسماعات لنقل الاصوات الى الاطفال المصابين بضعف شديد في السمع .

وتمتاز هذه الانابيب بسهولة صنعها وبساطة استعمالها وزهد الثمنها ومساواتها من حيث الاداء لتلك الادوات الالكترونية التي تساوي من ٢٥ الى ٣٠ ضعفا من حيث كلفتها .



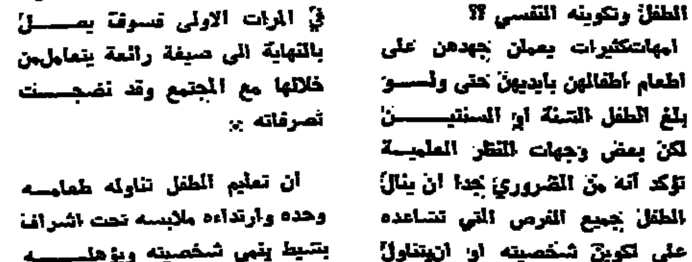
٤٠ مليون مجنون في العالم

يصل عدد مرضى الامراض العقلية في العالم الى ٤٠ مليون مريض ذكرت ذلك صحيفة فرنسية بعد بحث علمي شامل مع عدد من المنظمات الدولية التي تبحث في الاسباب النفسية التي تؤدي الى حالات الجنون واسفر البحث عن ان فرنسا يوجد بها ثلاثمائة الف مريض سنويا وان معظمهم يعانون من مرض الانفصام في الشخصية ويليهم المصابون بالاكتئاب النفسي والانهيار العصبي .

امراه في الاكاديمية الفرنسية للعلوم

● انضمت للاكاديمية الفرنسية للعلوم لاول مرة في تاريخها مدام ايفون شوكيه استاذة الطبيعة وبهذا اصبحت اول امراة تقبل عضويتها في الاكاديمية وكانت الاكاديمية الفرنسية تعارض انضمام المراة الى صفوفها حيث رفضت من قبل انضمام مدام كوري التي اكتشف الراديوم .





ليتناول الطفل طعامه بعيدا عن المراقبة ؟؟

متى يحق للام ان تمنع طفلها عن تناول الطعام بمفرده وماهي نتائج هذا التصرف البسيط على شخصية الطفل وتكوينه النفسي ؟؟

امهات كثيرات يعملن جهدهن على اطعام اطفالهن بايديهن حتى ولو بلغ الطفل السنة او السنتين لكن بعض وجهات النظر العلمية تؤكد انه من الضروري جدا ان ينال الطفل جميع الفرص التي تساعده على تكوين شخصيته او ان يتناول الطفل طعامه بنفسه بعيدا عن المراقبة القاسية من قبل الابوين — والام تحديدا — معنى ذلك ان الطفل وان اخطا واساء التصرف في المرات الاولى فسوف يصل بالنهاية الى صيغة رائعة يتعامل من خلالها مع المجتمع وقد نضجت تصرفاته .

ان تعليم الطفل تناوله طعامه وحده وارتداءه ملابسه تحت اشراف بسيط ينمي شخصيته ويؤهله لدخول المجتمع بثقة كبيرة .





الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١١



